وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي – تبسة
Larbi Tebessi University – Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علم النفس

تخصص ارشاد وتوجيه

مذكرة ماستر تحت عنوان

تصورات أساتذة التعليم الثانوي لخدمات مستشار التوجيه والارشاد

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الثانوي في ثانويات مدينة تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطلبة:

- دقايشي هالة.
- بوحفارة نذير.

الاستاذ المشرف:

د. بلهوشات الشافعي.

- أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
شتوح فاطمة	استاذ محاضر (أ)	رئيسا
بلهوشات الشافعي	استاذ محاضر (أ)	مشرفا ومقررا
ميهوب نورالدين	استاذ محاضر (ب)	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2021 / 2022

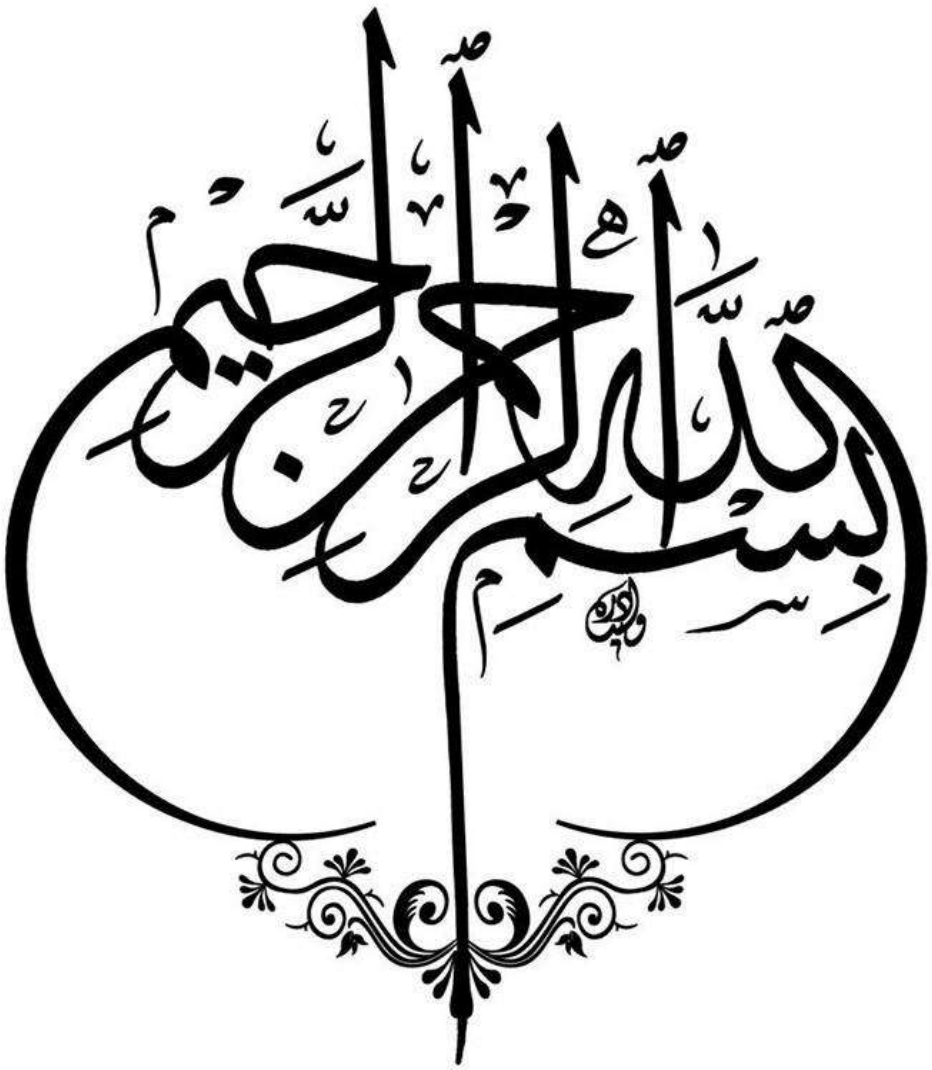
بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والامتنان

بسم الله الرحمان الرحيم

ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم(40 النمل)

الحمد لله والشكر له كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته، والصلاة والسلام على افضل خلق الله نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما.

بفضل الله وتوفيقه انهينا انجاز هذه المذكرة التي ندعو الله أن تكون عند مستوى تطلعات أساتذتنا الدكاترة الكرام. عملا بكلام عز وجل ومن واجب العرفان، يطيب لنا أن نتقدم بجزيل الشكر وفائق الاحترام والتقدير الى الدكتور

بلعوشات الشافعي

الذي كان له بعد الله عز وجل ومن خلال اشرافه وتوجيهه لنا ومتابعته لأدق تفاصيل هذا البحث، ولأنه هو المعين الاول على اتمام هذه الدراسة، فقد كان القدوة الحسنة خلال مشوارنا الدراسي فله كل التقدير والامتنان.

كما لا ننسى الأساتذة المناقشين، نتوجه بالشكر للدكتور **عيسوب نورالدين**، و للدكتورة **شتوح فاطمة** لما أفادونا به خلال مسيرتنا الجامعية، فلهم كل الشكر والتقدير على ذلك.

وألف شكر لكل من قدم لنا المساعدة خلال مراحل اعداد هذه المذكرة حتى اتمامها، ولكل من ساهم في انجازها من زملاء وزميلات في الدفعة شكرا على كل دعم او مساندة.

وفي الاخير نتوجه بالشكر الجزيل والتقدير لوالدينا الكرام واخوتنا واخواتنا على رعايتهم ومساندتهم وتشجيعهم لنا طوال فترة الدراسة فجازاهم الله عنا خير الجزاء اداهم الله وبارك في أعمارهم وجعلنا لهم ذرية يقتدى بها.

الاهداء

الى من بلغ الرسالة وأدى الامانة، واخرج الناس من الضلالة الى طريق الهداية، الى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد عليه افضل السلام وازكى التسليم.

الى من سعى وشقى لأعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من اجل دفعي الى طريق النجاح. الذي علمني ان ارتقي سلم الحياة بحكمة وصبر، الى الذي احمل اسمه بكل افتخار واعتزاز مهما وصفته لن افيه حقه، ابي الحبيب **أحمد**.

إلى بسمة حياتي وسر وجودي يا من دعائك سر نجاحي يا جنة الدنيا، الى قرة عيني التي حرمت نفسها واعطتني ومن نبع حنانها سقتني، الينبوع الذي لا يمل العطاء، التي حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من شرايين قلبها والدتي الغالية **نبيلة**.

الى عزوتي في الدنيا، الى من هم سندي وقوتي الى من اثروني عن نفسهم الى من اظهروا لي ما هو احلى من الحياة، اخوتي اعزائي، **جمال، كمال، محمد**. الى توأم روحي، نصف ابتسامتي ونصف حياتي هي هدية الرحمن لي، الى وحيدتي العزيزة **عواطف** والى زوجها اخي الاكبر الغالي **أمير**.الى روح اختي الطاهرة **منال**، والى جدتي رحمهما الله.

الى زميلي **نذير بوحفارة**، إلى رفيقات العمر والدرب كل باسمها . كما لا انسى الذين قدموا لي الدعم والتشجيع من قريب ومن بعيد.

الى الذي وجهني بأفكاره القيمة وفكره الثاقب، الى الدكتور الفاضل **بلهوشات الشافعي**.

دقايشي هالة

"... إلى عائلتي ...

... أحبكم".

نذير بوحفارة

فهرس المحتويات

	الموضوع	الصفحة
	الشكر والعرفان.	
	الإهداء.	
	فهرس المحتويات.	
	فهرس الجداول.	
	فهرس الاشكال.	
	مقدمة.	أ، ب، ت
	الجانب النظري للدراسة	
	الفصل الأول: الاطار المفاهيمي للدراسة.	
1-1	إشكالية الدراسة.	17
2-1	فرضيات الدراسة.	18
3-1	أسباب اختيار الموضوع.	19
4-1	أهمية الدراسة.	19
5-1	أهداف الدراسة.	20-19
6-1	تحديد مصطلحات الدراسة.	21-20
7-1	الدراسات السابقة والتعقيب عليها.	34-22
	الفصل الثاني: التصورات الاجتماعية.	
	تمهيد	36
1-2	مفهوم التصورات	36
2-2	تاريخ مفهوم التصور الاجتماعي.	37-36
3-2	المفاهيم المتداخلة مع مفهوم التصور.	39-37
4-2	بنية التصورات الاجتماعية.	41-39
5-2	خصائص التصورات الاجتماعية.	42-41
6-2	ميكانيزمات بناء التصورات الاجتماعية.	43-42
7-2	التصورات وفق نظرية النواة المركزية لأبريك.	45-43
	خلاصة الفصل	45
	الفصل الثالث : الخدمات الارشادية لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي.	
	تمهيد	47
1-3	مفهوم الخدمات الارشادية.	47

2-3	أهمية الخدمات الارشادية.	47
3-3	أهداف الخدمات الارشادية.	49-47
4-3	انواع الخدمات الارشادية.	49
	3-4-1 الخدمات التربوية.	49
	3-4-2 الخدمات النفسية.	50
	3-4-3 الخدمات الاجتماعية.	51
5-3	الخصائص الواجب توفرها في الخدمات الإرشادية.	51
6-3	مفهوم مستشار التوجيه.	51
7-3	خدمات مستشار التوجيه والارشاد.	53-51
8-3	الوسائل والتقنيات التي يستخدمها مستشار التوجيه والارشاد.	56-53
9-3	الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والارشاد.	57-56
	خلاصة الفصل	58

الجانب التطبيقي للدراسة

	الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة.	
1-4	منهج الدراسة.	60
2-4	الدراسة الاستطلاعية.	60
	4-2-1 اهداف الدراسة الاستطلاعية.	60
	4-2-2 حدود الدراسة الاستطلاعية.	60
	4-2-3 عينة الدراسة الاستطلاعية.	60
	4-2-4 ادوات جمع بيانات الدراسة الاستطلاعية.	61-60
	4-2-5 نتائج الدراسة الاستطلاعية.	61
3-4	الدراسة الاساسية.	61
	4-3-1 حدود الدراسة الاساسية.	61
	4-3-2 عينة الدراسة.	62
4-4	تقنيات البحث الميداني.	62
	4-4-1 الشبكة الترابطية.	75-62
	4-4-2 الاستمارة التمييزية.	76
5-4	اساليب التحليل المستخدمة في الدراسة.	77

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة.

1-5	بيانات الشبكات الترابطية.	82-79

2-5	قراءة تحليلية لبيانات الشبكات الترابطية.	86-82
3-5	بيانات الاستمارة التمييزية.	94-86
4-5	تحليل بيانات الاستمارة التمييزية.	97-94
5-5	اختبار كاي2 لقيم تكرارات عبارات الشبكات الترابطية بدلالة متغير الجنس.	98-97
6-5	اختبار كاي2 لقيم تكرارات عبارات الشبكات الترابطية بدلالة متغير الاقدمية في المهنة.	100-98
الفصل السادس: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.		
1-6	تذكير بفرضيات الدراسة.	102
2-6	مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الاولى.	104-102
3-6	مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثانية.	105-104
4-6	مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثالثة.	106-105
5-6	مناقشة وتفسير الفرضية الرئيسية.	106
6-6	النتائج الجزئية والعامة للدراسة.	106
	الخاتمة.	107
	قائمة المصادر والمراجع.	112-109
	الملاحق.	130-114
ملخص الدراسة		

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(01)	خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي حسب تصورات أفراد العينة مع البنود الممثلة كل خدمة ارشادية.	80-79
(02)	النتائج العامة للشبكة الترابطية مع حساب مؤشر القطبية والحيادية والنمطية.	82-81
(03)	النتائج العامة لمحاور البنود الممثلة لعبارات الشبكات الترابطية المعبرة عن تصورات أساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي مع قيم مؤشر القطبية لكل محور.	85
(04)	نتائج الاستمارة التمييزية للبنود الممثلة لتصورات أساتذة التعليم الثانوي نحول خدمات مستشار التوجيه والإرشاد.	87-86
(05)	البيانات العامة للبنود المشكلة للعناصر المحيطية لتصورات أساتذة التعليم الثانوي نحو خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.	96-95
(06)	قيمة كاي 2 للجداول المتقاطعة لقيم تكرارات البنود الممثلة لعبارات الشبكات الترابطية بدلالة متغير الجنس.	98-97
(07)	قيمة كاي2 للجداول المتقاطعة لقيم تكرارات البنود الممثلة لعبارات الشبكات الترابطية بدلالة متغير الخبرة المهنية.	99

فهرس الاشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
(01)	المرحلة الاولى من بناء الشبكة الترابطية	63
(02)	المرحلة الثانية من بناء الشبكة الترابطية	64
(03)	المرحلة الثالثة من بناء الشبكة الترابطية	64
(04)	المرحلة الرابعة من بناء الشبكة الترابطية	65
(05)	الشبكة الترابطية للحالة الاولى	67
(06)	الشبكة الترابطية للحالة الثانية	68
(07)	الشبكة الترابطية للحالة الثالثة	69
(08)	الشبكة الترابطية للحالة الرابعة	69
(09)	الشبكة الترابطية للحالة الخامسة	70
(10)	الشبكة الترابطية للحالة السادسة	70
(11)	الشبكة الترابطية للحالة السابعة	71
(12)	الشبكة الترابطية للحالة الثامنة	71
(13)	الشبكة الترابطية للحالة التاسعة	72
(14)	الشبكة الترابطية للحالة العشرة	72
(15)	الشبكة الترابطية للحالة الحادية عشر	73
(16)	الشبكة الترابطية للحالة الثانية عشر	73
(17)	الشبكة الترابطية للحالة الثالثة عشر	74
(18)	الشبكة الترابطية للحالة الرابعة عشر	74
(19)	الشبكة الترابطية للحالة الخامسة عشر	75
(20)	الشبكة الترابطية للحالة السادسة عشر	75
(21)	الشبكة الترابطية للحالة السابعة عشر	76
(22)	منحنى القطبية، الحيادية و القولبة النمطية للبنود الممثلة لعبارات الشبكات الترابطية المعبرة عن تصورات أساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي	82
(23)	منحنى القطبية، الحيادية و القولبة النمطية لمحاور البنود الممثلة لعبارات الشبكات	85

	الترابطية المعبرة عن تصورات أساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي	
(24)	البند رقم 1 "توجيه التلاميذ نحو مختلف الشعب والتخصصات الدراسية والمهنية" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:	87
(25)	البند رقم 02 " الإرشاد النفسي والتربوي، وتوجيه النمو العاطفي، الاجتماعي والمعرفي للتلاميذ ومساعدتهم على التكيف مع الوسط المدرسي	88
(26)	البند رقم 03 "اجراء الفحوص النفسية الضرورية للتكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل (سلوكية، انفعالية، ... إلخ)، واقتراح تحويلهم الى مختصين إذا اقتضى الأمر ذلك"	88
(27)	البند رقم 04 " التنسيق مع الأساتذة والطاقم الإداري في إطار تفعيل العمل الإرشادي"	88
(28)	البند رقم 05 "الاطلاع على ملفات التلاميذ وكل المعلومات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية، الصحية والنفسية واستغلالها في تأدية مهامه"	90
(29)	البند رقم 06 " تجسيد تربية الاختيارات عبر مختلف المستويات ودراسة التوجيه التدريجي للتلاميذ"	90
(30)	البند رقم 07 "تحديد الملامح الدراسية للتلاميذ بناء على رغباتهم و نتائجهم الدراسية"	91
(31)	البند رقم 08 "برمجة جلسات إصغاء ومتابعة لفائدة التلاميذ.	91
(32)	البند رقم 09 " مرافقة التلاميذ طوال مسارهم الدراسي، والعمل على تشجيعهم وتحفيزهم لتحسين مستواهم الدراسي	92
(33)	البند رقم 10 " مرافقة التلاميذ عامة وتلاميذ الاقسام النهائية بصفة خاصة في التحضير النفسي البيداغوجي وتقديم نصائح لمساعدتهم في اجتياز الامتحانات"	93
(34)	البند رقم 11 " مرافقة التلاميذ طوال مسارهم الدراسي، والعمل على تشجيعهم وتحفيزهم لتحسين مستواهم الدراسي.	93
(35)	البند رقم 12 "المشاركة في مجالس الاقسام، والقبول والتوجيه والمجالس. التأديبية"	94
(36)	التصور الاجتماعي لأساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.	97
(37)	الأعمدة البيانية الممثلة لتقاطع قيم تكرارات البنود الممثلة لتصورات أساتذة التعليم الثانوي لخدمات مستشار التوجيه والإرشاد مع قيم متغير الجنس.	98
(38)	الأعمدة البيانية الممثلة لتقاطع قيم تكرارات البنود الممثلة لتصورات أساتذة التعليم الثانوي لخدمات مستشار التوجيه والإرشاد مع قيم متغير الاقدمية.	100

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
ملحق (1)	إذن الدخول الى مؤسسة هواري بومدين	114
ملحق (2)	إذن الدخول الى مؤسسة مساني عجال	115
ملحق (3)	البطاقة الفنية لمدرسة هواري بومدين	116
ملحق (4)	الخريطة التربوية لثانوية هواري بومدين	117
ملحق (5)	البطاقة الفنية لثانوية مساني لعجال	118
ملحق (6)	تقنية الشبكة الترابطية	120-119
ملحق (7)	تقنية الاستمارة التمييزية	123-121
ملحق (8)	المقرر الوزاري رقم 827.91	126-124
ملحق (9)	التصريح الشرفي (1)	127
ملحق (10)	التصريح الشرفي (2)	128
ملحق (11)	إذن بالطبع (1)	129
ملحق (12)	إذن بالطبع (2)	130

مقدمة

تعد المؤسسة التعليمية من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية، لأنها تجعل التلميذ يبحث ليوسع معارفه وينمي قدراته، كما تعلمه الاحترام وتبادله مع أطراف الهيئة التدريسية وكل الفاعلين في المؤسسة التربوية حيث يكمن دور هذه الأخيرة في تلقين المعارف، الخبرات والتفاعلات إذ تعتبر القسم مجرد بنك للمعلومات، فنجد أن التلميذ لكي يصل إلى قمم بالغة من الانجازات عليه أن يمر بمراحل تعليمية متعددة يبتدئها بمرحلة الابتدائي ثم المتوسط ثم الثانوي. وكما نعرف أن مرحلة التعليم الثانوي تعتبر أهم مرحلة في المراحل التعليمية التي يمر بها الفرد في حياته لأنها بوابة التميز والانتقال إلى المدارس العليا والى عالم الشغل.

إذ في هذه المرحلة نجد أن التلاميذ يمرون بمرحلة انتقالية حساسة لأنهم في فترة مراهقة إذ يبحثون فيها عن الاستقلالية واثبات ذواتهم ويحتاجون إلى نوع من التفاعل الاجتماعي في الوسط المدرسي، مما قد تخلق لهم صعوبات ومشاكل وعراقيل تعترضهم في مسيرتهم الدراسية داخل المؤسسة التربوية.

وهذا ما جعل وزارة التربية تعين في كل ثانوية مستشار توجيه و إرشاد قصد المتابعة والمرافقة النفسية والتربوية، من اجل مساعدة تلك الفئة على تجاوز تلك الصعوبات والعراقيل التي تواجههم في المؤسسة خلال تمدرسهم والتي قد تكون سببا في ضعف تحصيلهم الدراسي.

فتنسيقا من المستشار مع الاساتذة يجعله يعرف اسباب مختلف مشكلات التلاميذ الصفية (عدم التفاعل فيما بينهم، ضعيفي التحصيل، العنف، التنمر، وغيرها) والتي من خلالها يستطيع ايجاد حلول يقينية تساعد على الحد من هذه المشكلات، وذلك من خلال التفاعل الحاصل بين الاساتذة ومستشار التوجيه، باعتبارها علاقة اجتماعية مهنية تتدخل فيها العديد من المعطيات والابعاد النفسية، الاجتماعية و التربوية.

وبما ان العلاقة بين الاساتذة والمستشار علاقة تفاعلية مهنية فإن ذلك بالضرورة يشكل لديهم تصوارت وافكار ومفاهيم مختلفة ومتمايزة حول خدمات مستشار التوجيه والارشاد، وقد تختلف هذه التصورات ين الاساتذة من استاذ الى اخر.

ولمعرفة ذلك ارتأينا ان نبحث في تصورات اساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والارشاد المدرسي، ولإنجاز هذا البحث قمنا بإتباع الخطوات الاتية على المستوى النظري والمستوى التطبيقي ملخصة فيما يلي:

الجزء النظري يحتوي على ثلاثة فصول:

الفصل الاول والمعنون ب: الاطار المفاهيمي للدراسة يشتمل على مقدمة ،اشكالية الدراسة، اسباب اختيار الموضوع ، اهداف الدراسة، اهمية الدراسة، تحديد المصطلحات واخيرا الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: وفيه تناولنا التصورات الاجتماعية حيث اشتمل على مفهوم التصور الاجتماعي، المفاهيم المتداخلة مع مفهوم التصور، بنية التصورات الاجتماعية، خصائص التصورات الاجتماعية، ثم ميكانيزمات بناءها، واخيرا التصورات وفق نظرية النواة المركزية.

اما في الفصل الثالث فقد تطرقنا فيه الى الخدمات الارشادية لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي، وفيه أهمية الخدمات الارشادية، اهدافها، انواعها، الخصائص الواجب توفرها في الخدمات الارشادية، مفهوم مستشار التوجيه ومختلف خدماته، والوسائل والتقنيات التي يستخدمها والصعوبات التي تواجهه.

الجانب التطبيقي والذي احتوى على ثلاثة فصول:

الفصل الرابع فخصصناه للاطار التطبيقي للدراسة، وفيه ركزنا على منهج الدراسة والدراسة الاستطلاعية ، اهدافها، حدودها، عينتها، ادوات جمع بياناتها، نتائجها، كما شمل الدراسة الاساسية، حدودها، عينتها، ادوات جمع بياناتها، والتقنيات المعتمد عليهم، وبرامج التحليل الاحصائي المستخدمة في الدراسة.

الفصل الخامس والذي تم فيه عرض لبيانات الشبكات الترابطية وقراءة تحليل لبياناتها، ثم عرض بيانات الاستمارة التمييزية وتحليلها، ثم اختبار كاي مربع لقيم تكرارات عبارات الشبكات الترابطية بدلالة كلا المتغيرين الجنس والاقدمية.

اما الفصل السادس وهو الاخير ففيه تطرقنا الى التذكير بفرضيات الدراسة، مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضيات الاولى والثانية والثالثة والرابعة. هذا بالإضافة الى المقدمة والخاتمة وبعض الملاحق واخيرا ملخص الدراسة.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي

1-1- إشكالية الدراسة

1-2- فرضيات الدراسة

1-3- أسباب اختيار الموضوع

1-4- أهداف الدراسة

1-5- أهمية الدراسة

1-6- تحديد مصطلحات الدراسة

1-7- الدراسات السابقة

1-1 إشكالية الدراسة:

يمر العالم المعاصر بتغيرات وتحولات جوهرية في شتى المجالات وخاصة العلمية منها، أثر ذلك بشكل واضح على نواحٍ مختلفة في الحياة الاجتماعية واليومية وعلى الخصوص في حقل التربية والتعليم، لما له من انعكاس في تنمية المجتمعات وتقدمها.

إذ نجد أن المدرسة بكل مراحلها – كواحدة من المؤسسات الاجتماعية – تلعب دورا أساسيا في رقي وتطور المجتمعات من خلال توفير متطلبات التربية السليمة للطفل وأهمها ما تقدمه له من إرشاد منظم وتوجيه وتعليم مستمرين لجعله نافعا لمجتمعه، فالتلميذ يعيش في مؤسسات تعليمية تربوية متدرجة من الابتدائي فالمتوسط إلى الثانوي، حيث يمثل هذا الأخير مرحلة مهمة في المسار التربوي للتلميذ، فهو لم يصل بعد إلى النضج، أي أنه مازال قاصرا عن تحقيق أهدافه بنفسه، فلا شك أنه يحتاج في تلبية حاجاته المختلفة النفسية، الاجتماعية، والتربوية إلى المساعدة، وهذا في مختلف التخصصات سواء كانت علمية أو أدبية، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، نجد أن الأستاذ مهما بلغت كفاءته الأكاديمية، وأداءه المهني، لن يستطيع تلقين محتوى البرنامج المسطر من طرف الوزارة إن عجز هو عن التعامل مع المشكلات التي قد تعترض طريق تلاميذه، مما يستدعي تدخل مستشار التوجيه والإرشاد للتعاون مع الأستاذ لحل هذه المشكلات في سبيل الوصول بالعملية التعليمية إلى أفضل النتائج.

لذلك تم اتفاق القائمين على الشأن التربوي بضرورة وجود المرشد النفسي المدرسي في كل مؤسسة ثانوية ليؤدي واجباته في سبيل تطوير العملية التعليمية والتي من المفترض أن تكون موجهة لدعم النمو السليم المتكامل للتلاميذ بأبعاده الجسمية، العقلية، الانفعالية، الاجتماعية والاكاديمية، ومساعدتهم في تجنب الكثير من المشكلات داخل البيئة المدرسية. كما يعمل على توفير الجو الملائم لتوافق التلاميذ وادراكهم لقدراتهم وما يتناسب معها من اختيارات. ولمّا كان الأستاذ تربطه علاقات مهنية مع العديد من الفاعلين في المؤسسة التربوية التي يعمل بها، نتيجة تفاعلاته اليومية معهم، وهنا تحديدا نجد تفاعلاته مع مستشاري التوجيه والارشاد، فيم يخص عملهم المشترك حيال التلميذ الذي يمثل حلقة الوصل بين مختلف الأطراف الفاعلة في الوسط التربوي والمعني الرئيسي بالعملية التعليمية.

حيث يعمل الأستاذ على تلقين التلميذ مختلف العلوم، المعارف والمهارات بالاعتماد على طرق علمية منظمة وفق برنامج مسطر من طرف وزارة التربية، في حين تشكل خدمات مستشار التوجيه والارشاد الإطار العلمي الامثل للمساعدة التي يمكن تقديمها للتلاميذ عند تعرضهم لمشكلات، وذلك حسب الحاجة (خدمات إعلامية، خدمات توجيهية، خدمات تربوية...) لإيجاد الحلول المناسبة، فتعتبر هذه الخدمات اساس العملية الارشادية ويعتبر مستشار التوجيه والارشاد محورا أساسيا داخل المؤسسات التربوية.

ونظرا لكون أساتذة الطور الثانوي لهذه المؤسسات قد خبروا العمل فيها لمدة معينة، مع ما يعنيه هذا من تجارب ومواقف مختلفة يكونون قد مروا بها مع تلامذتهم، استدعت في أحيان كثيرة توجيه عدد من الحالات إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، فمن المفترض أن يكونوا قد كونوا جملة من التصورات

النفسية الاجتماعية حول طبيعة أو مستوى الخدمات التي يقدمها مستشارو التوجيه والارشاد بمؤسساتهم، وبافتراض اختلاف التجارب التي مر بها الأساتذة يُتَوَقّعُ وجود تباين في تصوراتهم حول خدمات مستشار التوجيه والإرشاد، قد يرجع هذا الاختلاف إلى عدة أسباب يفترض أن يكون عامل الجنس أحدها حيث لوحظ خلال الدراسة الاستطلاعية ان فئة الذكور من الاساتذة لديهم معلومات اقرب لما يجب ان تكون عليه خدمات مستشار التوجيه والارشاد المدرسي على عكس فئة الاناث اللائي لم تكن لهن الدراية الكافية حول خدمات مستشار التوجيه والارشاد المدرسي، كما قد تلعب الخبرة المهنية دورا في إحداث فروق في تصورات الأساتذة حول خدمات مستشار التوجيه والارشاد ، حيث لوحظ ان فئة الاساتذة ذوي الخبرة اكثر اطلاعا من حديثي التوظيف فيما يتعلق بخدمات مستشار التوجيه والارشاد المدرسي.

وعليه تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على طبيعة التصورات النفسية الاجتماعية لأساتذة التعليم الثانوي لخدمات مستشار التوجيه والإرشاد، والتي من المفترض أن تساهم بالشكل اليسير في تسليط الضوء على واقع تلك الخدمات بعيون طرف فاعل ومهم يمكنه إعطاءنا صورة عن واقع عملهم، ويمكننا ذلك من خلال الاجابة على التساؤل الرئيسي المتمثل في:

ما طبيعة التصورات النفسية الاجتماعية السائدة لدى أساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والارشاد بثانوياتهم؟

- **الأسئلة الفرعية للدراسة:**

1) ما طبيعة البنية التركيبية السائدة لهذه التصورات؟ وبماذا تتميز كل بنية من هذه البنيات (المكونات)؟
2) هل توجد فروق دالة عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ بين تصورات اساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والارشاد بثانوياتهم راجعة الى متغير الجنس؟
3) هل توجد فروق دالة عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ بين تصورات اساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والارشاد بثانوياتهم راجعة الى متغير الاقدمية؟

1-2 فرضيات الدراسة:

- **الفرضية الرئيسية:**

- طبيعة التصورات النفسية الاجتماعية السائدة لدى اساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والارشاد مختلفة.

- **الفرضيات الفرعية:**

1) تحتوي البنية التركيبية لتصورات اساتذة التعليم عددا من المحاور المتداخلة بين إرشادية، توجيهية ومحور العمل الاداري ومهام اخرى، يغلب عليها الايحاء الايجابي.

2) توجد فروق دالة عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ بين تصورات اساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والارشاد بثانوياتهم راجعة الى متغير الجنس.

3) توجد فروق دالة عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ بين تصورات اساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والارشاد بثانوياتهم راجعة الى متغير الأقدمية.

1-3 أسباب اختيار موضوع الدراسة:

يعتبر موضوع التصورات مرتبطا بالعديد من المجالات إلا أنه لم يحظ بالاهتمام الكافي من قبل الطلبة الباحثين في اختصاص التوجيه والارشاد الأمر الذي يجعلنا نبادر إلى التطرق إلى هذه الدراسة كخطوة لتسليط الضوء على الفوائد الممكنة من وراء توظيف موضوع التصورات في مجال التوجيه والارشاد، ونوجز أسباب اختيارنا لموضوع الدراسة في النقاط التالية:

- الرغبة الشخصية في دراسة موضوع التصورات النفسية الاجتماعية.
- الاطلاع على واقع خدمات مستشار التوجيه والارشاد من منظور الأساتذة.
- بذل مجهود بحثي في سبيل قبوله كإضافة بسيطة لمجال التخصص.
- قلة الدراسات في مجال الارشاد التي عالجت موضوع التصورات في حدود اطلاع الطالبين.
- محاولة لفت الانتباه لكل ما يتعلق بخدمات مستشار التوجيه والارشاد بعيون أساتذة التعليم الثانوي، والتي يمكن أن تشكل مواضيع لدراسات مستقبلية ممكنة.

1-4 أهمية الدراسة:

تستمد دراستنا أهميتها من الجوانب الآتية:

- تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات الاولى _في حدود علم أصحاب البحث_ التي تربط موضوع التصورات النفسية الاجتماعية بمجال الارشاد النفسي والتربوي، وبالتالي من المفترض أن تكون نتائجها مهمة لإعطاء قراءة حقيقية لدور ومهام أخصائيي الإرشاد والتوجيه في مؤسساتنا المدرسية، بالنظر إلى أن أصحاب هذه التصورات هم زملاء يعملون جنبا إلى جنب مع المرشدين.
- وضع إطار علمي للدراسات اللاحقة في الموضوع، خاصة أنه لم يسبق اجراء دراسات كافية تناولت التصورات النفسية الاجتماعية لخدمات مستشار التوجيه والارشاد.
- يمكن الاستفادة أيضا من هذه الدراسة في التخطيط لوضع أسس لدراسات تدعم التكامل الوظيفي بين الأساتذة ومستشاري التوجيه والارشاد كالعمل على تقليص الفجوة بين تصورات الأساتذة حول خدمات مستشار التوجيه والارشاد وواقعها.

1-5 أهداف الدراسة:

تتمثل اهداف دراستنا في:

1) معرفة طبيعة التصورات النفسية الاجتماعية السائدة لدى أساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والارشاد بثانوياتهم.

2) معرفة طبيعة البنية التركيبية السائدة لتصورات اساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والارشاد، وبماذا تتميز كل بنية من هذه البنيات (المكونات).

3) التحقق من وجود فروق ذات دالة احصائية في تصورات اساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والارشاد ترجع لمتغير الجنس.

4)التحقق من وجود فروق ذات دالة احصائية في تصورات اساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والارشاد ترجع لمتغير الخبرة.

تحديد مصطلحات الدراسة:

1-6-1 التصور:

اجرائيا:

التصور هو الصورة الذهنية التي يشكلها اساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والارشاد نتيجة لما خبروه من تجارب وما اكتسبوه من معلومات حول مهام مستشار التوجيه والإرشاد، والتي يفسرون من خلالها الواقع والمواقف المختلفة التي يواجهها، ومن ثم فهي تؤثر على سلوكه إزاء المواقف المتعلقة بموضوع التصور.

1-6-2 مفهوم أساتذة التعليم الثانوي:

اجرائيا:

يقصد بأساتذة التعليم الثانوي الموظفين العاملين بالمدارس الثانوية لمدينة تبسة الموكلة لهم مهام تدريس مختلف المناهج التعليمية المسطرة من طرف وزارة التربية الوطنية لفائدة تلاميذ الطور الثانوي.

1-6-3 مفهوم التصور النفسي الاجتماعي للأساتذة:

اجرائيا:

المقصود بالتصورات النفسية الاجتماعية للأساتذة في هذه الدراسة، جملة المعارف، والخبرات المنظمة والمشتركة التي يحملها اساتذة التعليم الثانوي نحو عمل مستشاري الارشاد والتوجيه بثانوياتهم، والتي تبلورت عبر الزمن، من خلال التجارب المختلفة معهم، على اساسها يتم الكشف والتعرف على بنية ومحتوى تلك التصورات، والحكم على عمل هؤلاء المستشارين، وهو ما تعمل عليه ادوات جمع البيانات في الدراسة الحالية.

1-6-4 مفهوم التعليم الثانوي:

اجرائيا:

هو مرحلة تلي مرحلة التعليم المتوسط والتي تكتمل في السنة الثالثة بامتحان شهادة البكالوريا مما تسمح للتلميذ بالالتحاق بمؤسسات التعليم العالي.

1-6-5 مستشار التوجيه والارشاد:

اجرائيا:

هو الشخص الذي يتولى رسميا القيام بعملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على مستوى ثانويات مدينة تبسة، ويمارس نشاطه تحت إشراف مدير المؤسسة ويندرج تحت الفريق التربوي التابع للمؤسسة.

1-6-6 مفهوم خدمات مستشار التوجيه والارشاد:

اجرائيا:

تتمثل في مجمل عمليات المساعدة والتوجيه المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في المجال التربوي، النفسي والمهني، الموجهة لفائدة طلبة الثانويات بمدينة تبسة، التي تهدف إلى تقديم الدعم اللازم لمساعدة الطلبة على تحقيق التوافق والتغلب على العقبات التي تواجههم خلال مسيرتهم الدراسية.

1-6-7 مفهوم المهام الإرشادية:

اجرائيا:

المقصود بالمهام الارشادية في إطار هذه الدراسة اجرائيا هو مجمل الخدمات والإجراءات التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد في إطار مهامه المسطرة، والتي تهدف إلى التكفل النفسي البيداغوجي بالتلاميذ من خلال الكشف عن حاجاتهم النفسية والبيداغوجية، تشخيص المشاكل النفسية، الاجتماعية، البيداغوجية والصحية التي تهدد توازن حياتهم المدرسية بالدرجة الأولى وحياتهم خارج المدرسة، والعمل على تقديم المساعدة اللازمة لتخطي العقبات التي تعرقل مسارهم الدراسي السوي.

مفهوم المهام التوجيهية:

اجرائيا:

المقصود بالمهام التوجيهية في إطار هذه الدراسة اجرائيا هو جملة الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي التي تهدف الى تحديد الملامح الدراسية، ومن ثمة مساعدتهم على إدراك قدراتهم وميولهم وتزويدهم بالمعلومات اللازمة حول كل الشعب الدراسية والمنافذ المهنية المتاحة أمامهم، ومرافقتهم لغرض الاختيار السليم، كل ذلك من خلال تنشيط حصص اعلامية لفائدتهم ولأوليائهم.

1-6-8 مفهوم العمل الإداري ومهام أخرى خاصة بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

اجرائيا:

يقصد بها كل الاعمال التي يقوم بها مستشار التوجيه والارشاد المدرسي الخارجة عن محوري المهام الإرشادية والمهام التوجيهية سابقة الذكر، والتي تصب في إطار التنسيق مع الاساتذة الزملاء والطاقم الاداري وكذا تحليل النتائج الدراسية للتلاميذ، وتحليل المضامين والوسائل التعليمية وتحسين مستوي الاتصال داخل المؤسسة. إضافة إلى البحث عن كل ما من شأنه تحسين العمل الإرشادي خاصة والمردود المدرسي عموما والمساهمة في خلق مناخ عمل إيجابي مع باقي الموظفين بالمؤسسة التعليمية.

1-6 الدراسات السابقة:

1-7-1 الدراسات العربية:

الدراسة 01:

هذه الدراسة بعنوان **{التصورات الاجتماعية للطب الشعبي}** دراسة ميدانية في منطقة الزيبان، وهي للباحثة **سعيدة شين**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص علم الاجتماع التنمية، بجامعة محمد خيضر –بسكرة– لسنة 2015.

– **تساؤلات الدراسة:**

التساؤل الرئيسي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصورات الاجتماعية للطب الشعبي والمتغيرات الديموغرافية والممثلة في السن، الجنس، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، المهنة، مكان الإقامة والدخل؟

– **التساؤلات الفرعية:**

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معاني الطب الشعبي والمتغيرات الديموغرافية والممثلة في السن، الجنس، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، المهنة، مكان الإقامة والدخل؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل التي تساعد على تفضيل العالج بالطب الشعبي والمتغيرات الديموغرافية والممثلة في السن، الجنس، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، المهنة، مكان الإقامة والدخل؟

– **الفرضيات:**

– **الفرضية الرئيسية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول التصورات الاجتماعية للطب الشعبي في منطقة الزيبان حسب المتغيرات الديموغرافية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، المهنة، مكان الإقامة، الدخل).

– **الفرضيات الفرعية:**

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لعينة الدراسة حول دلالات الطب الشعبي حسب المتغيرات الديموغرافية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، المهنة، مكان الإقامة، الدخل) .

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول أسباب لجوء الناس للعالج بالطب الشعبي حسب المتغيرات الديموغرافية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، المهنة، مكان الإقامة، الدخل).

– **اهداف الدراسة:**

– معرفة لتصورات الاجتماعية المنتشرة في منطقة الزيبان بسكرة والمتعلقة بالطب الشعبي، بمعنى هل التصورات المضادة للطب الشعبي، هي الشائعة ام التصورات المؤيدة له هيا الاكثر شيوعا بين سكان المنطقة، ام ان هناك توازن في نسبة التصورات المؤيدة المعارضة؟

– معرفة كيف يفهم ويعرف سكان المنطقة الطب الشعبي والمعالجين الشعبيين اي مدلولات هذين المفهومين، فهل يرون ان الطب الشعبي دجل وشعوذة وممارسوه سحرة كما يعتقد البعض، ام هو علاج بالأعشاب ... ومعاني اخرى قد نتعرف عليها من خلال تطبيق البحث الميداني.

– كذلك نحاول من خلال هذه الدراسة التعرف على الأسباب الأكثر فاعلية في توجه الناس إلى العلاج بالطب الشعبي بالشكل الذي نلاحظه اليوم.

– كما نود أيضا ان نتعرف على اتجاهات افراد العينة حول الطب الشعبي والمعالجين الشعبيين وما هي نظرتهم المستقبلية له، بمعنى آخر ما هو موقف الناس من الطب الشعبي؟

– معرفة مدى تأثير المتغيرات (الجنس، السن، المستوى التعليمي، الدخل أو المستوى الاقتصادي للأسرة، الانتماء الجغرافي، المجال أو الحي) على التصورات الاجتماعية للطب الشعبي.

– **منهج الدراسة:** هو المنهج الوصفي.

– **أداة الدراسة:** الملاحظة، المقابلة، الاستمارة.

– **نوعها:** عينة عشوائية.

– **عددها:** 230 فرد.

– **نتائج الدراسة:**

– اتفقت تصورات أفراد العينة نحو العوامل المسببة للمرض فأغلبها ترى أن العوامل البيولوجية كالعدوى والفيروسية وسوء التغذية هي السبب الرئيسي في المرض. ولم يكن للعوامل الديمغرافية تأثير على هذه التصورات باستثناء متغيري المستوى التعليمي والدخل الفردي، حيث يرى ذوو المستويات التعليمية العليا خاصة الجامعيون ان العوامل الحديثة هي العامل الأساسي للإصابة بالمرض ويختلف الأمر بالنسبة للمستويات التعليمية الاقل، ونجد ذوي الدخل المرتفع يتبنون نفس الرأي بتأثير العوامل الحديثة على خلاف ذوي الدخل المنخفض الذين يرون أن المسبب للمرض هي العوامل التقليدية كالسحر والحسد ونحوها من العوامل الروحية.

الدراسة 02:

هذه الدراسة بعنوان **{تصورات معلمي المدرسة الابتدائية للإشراف التربوي في ظل التدريس بمقاربة الكفاءات}**، دراسة ميدانية بولاية قسنطينة. وهي للباحث **عبد المجيد لبيض**، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التربوية بجامعة منتوري قسنطينة لسنة 2009.

– **تساؤلات الدراسة:**

التساؤل الرئيسي: كيف يتصور معلمو المدرسة الابتدائية الاشراف التربوي في ظل التدريس بمقاربة الكفاءات؟

– **التساؤلات الفرعية:**

– ما هي الاساليب الإشرافية التي يتصور معلمو الابتدائي أنها مناسبة للتدريس بمقاربة الكفاءات؟

– ماهي الوظائف التي يتصورها المعلمون للمشرفين التربويين في ظل التدريس بمقاربة الكفاءات؟

– وإذا كانت التصورات تدل على أن الإشراف التربوي يركز على المحتوى و الأهداف و وظائفه هي نفسها في ظل التدريس بمقاربتي المحتوى و الأهداف، فهل هناك اختلافات في تصورات معلمي الابتدائي ناجمة عن المستوى العلمي و الأقدمية في المهنة؟

– **الفرضيات:**

– **الفرضية الرئيسية الاولى:**

يتصور معلمو الابتدائي ان اساليب الاشراف التربوي في ظل التدريس بمقاربة الكفاءات هي نفسها التي تستعمل في مقاربتي المحتوى والاهداف.

الفرضيات الفرعية:

– يتصور معلمو الابتدائي ان اساليب الاشراف التربوي في ظل التدريس بمقاربة الكفاءات تكمن في مراقبة وثائق المعلمين المتعلقة بتحضير الدروس.

– يتصور معلمو الابتدائي ان اساليب الاشراف التربوي في ظل التدريس بمقاربة الكفاءات تكمن في الصياغة الإجرائية للأهداف.

– المستوى العلمي للمعلمين يحدد تصوراتهم تجاه اساليب الاشراف التربوي في ظل التدريس بمقاربة الكفاءات.

– الاقدمية في المهنة تحدد تصورات معلمي الابتدائي تجاه اساليب الاشراف التربوي في ظل التدريس بمقاربة الكفاءات.

الفرضية الرئيسية الثانية:

يتصور معلمو الابتدائي ان وظائف المشرف في ظل التدريس بمقاربة الكفاءات تكمن في الاهتمام بالتكوين والمساعدة البيداغوجية.

الفرضيات الفرعية:

– يتصور معلمو الابتدائي ان وظائف المشرف التربوي في ظل التدريس بمقاربة الكفاءات تتجه صوب التكوين.

– يتصور معلمو الابتدائي ان وظائف المشرف التربوي في ظل التدريس بمقاربة الكفاءات تكمن في مساعدة المعلمين.

– المستوى العلمي للمعلمين يحدد تصوراتهم تجاه وظائف المشرفين التربويين في ظل التدريس بمقاربة الكفاءات.

– تختلف تصورات معلمي الابتدائي لوظائف المشرفين التربويين حسب الاقدمية المهنية.

–اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن تصورات معلمي الابتدائي لولاية قسنطينة تجاه الإشراف التربوي من خلال:

– اظهار الاساليب الإشراقية المفضلة لدى معلمي المدرسة الابتدائية في ظل التدريس بمقاربة الكفاءات.

– تحديد وظائف المشرفين التربويين في الابتدائي من خلال تصورات المعلمين في ظل التدريس بمقاربة الكفاءات.

– **منهج الدراسة:** هو المنهج الوصفي.

– **أداة الدراسة:** المقابلة، الاستمارة.

– **عينة الدراسة :** معلمي المدارس الابتدائية.

– **نوعها :** عينة عشوائية بسيطة.

– **عددها :**382 معلما

– **نتائج الدراسة :** يتصور المعلمون بأن المفتشين يستعملون كل الاساليب الإشرافية بما في ذلك تلك المرتبطة بالمحتويات والأهداف، مما يوضح غياب الأسلوب الاشرافي الخاص بمقاربة الكفاءات، كما يتصور المعلمون بأن الوظائف التي يضطلع بها المفتشون في ظل التدريس بمقاربة الكفاءات هي التكوين بدرجة اولى والمساعدة على التعامل مع الجديد البيداغوجي في المرتبة الثانية.

الدراسة03:

هذه الدراسة بعنوان {**الخدمات الارشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي**}، دراسة ميدانية في ولاية المسيلة، وهي للباحثين /**أ. حبيبة روبيبي / أ. د. محمد برو**/، بجامعة المسيلة –الجزائر– لسنة 2014.

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي:

- هل الخدمات الارشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والارشاد والتوجيه المدرسي والمهني لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

التساؤلات الفرعية:

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخدمات الارشادية (النفسية، الاجتماعية، التربوية) المقدمة من قبل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني وزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟
- ما مستوى الخدمات الارشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والارشاد والتوجيه المدرسي والمهني لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في الخدمات الارشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في الخدمات الارشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير التخصص؟
- ما مستوى فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في فعالية الذات تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في فعالية الذات تعزى لمتغير التخصص؟
- **الفرضيات:**

الفرضية الرئيسية:

- الخدمات الارشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني ليس لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

الفرضيات الفرعية:

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخدمات الارشادية (النفسية، الاجتماعية، التربوية) المقدمة من قبل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني وزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- مستوى الخدمات الارشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والارشاد والتوجيه المدرسي والمهني لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي منخفض.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في الخدمات الارشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في الخدمات الارشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير التخصص.
- مستوى فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي متوسط.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في فعالية الذات تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في فعالية الذات تعزى لمتغير التخصص.

-اهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الاهداف:
- التعرف على العلاقة بين الخدمات الارشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني وزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- التعرف على مستوى الخدمات الارشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني وزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- التعرف على دلالة الفروق بين متوسطات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في الخدمات الارشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تبعا لمتغير الجنس.
- التعرف على دلالة الفروق بين متوسطات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في الخدمات الارشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تبعا لمتغير التخصص.
- التعرف على مستوى فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- التعرف على دلالة الفروق بين متوسطات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في فعالية الذات تبعا لمتغير الجنس.
- التعرف على دلالة الفروق بين متوسطات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في فعالية الذات تبعا لمتغير التخصص.

– **منهج الدراسة** : هو المنهج الوصفي الارتباطي.

– **أداة الدراسة** : استبيان الخدمات الارشادية، مقياس فعالية الذات.

– **عينة الدراسة** : عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في بعض ثانويات مدينة لمسيلة.

– **نوعها** : عينة عشوائية.

– **عددها** : 205 تلميذا وتلميذة.

–نتائج الدراسة:

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الخدمات الارشادية ككل المقدمة من قبل مستشار التوجيه وزيادة فعالية الذات.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الخدمات الارشادية النفسية المقدمة من قبل مستشار التوجيه وزيادة فعالية الذات.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الخدمات الارشادية الاجتماعية المقدمة من قبل مستشار التوجيه وزيادة فعالية الذات.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الخدمات الارشادية التربوية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني وزيادة فعالية الذات.
- كل انواع الخدمات الارشادية كانت ضمن المستوى المنخفض.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات افراد عينة الدراسة في مستوى الخدمات الارشادية (النفسية، التربوية) المقدمة من قبل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الجنس.

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في مستوى الخدمات الارشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه تعزى لمتغير التخصص.
- مستوى فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي متوسط.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في مستوى فعالية الذات تعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في مستوى فعالية الذات تعزى لمتغير التخصص.

الدراسة04:

هذه الدراسة بعنوان **{الخدمات الارشادية المقدمة للطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية}** دراسة ميدانية في **محافظة عجلون**، وهي للباحثة **نعمات محمود ربابعة**، لسنة 2014.

- **تساؤلات الدراسة:**

- ما مستوى الخدمات الارشادية المقدمة للطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظة عجلون؟
- هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة **(α =0.05)** للخدمات الارشادية المقدمة للطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظة عجلون تعزى للجنس؟
- هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة **(α= 0.05)** للخدمات الارشادية المقدمة للطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظة عجلون تعزى للصف؟

- **منهج الدراسة:** هو منهج وصفي.

-**أداة الدراسة:** مقياس للكشف عن الخدمات الارشادية المقدمة للطلبة الموهوبين.

-**عينة الدراسة:** الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في عجلون.

-**نوعها:** عينة قصدية.

-**عددها:** 125طالبا وطالبة من 5 مدارس حكومية في عجلون.

- **نتائج الدراسة:**

- توضح النتائج ان هناك خدمات اكاديمية مقدمة للطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظة عجلون.

- تبين من خلال النتائج انه يوجد خدمات اجتماعية-انفعالية مقدمة للطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظة عجلون.

- وضحت النتائج ان هناك خدمات مهنية مقدمة للطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظة عجلون.

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة **(α= 0.05)** بين المتوسطين الحسابيين لإجابات افراد الفئتين فقد كانت مستوى الدلالة في جميع المجالات أكبر **(α= 0.05)**، وهي غير دالة احصائيا.

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة **(α= 0.05)** تعزى لمتغير الجنس ويمكن ان يعود ذلك إلى اهتمام مرشدي المدارس الحكومية في محافظة عجلون بتقديم الارشاد والنصح والمساعدة لكل فئة الطلبة الموهوبين بغض النظر عن جنسهم.

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة **(α= 0.05)** في أي من المجالات تعزى لمتغير الصف اذ كانت الفروق في جميع المجالات اعلى من **(α=0.05)** وهي غير دالة احصائيا.

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة **(α=0.05)** في أي من المجالات تعزى لمتغير الصف ويمكن ان يعود ذلك إلى اهتمام مرشدي المدارس الحكومية في محافظة عجلون بتقديم الارشاد والنصح والمساعدة لكل فئة الطلبة الموهوبين بغض النظر عن مراحلهم العمرية.

الدراسة05:

هذه الدراسة بعنوان **{واقع الخدمات الارشادية التي يقدمها المرشد التربوي للطلبة الموهوبين والمتفوقين في المدرسة الحكومية الاردنية}** دراسة ميدانية في الاردن، وهي للباحثين **سهيلة محمود بنات، سعاد منصور غيث، محمد طايل براهمة**، بجامعة الاردن – لسنة 2012.

تساؤلات الدراسة:

– ما واقع الخدمات الارشادية التي يقدمها المرشد التربوي للطلبة الموهوبين والمتفوقين في المدرسة الحكومية الاردنية؟

– هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات التي يقدمها المرشد للطلبة الموهوبين والمتفوقين حذف مستوى الدلالة تعزى لمتغيرات جنس المرشد. والمؤهل العلمي للمرشد. وسنوات الخبرة للمرشد. ونوع المدرسة، وعدد الطلبة في المدرسة؟

– **اهداف الدراسة:**

– التعرف على واقع الخدمات الارشادية التي يقدمها المرشد التربوي في المدرسة الحكومية الاردنية للطلبة الموهوبين والمتفوقين ودرجة ممارسته لها.

– معرفة الفروق بين المرشدين في تقديم الخدمات الارشادية للطلبة الموهوبين والمتفوقين في المدارس الحكومية الاردنية، والتي تعود لمتغيرات الجنس. وسنوات الخبرة. والمؤهل العلمي ونوع المدرسة. عدد الطلبة.

– **منهج الدراسة:** هو المنهج الوصفي التحليلي.

– **أداة الدراسة:** مقياس الخدمات الارشادية.

- **عينة الدراسة:** مجموع المرشدين والمرشدات العاملين في مهنة الارشاد التربوي في المدارس الحكومية الاردنية.
- **نوعها:** عينة عشوائية بسيطة.
- **عددها:** 174مرشدا ومرشدة.

- **نتائج الدراسة:**

- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المتوسطات الحسابية للمرشدين والمرشدات في تقديرهم لمستوى الخدمات الارشادية تعزى لمتغير الجنس المقدمة في جميع المجالات النفسي، والاسري، والمهني، والمعرفي، والاجتماعي.
- عدم وجود فروق دالة احصائية في تقدير المرشدين لواقع الخدمات الارشادية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في جميع المجالات النفسي، والاسري، والمهني، والمعرفي، والاجتماعي.
- عدم وجود فروق دالة احصائية في تقدير المرشدين لواقع الخدمات الارشادية تعزى لمتغير نوع المدرسة في جميع المجالات النفسي، والاسري، والمهني، والمعرفي، والاجتماعي.
- عدم وجود فروق دالة احصائية في تقدير المرشدين لواقع الخدمات الارشادية تعزى لمتغير عدد الطلاب في جميع المجالات النفسي، والاسري، والمهني، والمعرفي، والاجتماعي.
- وجود فروق دالة احصائية في تقدير المرشدين لواقع الخدمات الارشادية تعزى لمتغير الخبرة.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا في تقدير المرشدين لواقع الخدمات الارشادية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في المجال النفسي، الاسري، الأكاديمي، المهني.

1-7-2 الدراسات الاجنبية:

الدراسة 01:

هذه الدراسة بعنوان **{تصورات دور المرشد المدرسي وعلاقتها بالبيئة المهنية داخل المدارس الثانوية}**. أجريت من طرف أستاذين Marc Richard و Pierre E. Poirier (1977) بجامعة أوتاوا (Otawa) على مدارس مقاطعة أونتاريو (Ontario) هدفت إلى البحث في خصائص البيئة المهنية داخل المدارس الثانوية وعلاقتها بمدى توافق تصورات كل من الإداريين، الأساتذة وأخصائيي الإرشاد المدرسي حول الدور المنتظر من أخصائيي الإرشاد المدرسي. على الرغم من قدم الدراسة إلا أننا رأينا في موضوعها من الأهمية ما يجعله قديما حديثا، فالبيئة المهنية، نمط القيادة والصراعات داخل المؤسسات التربوية – كواحدة من الأنظمة الاجتماعية – لا طالما كان محل تساؤل حول مدى تأثيره على تكوين التصورات حول مختلف المواضيع المرتبطة بالمدرسة.

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي: هل تؤثر البيئة المهنية داخل ثانويات أونتاريو على مدى توافق تصورات كل من الإداريين، الأساتذة وأخصائيي الإرشاد المدرسي حول الدور المنتظر من أخصائيي الإرشاد المدرسي؟

- **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي.
- **أداة الدراسة:** استخدم الباحثان إستبيانين لجمع المعلومات.

- «***profile of school***»: إستبيان موجه إلى العينة الأولى هدفه التعرف على نمط التفاعل وأسلوب القيادة السائد في كل مؤسسة تربوية، وتصنيف المدارس إلى أربعة أصناف متدرجة من الأقل تحفيزا للموظفين على المشاركة في اتخاذ القرارات إلى الأكثر تحفيزا على المشاركة:
- مدارس تعمل بنظام سلطوي قسري: يمتاز بالصرامة والتركيز على إلتزام المرؤوسين بأوامر رؤسائهم، ولا يسمح للمرؤوسين بتقديم اقتراحات أو مبادرات، ويرتكز على العقاب الفوري لكل من يتجاوز أوامر رؤسائه.
- مدارس تعمل بنظام تنافسي: يمتاز بالتنافس بين الموظفين، يرجع فيه القرار إلى الرئيس ومنه تصدر التعليمات، ويرتكز على نظام المكافأة.
- مدارس تعمل بنظام استشاري: يتم فيها العمل في جو من التشاور بين كل الأعضاء، يدرك القائد أن المعلومات والأفكار القادمة من مرؤوسيه يمكن أن تسهل حل المشكلات.
- مدارس تعمل بنظام تشاركي: يمتاز بمشاركة كل الأعضاء في اتخاذ القرارات، يفضل الرئيس فيها الاتصال الأفقي والاجتماعات بدل الاتصال الفردي.
- « **should a counsellor do these things or shouldn't he?** »: مقياس على شكل ليكيرت بخمسة بدائل موجه إلى العينة الثانية هدفه التعرف على تصورات كل من الإداريين، الأساتذة وأخصائيي الإرشاد المدرسي حول الدور المنتظر من أخصائيي الإرشاد المدرسي. تضمن المقياس ثلاثة أبعاد مثلت خدمات الإرشاد المقدمة من طرف أخصائي الإرشاد المدرسي:
- *الإرشاد التربوي والمهني*: المشاكل الدراسية والمستقبل المهني للطلبة.
- *الإرشاد الشخصي*: المشاكل سوء التوافق والعلاقات داخل وخارج المدرسة.
- *مهام خارج الإرشاد المهني*: المهام المنتظرة من أخصائي الإرشاد في إطار علاقته بالإداريين.

عينة الدراسة: شملت الدراسة عينتين عبر 40 مدرسة ثانوية بشرق أونتاريو.

أ- **العينة الأولى:** 800 أستاذ (20 من كل مدرسة) الهدف منها دراسة خصائص البيئة المهنية لكل مدرسة ومدى تفضيلها لمشاركة الموظفين في صناعة القرارات.

- **نوعها:** عشوائية.
- **عددها:** 800.

ب- **العينة الثانية:** 120 فردا (3 من كل مدرسة} إداري+ أستاذ+ أخصائي إرشاد مدرسي})، الهدف منها دراسة مختلف التصورات حول الدور المنتظر من أخصائيي الإرشاد المدرسي.

- **نوعها:** عشوائية.
- **عددها:** 120.

- **نتائج الدراسة:** تم التوصل إلى النتائج باستخدام المعالجة الإحصائية متعددة التباين:

- اختلفت التصورات بشكل كبير بين المجموعات الثلاث (الإداريون، الأساتذة وأخصائيو الإرشاد) نحو الدور المنتظر من أخصائي الإرشاد المدرسي، وذلك بغض النظر عن البيئة المهنية التي ينتمون إليها.
- تصورات الأساتذة والإداريين نحو الدور المنتظر من أخصائي الإرشاد المدرسي سلبية أكثر من تلك التي لدى أخصائيي الإرشاد المدرسي فيما يتعلق بجانب الإرشاد الشخصي.
- تصورات الأساتذة والإداريين نحو الدور المنتظر من أخصائي الإرشاد المدرسي إيجابية أكثر من تلك التي لدى أخصائيي الإرشاد المدرسي فيما يتعلق بجانب المهام خارج الإرشاد المهني.
- تختلف تصورات المجموعات الثلاث (الإداريون، الأساتذة وأخصائيو الإرشاد) للدور المنتظر من أخصائي الإرشاد المدرسي بشكل كبير في بيئة مهنية تقل فيها المشاركة عن نظائرها في المدارس التي تمتاز ببيئة مهنية تتسم بمشاركة أكبر.
- المهام خارج الإرشاد المهني المنتظرة من أخصائي الإرشاد المدرسي هي المتغير الذي ساهم بشكل كبير في تباين التصورات.
- تصورات المجموعات المنتمية إلى بيئة مهنية تتسم بمشاركة أكبر هي أقل تفضيلا للجانب المتعلق بالمهام خارج الإرشاد المهني مقارنة بأولئك الذين يعملون في المدارس التي تمتاز ببيئة مهنية تتسم بمشاركة أقل.
- لم يثبت التحليل الإحصائي وجود علاقة ذات إحصائية بين البيئتين المهنيتين وتصورات المجموعات الثلاث (الإداريون، الأساتذة وأخصائيو الإرشاد) للدور المنتظر من أخصائيي الإرشاد المدرسي.

الدراسة02:

هذه الدراسة بعنوان **{تصورات الطلاب والمعلمين تجاه خدمات التوجيه والارشاد في المدارس الثانوية}** دراسة ميدانية في جنوب غرب اثيوبي أمينو جبريل ارفاسا، قسم علم النفس، بجامعة جيما إثيوبيا – لسنة 2018.

- **تساؤلات الدراسة:**

– ما تصورات الطلاب حول خدمات التوجيه والارشاد في المدارس الثانوية جنوب غرب اثيوبيا؟

– ما العلاقة بين تصورات المعلمين والطلاب لخدمات الارشاد والتوجيه في المدارس الثانوية في جنوب غرب اثيوبيا؟

- **اهداف الدراسة:**

– تحليل تصورات المعلمين والطلاب حول خدمات التوجيه والارشاد في المدارس الثانوية جنوب غرب اثيوبيا.

- تحليل العلاقة بين المعلمين والطلاب "تصورات خدمات الارشاد والتوجيه في المدارس الثانوية في جنوب غرب اثيوبيا.
- **منهج الدراسة:** هو المنهج الوصفي.
- **أداة الدراسة:** المقابلة، الاستبيان، اختبار.
- **عينة الدراسة:** الطلاب ومعلمي مدارس الثانوية.
- **نوعها:** عينة عشوائية.
- **عددها:**500 (108معلمين) و (394طالبا).
- **نتائج الدراسة:**

إدراك الطلاب والمعلمين ان مسؤولي خدمات التوجيه والارشاد يجب ان يكونوا مدربين تدريبا مهنيا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات التلاميذ والمعلمين في خدمات التوجيه والارشاد. أي ان كلاهما لديهم نفس التصور لخدمات التوجيه والارشاد.

التعقيب على الدراسات السابقة:

قمنا في هذا العنصر بمراجعة ما تمكنا من الحصول عليه من الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع دراستنا الحالية، وقد كان الهدف جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات والمعارف حول الدراسات التي تناولت موضوع دراستنا، وقد تناولت هذه الدراسات في أهدافها، فرضياته، تساؤلاتها، الأدوات المستخدمة، والأساليب الإحصائية ، كذلك اختلاف نتائجها، من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة وقراءتها اتضح لنا ما يلي: من حيث:

اولا: الموضوع:

كان هناك تشابه الى حد ما بين بعض الدراسات في الموضوعات التي تناولتها ،فبعض الدراسات تناولت التصورات مثل دراسة (شين،2015) ، دراسة (لبيض،2009) ،دراسة (poirier،Richard ، 1977) دراسة (اسافار،2018) .في حين تناولت بعض الدراسات موضوع الخدمات الإرشادية مثل دراسة (بنات،غيث،براهمة،2012) ، دراسة (ربابعة،2014)،دراسة (روبيبي، برو، 2014).

ثانيا: العينة:

اختلفت عينات الدراسات السابقة تبعا لاختلاف أهدافها، ومدى توافر العينات حيث تراوحت الفئات بين أفراد ، معلمي المرحلة الابتدائية ، تلاميذ سنة ثالثة ثانوي، الطلبة الموهوبين ، مرشدين ومرشدات، افراد (إداري ،أستاذ، أخصائي إرشاد مدرسي) ، طلاب ومعلمي مدارس الثانوية . حيث اعتمدت دراسة كل من (شين ،2015) ، دراسة (poirier،Richard ، 1977) على عينة افراد، ودراسة (لبيض، 2009)على معلمي التعليم الابتدائي ،دراسة (براهمة،2012)على عينة متكونة من مرشدين ومرشدات ، ودراسة

(Richard، poirier ، 1977) دراسة (بابعة، 2014) على الطلبة الموهوبين ،ودراسة (برو، رونيبي ،2014) على تلاميذ سنة ثالثة ثانوي ، وكذا دراسة (اسافار،2018).

ثالثا: الادوات المستخدمة:

اختلفت الادوات المستخدمة من قبل الباحثين في الدراسات السابقة كأداة للدراسة والمتمثلة في: المقابلات، الاستمارة، الملاحظة، الاستبيانات، مقاييس (فعالية الذات، الخدمات الارشادية ، مقياس الكشف)، اختبار.

رابعا: المنهج:

اتفاق الدراسات السابقة المذكورة في اختيار المنهج الذي يتماشى مع الدراسة وهو المنهج الوصفي.

اوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

اتفقت في اختيار منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي.

اتفقت في اختيار عينة الدراسة والمتمثلة في اساتذة التعليم الثانوي التي استخدمت نفسها في دراسة كل من (شين، 2015)، دراسة(richard، poirier،1977) وفي طبيعة العينة وهي عينة عشوائية ما عدا دراسة (ربابعة، 2014) التي استخدمت عينة قصدية.

تتفق في نتيجة وجود فروق دالة احصائيا في تقدير المرشدين للخدمات الارشادية تعزى لمتغير الخبرة.

اوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

اختلاف في اختيار اداة الدراسة.

اختلاف في نتائج الدراسات السابقة حول عدم وجود فروق حول الخدمات الارشادية حسب متغير الجنس كدراسة (نبات،غيث،براهمة،2012)، دراسة (ربابعة، 2014).

الفصل الثاني: التصورات النفسية الاجتماعية.

تمهيد.

2-1 مفهوم التصورات.

2-2- تاريخ مفهوم التصورات الاجتماعية.

2-3- المفاهيم المتداخلة مع مفهوم التصور.

2-4- بنية التصورات الاجتماعية.

2-5- خصائص التصورات الاجتماعية.

2-6- ميكانيزمات بناء التصورات الاجتماعية.

2-7- التصورات وفق نظرية النواة المركزية لأبريك.

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر التصورات الاجتماعية من الموضوعات الكبرى في مجال العلوم الاجتماعية، لذلك سنقوم في هذا الفصل بعرض اهم ما يخص هذا المفهوم سواء من حيث مفهوم التصورات أو تاريخها أو بذكر بنيتها وميكانيزمات بنائها ثم اهم النظريات المفسرة لها.

2-1 مفهوم التصورات:

2-1-1 لغة: حسب المعجم العربي الأساسي" لاروس(1990)" من الفعل تصور، يتصور، تصورا، ويعني: تمثل صورته في ذهنه (ص. 144)

2-1-2 اصطلاحا: يعرف Jaensh (1988) التصور بأنه "القدرة التي يتمتع بها بعض الأشخاص، والمتمثلة في تحديد رؤيتهم للأشياء التي كانوا قد رأوها سابقا"(المجلة الثقافية النفسية المتخصصة، ص. 128).

التصور هو: " نتاج وعملية لنشاط عقلي، من خلاله يقوم فرد ما أو مجموعة من الأفراد، بإعادة تكوين الواقع الذي هو في مواجهته، وإلصاق معنى به. (Dupuy,Marmuse ,1989,p. 204)

2-2 تاريخ مفهوم التصورات الاجتماعية:

إذا كان استخدام مصطلح ومفهوم التصور حديثا، فإن بدايته الاولى ارتبطت بالمجال المعرفي عموما والمجال الفلسفي خصوصا، فقد استخدمه إيمانويل كانط (1724-1804) حين قال:

إن الفهم يستند إلى المنطق والاستطراد، والتصورات هي عبارة عن أفكار وليست حدسا. هذه هي كلمات كانط الخاصة. والنتيجة هي أن العالم الحدسي سيكون موجودًا بالنسبة لنا، حتى لو لم يكن لدينا فهم بأن هذا العالم يخترق وعينا بطريقة لا يمكن تفسيرها تمامًا، هذا هو بالضبط ما يعبر عنه كانط من خلال عرضه المذهل: " *الحدس معطى*"، دون إعطاء شرح أكمل لهذه العبارة الغامضة والمجازية. (Schopenhauer, 1912, p. 649)

كذلك فإن فكرة التصور قديمة في مجال علم الاجتماع وترجع إلى مساهمة إيميل دوركايم حيث أنه أول من أشار إلى التصورات الجماعية من خلال فكرة أن "المجموعة كوحدة أقوى من مجموع أفرادها، إذ تؤدي الروابط داخل المجموعة إلى ظهور ظواهر غير مشتقة مباشرة من طبيعة العناصر المشكلة للمجموعة ... وهكذا تصبح هذه المجموعة نفسها كحقيقة بالنسبة لدوركايم الموضوع الجماعي للتصورات والسلوكيات".(KOUIRA, 2014, p. 32) . يقصد بذلك أن المجموعة -كوحدة تترابط أجزاؤها- تتميز بجملة من الخصائص قد تختلف عن تلك التي تميز كل واحد من أفرادها أي أن الكل قد يختلف عن مجموع الأجزاء، فيكون هذا الكل هو موضوع التصورات الجماعية بالنسبة لدوركايم، والذي يختلف عن حقيقة الأجزاء التي عبر عنها بالتصورات الفردية، وبالنسبة له فإن الأنساق الأولى للتصورات التي كانت لدى الإنسان حول العالم الذي يعيش فيه أو حول نفسه هي ذات أصل ديني، فيقول: "تنقسم الظواهر الدينية بشكل طبيعي إلى فئتين أساسيتين: المعتقدات والطقوس، الأولى هي حالات الرأي ، وهي تتمثل

في التصورات، أما الثانية فهي أنماط سلوك محددة، وبين هاتين الفئتين من الحقائق هناك فرق كبير يفصل الفكر عن السلوك". (Durkheim, 2002, p. 42).

2-3 المفاهيم المتداخلة مع مفهوم التصور:

يصعب التحكم في مفهوم التصور لأنه قد يختلط ويتداخل مع بعض المفاهيم النفسية والاجتماعية القريبة منه، من بينها الرأي، الاتجاه، والإدراك، وفيما يلي سوف نقوم بتوضيح اوجه الاختلاف بينهما:

2-3-1-الاتجاه:(Attitude)

غالبا ما يحدث الخلط بين التصور والاتجاه بحيث يصعب الفصل بينهما، فالاتجاه هو حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلاله خبرة الشخص في كافة المجالات. واتجاهه نحو البيئة يحدد سلوكه تجاهها، ويكون ذا أثر توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة، والاتجاهات من السهل تغييرها، وقد تكون إيجابية أو سلبية، وقد تكون محافظة أو تقدمية وقد تكون عامة أو متخصصة في مجال معين (عبد الكافي،2007، ص. 6).

كما نجد أن البنية الثلاثية لمفهوم التصور الاجتماعي (القيم، الأفكار والممارسات) تذكرنا إلى حد بعيد بأبعاد الاتجاه (البعد المعرفي، الانفعالي والدافعي). أيضًا، يفترض كلا المفهومين نوعًا من رد الفعل التقييمي للموضوع. ومع ذلك، هناك بعض الاختلافات المهمة بين المفهومين. أولاً، تعتمد التصورات الاجتماعية على السلوكات اللفظية والعلنية، فهي أسهل في تناولها ومعالجتها من الاتجاهات. بالإضافة إلى أنها تنتمي إلى المجتمع وليس إلى الفرد. وأخيرًا وهذا هو الأهم، تبدأ نظرية التصور الاجتماعي من فكرة متجذرة في البنائية الاجتماعية، والتي وفقًا لها لا توجد حقيقة اجتماعية خارج التصورات التي أنشأتها الجماعة؛ يتطابق الموضوع الاجتماعي مع التصورات الاجتماعية التي لدينا عن هذا الموضوع. ترجع الاختلافات المذكورة إلى حقيقة أن هذين المفهومين -الاتجاهات والتصورات الاجتماعية- يأتيان من نموذجين فلسفيين متعارضين تمامًا وأنهما غير متوافقين من الناحية الإبستيمولوجية. (Šimičić & Vuletić, 2016, pp. 144-145)

2-3-2 الإدراك:(Perception)

"الإدراك هو العملية التي يقوم الفرد عن طريقها بتفسير المثيرات الحسية، حيث تقوم عمليات الاحساس بتسجيل المثيرات البيئية، بينما يضطلع الادراك بتفسير هذه المثيرات وصياغتها في صور يمكن فهمها". (ويتيج، 1992، ص. 91)

بعض من العلماء في هذا المجال يطلق على التصور اسم الإدراك، لكن التصور يعتبر الوسيط بين النشاط الإدراكي والفكري، إذ يرى C.HERZLICH FH بأنه" لا يظهر محتوى التصور كمعنى إدراكي، إلا إذا ظهر على المستوى المادي" (C.herzlich 1972,p. 30) .

فالإدراك هو استقبال الذهن لصورة الاشياء المدركة كما تبدو لنا، كما تنقلها الحواس، والإدراك فهو سابق للتصور. ويضيف جون ديديي *أن الإدراك هو مجموع العمليات التي تسمح لنا بالتعرف على محيطنا، وبناء تصوراتنا الذهنية الخاصة بالعالم المحيط، والأمر هنا يتعلق بنشاط سهل وبديهي دائم إلى درجة التفكير بأن العالم هو مدركاتنا الخاصة"*. (Bagot, 1999. P5)

فإذا كان الإدراك يحمل العملية العقلية المحضة فقط فإن التصور يحمل العملية الإدراكية، العقلية، والفكرية معا ويعد وسيطا بين النشاطين ويعتبر سابقا للتصور.

2-3-3-الاعتقاد (:(Belief)

يعرف مصطفى سويف الاعتقاد *"بأنه فرضية دائمة أو يقين يستند على الأنظمة الاجتماعية وأهداف الحياة ووسائل استنباطها وأنواع السلوكات الإنسانية"*. (مصطفى سويف، 1966، ص 329).

فإذا كانت القيم مرتبطة بالاعتقاد إلى حد بعيد من التعريف نستنتج أن الاعتقاد ما هو إلا واجهة للتنظيم الاجتماعي، وتأخذ الطابع الفردي عن طريق السلوكات التي يتبناها الفرد (فحتى لو بدا الاعتقاد مرتبط بصفة مباشرة وظاهرية بالفرد، فإنه دون شك يخفي الأنظمة الاجتماعية ضمنيا ويشكل نوع من الحدود لمختلف السلوكات، التي تبدو بديهية بالنسبة لمن يتقاسمونها وغريبة للآخرين وماهي إلا جسر تبريري يستطيع ان يكون بين الاثنين.(Flament ,Rouquette , 2003 , P.19)

والتصور كما أوردناه في التعاريف السابقة يعتبر اشمل، وما الاعتقاد إلا جزء منه بل وأحد مكوناته الظاهرة، ودون شك فان الاعتقاد يعتبر من المفاهيم الأساسية المستعملة في دراسة التفكير الاجتماعي.

2-3-4 القيم :(Valus)

القيم كما يعرفها معجم المصطلحات النفسية والاجتماعية هي عبارة عن *"تنظيمات لأحكام عقلي انفعالية معممة نحو الأشخاص والاشياء والمعاني وأوجه النشاط، وتعتبر بمثابة المعيار الذي في ضوئه يمكن الحكم"*. (شحاتة، النجار، 2003، ص. 243).

كما أن القيم ترتبط بالمعايير، ونحن نعلم الدور المحوري الذي تلعبه في جميع مظاهر الحياة الاجتماعية *"المعايير ماهي إلا القواعد المشتركة التطبيق، وماهي إلا حفاظ أو حماية للقيم المعروفة في جميع سجلات الفعل"*. ((Flament ,.Rouquette,2003, P.12)

ومن وجهة نظر علم النفس الاجتماعي فان القيم "*هي تنظيم خاص لخبرة الفرد، ينشأ من خبرة المفاضلة والاختيار ليصبح في ديناميكية تكمن خلف سلوك الفرد*". (البهي، سعد، 1999، ص. 48).

وبذلك فان القيم تتحول إلى وحدات معيارية، إذ أنها تتحول من مجرد فكرة ذهنية إلى فعل يستخدمه الفرد أو سلوك يتبناه، وهذه القيم عندما ترسخ وتشتد فإنها تصبح من مكونات النسيج الاجتماعي، وتتحول إلى إلزاميات توجه سلوك الفرد وتحدد نمط تفاعله مع الأخر، ويعبر عن ذلك

موسكوفيتشي في كتابه التحليل النفسي صورته وجمهوره (بان المعتقدات والأنماط الثقافية واللغوية المسيطرة هي التي تحدد مواضيع ونمط الرسائل الجديدة). (S.Moscovici,1972 ,P. 89.).

2-3-5 الرأي (Opinion)

يعرف الرأي بأنه " *اعتقاد أو قول يرتبط بالتفضيلات والقيم والأذواق الشخصية، ولا يخضع لمعايير الصحة والخطأ أو الاستدلال ... وهو حكم أو فكرة يتبناها فرد أو جماعة، وليس ضروريا أن يكون هناك ما يبرر صحتها بصورة قطعية*" (شحاتة والنجار، 2003، ص. 189). يتطلب الرأي وجود موضوع أو مشكلة لإبداء الرأي فيها بعد الأخذ والرد حول محتواها، ويمتاز بالقابلية للتغير؛ فما نحبه الآن قد ننفر منه بعد حين لسبب أو لآخر، في حين نجد أن التصور يميل إلى الثبات النسبي والاستقرار مقارنة بالرأي.

2-4 بنية التصورات الاجتماعية:

يؤكد أبريك على أن التصور الاجتماعي مكون من جهازين مكملين لبعضهما، أولهما مركزي (النواة المركزية) والثاني محيطي (الجهاز المحيطي):

2-4-1-النواة المركزية (الجهاز المركزي) The central core:

ينتظم كل تصور حول نواة مركزية، فهي العنصر الرئيسي الذي يحدد دلالته وتنظيمه في الوقت نفسه، وذلك لأنها الاكثر استقرارا وديمومة لارتباطها بالمعايير، القيم، الذاكرة والتاريخ الجماعي، وذلك بالرغم من تطور وتحرك الاطار الذي توجد به، حيث يؤدي غيابها إلى تدمير التصور وإعطائه دلالة مغايرة تماما.

يرى **أبريك** أن تحليل النواة المركزية و العناصر المكونة لها، خطوة ضرورية للكشف عن اندماج الشخص في الواقع الذي يعيش فيه (Seca, 2005, p.73)، غير أن معرفة محتوى التصور لا تكفي للتعرف عليه وتحديده، فتنظيم هذا المحتوى هو الاهم، حيث يؤكد **أبريك** بأنه بالرغم من تشارك تصورين في محتوى واحد فإنه يمكن أن يكونا مختلفين، وذلك إذا اختلف تنظيم محتواهما بسبب اختلاف مركزية بعض العناصر (Abric,1994, p.22)، هذا و تحتوي النواة المركزية على عدد محدود من العناصر، حيث لا يتجاوز في الغالب ستة عناصر (Flament, 2003, p. 23)

2-4-1-1 وظائف النواة المركزية:

تقوم النواة المركزية بثلاث وظائف وهي:

2-4-1-1-1 وظيفة مولدة Generation function:

هي الوظيفة التي تُكَون من خلالها وتُحَوِل دلالة العناصر الاخرى المكونة للتصور.

2-4-1-1-2 وظيفة منظمة Organizing function:

تحدد النواة المركزية طبيعة الروابط التي توحد عناصر التصور وتثبتها.

(Abric, 1994, p p. 21-22)

2-4-1-1-3 وظيفة مثبتة Stabilizer function:

النواة المركزية مستقرة يصعب تطويرها، وبالتالي تعطي للتصور ثباتا زمنيا متفاوت المدة.
(Blanc et autres, 2006,p.23)

بحسب طبيعة موضوع التصور ومقاصد الوضعية، يمكن أن يكون للنواة المركزية بعدان:

أ- **بعد وظيفي Functional dimension**: يظهر هذا البعد من خلال استعمال عناصر التصور التي تساعد على اتمام مهمة معينة.

ب- **بعد معياري Normative dimension**: ويبرز هذا البعد في كل الوضعيات التي تتدخل فيها الابعاد السوسيو-عاطفية، الاجتماعية أو الايديولوجية بصفة مباشرة، ففي مثل هذه الوضعيات يمكننا أن نعتبر أن المعايير والقوالب والاتجاهات ستكون في قلب التصور.

2-4-2- العناصر المحيطية (الجهاز المحيطي) The central elements :

تمثل العناصر المحيطية الجزء الاكبر من حيث الكم، وتقوم بدور الواجهة بين الجهاز المركزي والوضعيات الملموسة، كما تساعد على أن يكون اختلاف جماعة ما قابلا للتعايش، وكذا ضمان نمو التصور بمراعاة حساسية الوضع الملموس, (Seca, 2005, p.76)

2-4-2-1 وظائف الجهاز المحيطي:

يمكن للجهاز المحيطي أيضا أن يقوم بثلاث وظائف أساسية:

2-4-2-1-1 وظيفة التجسيد Realization function:

العناصر المحيطية متعلقة بالإطار الذي يوجد به الفرد، وهي ناتجة عن ترسيخ التصور في الواقع، حيث تسمح بإلباسه مصطلحات ملموسة وسهلة الفهم او النقل، فالجهاز المحيطي يشتمل على العناصر التي تتضمنها الوضعية التي توجد بها التصور وبالتالي فهو مرتبط بمعاش الافراد.

2-4-2-1-2 وظيفة تعديل Regulation function:

تتيح هذه الوظيفة تكيف التصور مع تطورات الوضعيات، وذلك من خلال دمج المعلومات الجديدة واستيعاب تحولات المحيط، وكذا العناصر التي من شأنها أن تضع بنية التصور على المحك، حيث يتم احتواءها بإعطائها موضعا ثانويا أو إعادة تفسيرها بما يتماشى والدلالة المركزية، أو بإعطائها طابع الاستثنائية أو الاشتراطية، وهكذا وفي مقابل استقرار النواة المركزية تتخذ العناصر المحيطية المظهر المتحرك والمتطور للتصور.

2-4-2-1-3 وظيفة الدفاع Defense function:

تقوم العناصر المحيطية بوظيفة دفاعية، وذلك من خلال إدماج مشروط للعناصر المتناقضة؛ فالجهاز المحيطي هو الوحيد القادر على تحمل التناقضات داخل محتوياته.(Abric, 1994, p. 26-26)

كما هو الشأن بالنسبة للجهاز المركزي، يحتوي الجهاز المحيطي على نوعين من العناصر: عناصر منشطة بشكل مفرط(Overactivated elements) ؛ وهي عناصر يمكن أن تبرز في بعض الظروف لدرجة من أنها يمكن أن تصبح مركزية في مقابل عناصر محيطية عادية. (Flament, 2003, p. 39)

2-5- خصائص التصورات:

2-5-1 الارتباط بموضوع:

تبنى التصورات الاجتماعية حول موضوع معين قد يكون ظاهرة، شيء، حدث....، كما يمكن أن يكون ذو طبيعة مادية أو معنوية، حيث تشير التصورات الاجتماعية دائما إلى وجود ثنائية تقابل بين ذات وموضوع، الذات التي تتصور وموضوع متصور أين تتفاعل مجموعة من خصائص الذات المدركة للموضوع مع الموضوع الخارجي ومن خلال هذا التفاعل يصبح الموضوع الخارجي مستملكا من قبل الذات وله وجود داخلي ضمن البناء الذهني للفرد يتميز عن وجوده الأصلي.(ملود، 2004، ص ص. 41-42)

2-5-2 خاصية الرمزية والدلالية:

التصور هو إعادة تقديم واسترجاع موضوع التصور من خلال تمثيله برموز ذهنية تعبر عنه خاصة إذا كان من المواضيع المجردة وبواسطة استرجاع الموضوع واستذكاره يتم إعطاءه المعنى والدلالة التي تشرحه.

2-5-3 خاصية الصورية:

وهي أهم صفات التصورات، فالمعارف التي تصادفنا في الواقع الاجتماعي ليست كلها بسيطة أو سهلة الإدراك خصوصا المعارف الجديدة بالكلية بالنسبة لنا تعمل التصورات الاجتماعية على جعل الواقع الاجتماعي والمعارف الجديدة أكثر بساطة لتسهل علينا تمثلها وذلك من خلال خاصية الصورة التي تتم من خلالها تحويل المعارف المعقدة إلى صور تجسد تلك المعرفة.

2-5-4 خاصية البنائية:

تعتبر التصورات الاجتماعية عملية تركيب وبناء ذهني واعادة صياغة للواقع وبنائه من خلال التفاعل بين مجموعة من العمليات العقلية كالإدراك والتخيل وآخر نفسي واجتماعي كالخبرات التي يتلقاها الفرد في بيئته الاجتماعية والثقافية وعليه فالتصور الاجتماعي ليس مجرد استعادة لصور عن الواقع.

2-5-5 خاصية الإبداع:

تتم عملية إعادة بناء الواقع على عملية أخرى أساسية في بناء التصور هي عملية تنظيم العناصر والمعلومات بطريقة مغايرة لتنتج واقع جديد يلائم بيئة الفرد الاجتماعية والثقافية، وهي عملية تتضمن عملية إبداعية تشبه إعادة إنتاج الواقع بريشة الرسام.(لشطر، 2009، ص ص. 40-41)

أما موسكوفيتشي فقد حدد خصائص التصورات الاجتماعية كالتالي:(كولن واخرون، 2012، ص. 363)

- التصورات الاجتماعية هي نتاج التفاعل الاجتماعي فلا تكون من دونه ويتم تنظيمها في إطار معين بواسطة العمليات الاجتماعية ويعطي موسكوفيتشي مثالا: الأفراد الذين يجتمعون في مقهى يتحاورون على موضوع معين ويصلون في نهاية الأمر إلى فهم مشترك بينهم حوله ويكون لهذا الفهم خصائص محددة.
- لابد أن يكون مضمون التصورات الاجتماعية من المحيط الاجتماعي للأفراد أي متعلقة بالجانب الاجتماعي للمعرفة.
- التصورات الاجتماعية لها قيمة رمزية حيث تمثل دائما رمزا للأفراد أو الجماعة.

2-6 ميكانيزمات بناء التصورات الاجتماعية:

2-6-1 التوضيع:

نميز في هذه الآلية ثلاث مراحل:(خلايفية، 2011، ص ص. 31-32)

- **مرحلة الانتقاء المدرك :**

لكل تصور موضوعه ذو الطابع الاجتماعي كما بين ذلك سيرج موسكوفيتشي، هذا الموضوع يجب أن تتوفر عنه لدى الفرد مجموعة من المعلومات التي تمكنه من التعرف عليه وتصوره ،غير أن التصور ليس عملية سلبية أي أن الفرد الذي يتعامل مع هذا الموضوع لا يأخذ به كما هو دون تفاعل بين عناصره المكونة له والعناصر المعرفية الموجودة مسبقا ضمن البناء الفكري للفرد بل يعمل على تصفية المعلومات المتاحة انطلاقا من ما لديه من تصورات ومن هنا يعمل الفرد على انتقاء العناصر التي تتلاءم مع ما هو موجود مسبقا من أفكار اكتسبها من بيئته الاجتماعية ويهمل العناصر التي تشكل تنافرا معها، فعملية تصفية المعلومات المتعلقة بموضوع التصور واختزالها يكون بمواءمتها مع الإطار الأيديولوجي والثقافي والقيمي للجماعة التي ينتمي لها الفرد ووفقا للحس العام الذي لا يقبل ظهور معرفة جديدة في نظامه تغير من قوانينه وسماته الثقافية المسهلة لهو ته الخاصة.

- **مرحلة تكوين المخطط البياني:**

وتأتي بعد مرحلة الانتقاء وفيها يتم تجسيد التصور حول الموضوع المتصور في بنائه الجديد ما يجعله أكثر وضوحا وتبسيطا.

- **مرحلة التطبيع:**

يتم في هذه المرحلة تحويل التصور إلى ممارسات سلوكية واقعية تجسده حيث تنصهر تلك العناصر الذهنية الجديدة ضمن البناء الفكري للأفراد وتصبح حقيقة يتفاعل من خلالها الأفراد، ويصير لها معنى جمعي يظهر في اللغة والإدراك.

2-6-2 الترسيخ:

ترى جان ميري سيكان أن الترسيخ عملية تعني ترسخ وتثبيت التصور في مجال النشاط الاجتماعي بغية جعله يستعمل فعليا في مجال النشاط اليومي الاعتيادي للجماعة ، ومن هنا يصبح الترسيخ عملية إدراج التصور في المجال الاجتماعي وفي القانون الذي يحكم تشكيل العناصر الأولية لتصورات الأفراد وخاصة تصورات الجماعة.(Boussafsaf, 2007, p. 13) يتم في هذه المرحلة ترسيخ التصور الاجتماعي ليتجاوز مرحلة تكوين المعارف ،الانتقاء وحتى الممارسة السلوكية إلى مرحلة أكثر عمقا في البناء الفكري إذ يصبح وجوده ليس بنائيا فحسب إنما وجودا وظيفيا فيستخدم في وظائف معرفية مثل إدراج المواضيع الجديدة وترجمة الواقع وتوجيه التصرفات والعلاقات الاجتماعية.(خروف، 2005، ص. 32).

2-7 التصورات وفق نظرية النواة المركزية لأبريك:

التصورات الاجتماعية مجموعة من العناصر متعلقة بالموضوع المتصور وهذه العناصر تتفاعل وترتبط فيما بينهما بطريقة منتظمة ومتناسقة مما يسمح بالوحدة والاستقرار.

في هذا السياق يرى "أبريك**Abric** " (J.C.Abric,1997, p22) أن كل تصور هو عبارة عن جملة من العناصر لها علاقات فيما بينها، ولكن البعض من تلك العناصر يلعب دورا أساسيا فتكون بمثابة نواة التصور المركزية، فتسيره وتنظمه وتعمل على استقراره وإعطائه دلالة، بينما يبقى البعض الأخر سطحيا يشير إلى خصائص أو صفات ثانوية للتصور، والتي تظهر في الممارسات اليومية.

يتحدد التصور الاجتماعي بعاملين أساسين هما العناصر المشكلة له وتنظيم تلك العناصر والعلاقات التي ترتبط فيما بينها.

ترى المقاربة البنائية للنسق التنظيمي للتصورات الاجتماعية أن هذه الأخيرة تتركب من نظامين أساسين هما: *نظام النواة المركزية، نظام العناصر المحيطية*.

1- النواة المركزية:

وتسمى أيضا النواة الصلبة أو النواة المشكلة وهي تتكون من العناصر التي إذا تغيرت تغير التصور، إن عناصر النواة المركزية هي التي تعطي معنى ودلالة للتصور، والتي تكون مشبعة بالنظام القيمي للجماعة، وتكون مرتبطة بطبيعة الموضوع المتصور، وعلاقة الفرد أو الجماعة بموضوع التصور، ونظام القيم والمعايير" الإطار الإيديولوجي" إنها العناصر الأكثر استقرار في التصور، والأكثر مقاومة للتغيير.

تعتمد العناصر المكونة للنواة المركزية على بعدين، فالأول يسمى بالبعد الوظيفي Functional، والذي يضمن تحقيق وظيفة التصور من خلال الممارسات و السلوكات، والثاني يعرف بالبعد المعياري Normativeوالذي يتشكل من المعايير والمواقف والإيديولوجية.

تشير الدراسات أن نوعية العنصر هي التي تجعله عنصرا مركزيا وليس تكراره فبعض العناصر تتردد بكثرة في خطاب الناس ولكنها مع ذلك لا تنتمي إلى النواة المركزية للتصور.

تعمل النواة المركزية على ضمان استمرار واستقرار التصور الاجتماعي نسبيا ويمكن التأكد من ذلك من خلال وحدة وتوافق الجماعة وتقاربها.

يمكن تلخيص وظائف النواة المركزية في:

- الوظيفة المولدة Generator function تعمل النواة المركزية على إعطاء معنى وقيمة لمختلف العناصر.

- الوظيفة التنظيمية Organizer Function : تعمل النواة المركزية على تحديد الروابط بين مختلف عناصر التصور الاجتماعي.

2- النظام المحيطي:

يمثل مجموعة العناصر التي تبدو أقل أهمية من النواة المركزية إلا أن لها مكانة ودورا أساسيا في التصورات إذا أنها تمثل الواجهة بين النواة المركزية والوضعية الممارسة المادية والواقعية التي تصاغ وتعمل فيها التصورات، تتأثر هذه العناصر بتاريخ الأفراد وتجاربهم الخاصة المعاشة، لذلك يتضح لنا من خلال العناصر المحيطة أو السطحية ملامح اختلاف الجماعة والتمايز والتنافر داخلها. (لشطر،2009، ص. 46).

يعتبر النظام المحيطي مكملا لنظام النواة المركزية ويؤدي ثلاثة وظائف رئيسية هي (J.M.Seca ,2002, p p.75-76) :

2-1- وظيفة التفرد Individuation function :

يساعد النظام المحيطي " على تبني الأفراد للتصورات الاجتماعية وجعلها أكثر خصوصية أو أكثر شخصنة Personalization " ، "إن مرونة " flexibility " النظام المحيطي تسمح بإجراء تغييرات وتعديلات تتوافق مع تاريخ الفرد ومعايشته للأحداث ، وهذا ما تميله طبيعة الفروقات الفردية بين الأفراد .

2-2- وظيفة التجسيد Realization function :

يسمح النظام المحيطي بملاحظة سلوكات الأفراد ومواقفهم التي تخضع لخصوصية الظرف، والموافق المعاش.

2-3- وظيفة التكيف Adaptation function:

مع المحافظة على بنية التصور نظرا لما تتميز به من مرونة، فإن العناصر المحيطية تعمل على حماية النظام المركزي من التغير كما تعمل على تكييف العناصر الجديدة من خلال إدماجها وفق دينامية مضبوطة.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل يمكن القول ان التصورات الاجتماعية ترتبط بما اكتسبه الفرد من خبرات داخل المحيط الاجتماعي، حيث ان التصورات الاجتماعية لها مكانة في البحوث والدراسات في مختلف المجالات في علم الاجتماع، علم النفس وعلم النفس الاجتماعي ... فكل شخص تصوراته الخاصة به تميزه عن الاخر.

الفصل الثالث: الخدمات الارشادية لمستشار التوجيه والارشاد.

تمهيد

3-1- أهمـية الخدمات الارشادية.

3-2- أهـــــداف الخدمات الارشادية.

3-3- انواع الخدمات الارشادية.

3-3-1 خدمات تربوية.

3-3-2 خدمات نفسية.

3-3-3 خدمات اجتماعية.

3-4- الخصائص الواجب توفرها في الخدمات الارشادية.

3-5- مفهوم مستشار التوجيه والارشاد.

3-6- خدمات مستشار التوجيه والارشاد.

3-7- الوسائل والتقنيات التي يستخدمها مستشار التوجيه والارشاد.

3-8- الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والارشاد.

خلاصة الفصل

تمهيد:

في كل مؤسسة تربوية مشاكل وعوائق تحتاج الى تواجد مستشار توجيه ليمارس مهامه، على اكمل وجه لمساعدة التلاميذ وتتمثل هذه المساعدات في خدمات ارشادية مختلفة لتنمية شخصية التلميذ من جميع نواحيها النفسية، الاجتماعية، السلوكية والمعرفية، وعلى ضوء ذلك سنتناول مجموعة من العناصر في هذا الفصل، أهمية الخدمات الارشادية، اهدافها، انواعها، خصائص يجب توفرها فيها، بالإضافة الى مفهوم مستشار التوجيه والارشاد وخدماته الوسائل والتقنيات التي يستخدمها المستشار، والصعوبات التي تواجهه.

3-1 اهمية الخدمات الارشادية:

إن أهمية وجود خدمات الإرشاد في المرحلة الدراسية يمكن إرجاعها إلى الأمور التالية : .(مشعان،2003،ص. 115)

1-تعرض التلاميذ في هذه المرحلة هي مرحلة المراهقة إلى كثير من المشاكل العاطفية والخلقية والجنسية والاجتماعية.

2-تطور المجتمعات الإنسانية وتعقد الحياة ومتطلباتها.

بإضافة إلى ذلك تكمن أهميتها في: (خنيف،2012، ص. 111)

3-مساعدة الدارسين على تلبية حاجاتهم ومطامحهم التعليمية.

4-تعتبر أداة فعالة لاكتشاف المواهب والقدرات والعمل على صقلها وتنميتها.

5-تقليص من ظاهرة التسرب المدرسي، مع تيسير سبل الاندماج في الحياة المهنية والعملية.

6- مساعدة الفرد في اختيار نوع الدراسة المناسبة.

3-2 اهداف الخدمات الارشادية: للخدمات الإرشادية العديد من الاهداف تتمثل فيما يلي:

3-2-1 تحقيق الذات: يأتي تحقيق الذات في اعلى هرم الحاجات الإنسانية لدى البشر الأسوياء، ولا يمكن الوصول اليه إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق أو أشبع بعض الحاجات الأساسية لبقائه: الطعام، الشراب، الملبس، المسكن، الجنس، الأمن، السلامة، الحد، التقدير، والانتماء إلى اسرته ومجتمعه (عبد الهادي والعزة،2007،ص. 20)، وهدف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي هو التعامل مع التلاميذ في الثانوية خاصة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، لتحقيق ذواتهم سواء كانوا عاديين أو متفوقين أو متأخرين دراسيا، فيساعدهم على تحقيق ذواتهم ليتحقق لديهم مستوى من الرضا على أنفسهم وتمكينهم من توجيه حياتهم بذكاء وبصيرة.

3-2-2 تحقيق التوافق النفسي: يتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يُحدث توازنا بين الفرد وبيئته، فالتوافق النفسي أمر مهم بالنسبة للتلاميذ فهو يساعدهم على مواجهة العقبات التي تصادفهم، وانتباه مستشار التوجيه لهذا العامل المهم أمر في غاية الأهمية ليساعدهم في تعزيز الثقة بأنفسهم وقدراتهم مما يساهم في دعم هذا الجانب النفسي المهم ألا وهو تحقيق التوافق النفسي، ومن أهم مجالات تحقيق التوافق النفسي ما يلي: (الداهري،2008، ص. 24).

3-2-2-1 تحقيق التوافق الشخصي: اي تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها، إشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية (الفطرية، العضوية والفيسيولوجية) والثانوية المكتسبة، والسعي لتحقيق حالة من السلام الداخلي والتخلص من أي صراع داخلي.

3-2-2-2 تحقيق التوافق التربوي: عن طريق مساعدة الفرد في اختيار أنسب المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدراته وميوله وبذل أقصى جهد ممكن بما يحقق النجاح الدراسي.

3-2-2-3 تحقيق التوافق الاجتماعي: ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع، ومسايرة المعايير الاجتماعية وتقبل التغير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة وتعديل القيم مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.

وأضاف (زهران،2005، ص. 27) مجالا اخر إضافة إلى هذه المجالات الثلاثة وهو:

3-2-2-4 تحقيق التوافق المهني: يتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علما وتدريبا لها والدخول فيها والانجاز والكفاءة والانتاج والشعور بالرضا والنجاح، ويعبر عنه بالعامل المناسب في العمل المناسب.

إن تعدد مظاهر التوافق النفسي تشمل كل مظاهر الحياة في نفس الوقت، وأن أي خلل في هذه المظاهر يؤثر بشكل سلبي على سلوك التلميذ إذا لم يُكتشف أو يراعى من أجل أن تقدَم الخدمة المناسبة ليتخطى هذا المشكل، وهنا يأتي دور مستشار التوجيه في ملاحظته الدقيقة لسلوكيات التلاميذ في المحيط المدرسي ويبادر في تقديم الخدمات الإرشادية التي كلف بها، الأمر الذي يساعد التلميذ على تحقيق ذاته في الدراسة، العمل، الزواج، الابداع والانتاج، وتعتمد الخدمات الارشادية في ذلك على تبصير التلميذ بقدراته، ميوله واتجاهاته لبلوغ هذه الغاية.(عبدالهادي والعزة،2007،ص. 21)

3-2-3 تحقيق الصحة النفسية للفرد: من أهداف الخدمات الإرشادية أيضا تحقيق الصحة النفسية للفرد ليتوافق مع ما يعمل وما يشعر وقد عرفها بأنها حالة دائمة نسبيا يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا، شخصيا، انفعاليا، واجتماعيا، اي مع نفسه ومع بيئته ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين، ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة، وتكون شخصيته متكاملة سوية ويكون سلوكه عاديا، ويكون حسن الخلق بحيث يعيش في سلامة وسلام(زهران، 2005، ص. 9) ، وعلى مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني ان يهتم بصحة التلميذ فهو ادرى بأهمية الصحة النفسية في حياته بجانبيها الشخصي والاجتماعي، فيقدم البرامج الارشادية التي تزيد من صحة التلميذ الجسمية والعقلية والنفسية، ويحرره من أجواء القهر والتوتر والصراعات النفسية والكبت والاكتئاب ومن مظاهر العصاب ومشاكل عدم اكتمال النضج، وما يعانيه من مشكلات في سوء تواصله مع الآخرين من اسرة أو زملاء أو مسؤولين، ذلك ان التلميذ عنصر اساسي في المجتمع يحتاج إلى ان يعيش في وسط بعيد عن التهديد مما يسمح له بإبراز قدراته ومهاراته لتتيح له التفوق والانجاز.

3-2-4 تحسين العملية التربوية: تعتبر التربية أهم مجالات في حياة التلميذ، فهي عملية مستمرة استمرار حياته، كما أن التوجيه والارشاد النفسي لا يمكن فصله على العملية التربوية، إذ أن هذه العملية هي في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه والارشاد النفسي وذلك بسبب الفروق الفردية بين التلاميذ، واختلاف المناهج

وازدياد اعداد التلاميذ، وازدياد المشاكل الاجتماعية كما وكيفا، وضعف الروابط الاسرية (عبدالهادي والعزة،2007،ص. 16)،وأضاف (ربيع ،2005،ص. 22)أن المدرسة هي اكبر المؤسسات الاجتماعية التي يعمل فيها التوجيه والارشاد ومن اكبر مجالاته التربية, وتحتاج العملية التربوية إلى تحسين قائم على تحقيق مناخ نفسي صحي له مكونات منها:

*احترام التلميذ كفرد في حد ذاته وكعضو في جماعة الفصل أو المدرسة والمجتمع.

*تحقيق الحرية والاطمئنان بما يتيح فرصة لنمو شخصية التلميذ من كافة جوانبها، وبالتالي تحقيق تسهيل عملية التعليم.

3-3 انواع الخدمات الارشادية:

هناك العديد من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي ونذكر منها(الفرخ وتيم،1999،ص ص. 180-181):

3-3-1 الخدمات الإرشادية التربوية: تشمل معلومات وخبرات تتضمنها خدمات التربية المهنية الزواجية والتربية الجنسية والتربية الأسرية، والتعريف بالإمكانيات التربوية المختلفة، والخدمات المتعلقة بالاستشارة التربوية، وحل المشكلات المرتبطة بالتخلف الدراسي والتفوق، والعمل على تحقيق التوافق الدراسي، وكذلك تهتم الخدمات التربوية بتوجيه التلاميذ الجدد، والخريجين، وبالإسهام في تطوير وتحسين المناهج والمساعدة في تحسين العملية التربوية بصفة عامة (بن دعيمة،2007، ص. 86)، فالإرشاد التربوي يهدف إلى تقديم المساعدة إلى الافراد وفق المستويات النمائية، الوقائية، والعلاجية، مما يتيح للتلميذ ان يكون لديه قدر من المعرفة حول نفسه ومجتمعه ويفهم محتوى هذه المعرفة، كي يحل مشكلاته على نحو سليم ويتخذ القرارات الصائبة وذات المنفعة له ولمجتمعه.

خدمات الارشاد التربوي: تتضمن خدمات الارشاد التربوي في هذا المجال الهام التخطيط التربوي واختبار المناهج وتنمية القدرات والمهارات وتشجيع الرغبة في الدراسة وتحقيق التوافق الدراسي، ولعل أفضل الخدمات هي التي تتعلق بتوجيه وإرشاد التلاميذ الجدد خاصة وفي كل المراحل الدراسية عموما، لأن توجيههم له آثار إيجابية ذاتية وموضوعية منها(يوسف،2006، ص. 136):

-مساعدة التلاميذ على التكيف مع البيئة الجديدة وبث روح الديمقراطية فيه، لها مردود على مستوى المدرسة بمختلف مراحلها، حيث تعِد هؤلاء التلاميذ ليأخذوا دورهم في المجتمع مستقبلا.

- الاهتمام بالخريجين والاسهام في تطوير وتحسين المناهج الدراسية.

- تحسين العملية التربوية وأسباب التأخر الدراسي وكيفية تحقيق التوافق.

3-3-2 الخدمات الارشادية النفسية: تتضمن إجراء الفحوص والبحوث ودراسة الشخصية، وظيفيا وديناميا، للتعرف على الاستعدادات والقدرات والميول والاهتمامات ونواحي القوة والضعف وتعريف الفرد بنفسه، والتشخيص وتحديد المشكلات العامة والخاصة والتعرف المبكر على الحالات التي تحتاج إلى

خدمات متخصصة والاهتمام بالحالات الخاصة التي تحتاج إلى مساعدة مركزة.(بن دعيمة، 2007، ص. 62)

وتظهر أهمية الإرشاد النفسي في اهتمامه بجانب حساس من شخصية التلميذ الذي يحتاج إلى مساعدة، وهو الجانب النفسي الذي يصعب محاكاته من طرف مستشار التوجيه أو اي مختص في علم النفس الابعد عدة جلسات مع التلميذ العميل وبعد كسب ثقته لكي يبوح له بعد كسب ثقته لكي يبوح له بمشكلاته النفسية والدفينة في داخله حتى يعرف السبب الحقيقي لها ويضع اطارا علاجيا مناسبا كي يتخلص العميل من هذه المشكلات النفسية.

خدمات الارشاد النفسي: هناك العديد من الخدمات الارشادية النفسية التي من واجب مستشار التوجيه والارشاد المدرسي القيام بها اتجاه التلميذ ومؤسسته والعاملين بها: (مرسي، 1976، ص. 204)

أ. جمع المعلومات عن التلميذ وتنظيمها وتحليلها.

ب. الكشف عن قدراته واستعداداته وإمكانياته ونواحي قصوره.

ت. التعرف على الوسائل التي تحقق توافقه الشخصي والاجتماعي، وبناء مفهوم إيجابي لكل تلميذ.

ث. ارشاد التلميذ ودراسة التغيرات التي تحدث في بيئته والاهتمام بمشاعره والعمل على غرس الثقة فيه.

ج. تحويل التلميذ إلى العيادة النفسية أو الطبيب النفسي عند الحاجة.

ح. المساعدة في تنفيذ البرامج الترويحية ونشاط وقت الفراغ لجماعات التلاميذ والبيئة المحلية.

3-3-3 الخدمات الارشادية الاجتماعية: تتضمن اجراء البحوث الاجتماعية و التعرف بالبيئة الاجتماعية وتنظيم وتدعيم العلاقة والاتصال والتعاون بين المدرسة والاسرة لصالح التلميذ، والاتصال بباقي المؤسسات الاجتماعية في البيئة المحلية، واستخدام مصالح المجتمع بأفضل درجة ممكنة (بن دعيمة،2007، ص. 67)،وهي خدمات ضرورية ومساندة كإنشاء النوادي الرياضية والثقافية والاجتماعية لمختلف فئات التلاميذ لقضاء أوقات الفراغ واكتساب كثير من المعلومات بصورة غير مباشرة من خلال التسهيلات الثقافية والاعلامية والانشطة المختلفة في المؤسسات التربوية، ويحسن أن تتم تيارات متبادلة مع مؤسسات ونوادي أخرى ليقوم نوع من التكامل وتحقيق الاندماج الاجتماعي ين التلاميذ.(الداهري،2008،ص. 100).

والخدمات الاجتماعية عديدة أهمها: (مرسي،1976، ص. 206)

أ- وضع التلميذ خطته المهنية للمستقبل ومساعدته على تحقيقها.

ب- التشاور مع كل من الهيئات الادارية والتعليمية وأولياء الأمور حول ما يخص التلميذ ويحقق له النمو السليم المتكامل والمحافظة على العلاقات بين المدرسة والمجتمع المحلي.

ت-اقامة العلاقات الارشادية التي تتسم بالتقبل والفهم العاطفي والتقدير غير المشروط لكل أطراف العملية الارشادية في مؤسسته.

ث-استضافة المحاضرين من مختلف التخصصات وبشكل منتظم من اجل تعريف التلاميذ بالمهن المختلفة ومساعدتهم على تحديد الاختيارات المهنية المناسبة لهم مستقبلا.

3-4 الخصائص الواجب توفرها في الخدمات الارشادية:

ينبغي أن تتوافر في الخدمات الإرشادية مجموعة من الخصائص والمواصفات والشروط من أهمها وهي كما حددها (السرور،2003، ص. 317) تتمثل بالآتي :

1- أن تكون الخدمات الإرشادية مبنية على الحاجات التطورية للطلبة.
2- أن تكون الخدمات الإرشادية شاملة لتغطي جوانب النمو في المجالات المعرفية والانفعالية والمهنية.
3- أن تستخدم الخدمات الإرشادية أساليب الإرشاد الفردي والإرشاد الجمعي معا.
4- أن تتضمن الخدمات الإرشادية بعدا وقائيا لتحاشي الوقوع في المشكلات المتوقعة حسب الفئة العمرية، وبعدا علاجيا للتعامل مع المشكلات الموجودة فعلا
5- أن تستخدم الخدمات الإرشادية أساليب الإرشاد وتكتيكاته المختلفة حسب ما تقرره طبيعة الحالة والأهداف الموضوعية
6- أن تكون الخدمات الإرشادية مبنية على خصائص الطلبة الموهوبين في المجالات المعرفية والانفعالية
7- أن تتضمن الخدمات الإرشادية مادة تعليمية تعرف في الأدب التربوي بالمنهاج الانفعالي الذي يشمل التربية القيادية، ومفهوم الذات، والنمو الأخلاقي.
8- أن تستخدم الخدمات الإرشادية أثناء تطبيقها أساليب التقييم الاختبارية وغير الاختبارية مثل مقاييس تقدير الميول والشخصية وقوائم الشطب، وذلك حتى يمكن جمع ما يلزم من المعلومات بطرق أكثر موضوعية من الملاحظات غير المقننة.

3-5 مفهوم مستشار التوجيه والارشاد:

اصطلاحا:

تعريف رمزي كمال: أنه الشخص الذي يقدم النصح والإرشاد حول اختيار الدراسة أو المهنة المناسبين، وكما يساعدهم على التخطيط للمسار المهني الذي ينبغي أن يسلكه الشخص تأسيسا على إمكانياته وقدراته واستعداداته. (فنطازي،2011، ص.53).

تعريف فريد نجار: أنه كل من يقوم بمساعدة الأشخاص الآخرين على معالجة شؤونهم أو حل مشكلاتهم الاجتماعية والتربوية. (نجار، 2003، ص. 46)

3-6 خدمات مستشار التوجيه والارشاد:

حدد القرار الوزاري 1991/827 مهام مستشار التوجيه علما أن هدا القرار صدر في بداية الموسم الدراسي 1992/1991 وهو الموسم الذي تقرر فيه للأول مرة دمج مستشاري التوجيه وتعينهم في الثانويات.
يكلف مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ علامهم أو متابعة عملهم المدرسي، ويندرج نشاطه بالتالي في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة وتتمثل نشاطاته خصوصا في:

3-6-1 :مجال التوجيه:

• القيام بالإرشاد النفسي و التربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.

• إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.

• المساهمة في عملية اكتشاف التلاميذ المتخلفين دراسيا و المشاركة في تنظيم التعليم المكيف و دروس الاستدراك و تقييمها.

•إعداد و توزيع بطاقة الرغبات على التلاميذ و استغلالها في التوجيه.

• استلام طلبات الطعون و دراستها و المشاركة في لجان الطعن.

• التحضير و المشاركة في مجالس القبول و التوجيه للتلاميذ.

• المشاركة مع مصلحة التنظيم لإعداد الخريطة المدرسية. (القرار الوزاري رقم /827 1991)

•إيجاد حلقة اتصال بينه و بين مدرسته و أسرته من أجل توجيهه و إرشاده.

• محاولة فهم بيئته المادية و الاجتماعية بما تحتويه من إيجابيات و سلبيات.

• محاولة استغلال إمكانياته و إمكانيات بيئته في عملية التوجيه و الإرشاد (طيبي، 2013، ص. 174)

3-6-2 مجال الإعلام:

يتلخص دور مستشار التوجيه المدرسي في مجال الإعلام فيما يلي:

• تزويد التلميذ، الأساتذة، الأولياء بمعلومات و مستجدات حول مختلف الجوانب الدراسية و المهنية ذو لك على النحو التالي:

•الإعلام المنظم لجميع المستويات (ابتدائي. إكمالي. ثانوي).

• الإعلام المستمر الفردي و الجماعي للجمهور الواسع.

• الإعلام المهني و ذلك بعد القيام بالتحقيقات الوطنية حول التكوين المهني.

• إعداد دليل التكوينات المهنية الجامعية.

• تنظيم الأسبوع الوطني للإعلام.

• تنظيم زيادات إعلامية في الميدان لفائدة التلاميذ في إطار تنظيم أبواب مفتوحة على المؤسسات) إيقارب، 2009، ص ص. 101-102).

•تنشيط حملات إعلامية حول الدراسة و الحرف و المنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل.

• إعلام التلاميذ بكل المعلومات الخاصة بالواقع التربوي و المدرسي و المهني بهدف تنظيم و تفعيل المسار الدراسي للتلميذ بتحقيق الموافقة بين طموحاته و نتائجه المدرسية.

3-6-3 مجال المتابعة:

يقوم مستشار التوجيه المدرسي في إطار المتابعة بمجموعة من المهام منها:

• القيام بالإرشاد النفسي و التربوي ، قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.

- متابعة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات من الناحية النفسية و البيداغوجية من اجل تمكينهم من مواصلة الدراسة.
- يشارك المستشارون الرئيسون للتوجيه المدرسي في تأطير عمليات التكوين التحضيري وأعمال البحث التربوي التطبيقي.
- يشارك في إعداد مشاريع المؤسسات فيما يتعلق بمجال اختصاصه. (القرار الوزاري 827/ 1991)

3-6-4 في مجال التقييم:

تتمثل مهام مستشار التوجيه في مجال التقييم فيما يلي:

- تقييم الموجه المردود الدراسي للتلاميذ.
- يقوم بالدراسات و الأبحاث المتعلقة بالتوجيه و الإرشاد عند الحاجة.
- يشارك في مختلف الدراسات المبرمجة من طرف الهيئات الوصية.
- يساهم في كل النشاطات اليومية للمؤسسة. (بن فليس، 2004 ,ص. 139)

3-7 الوسائل والتقنيات التي يستخدمها مستشار التوجيه والارشاد:

إن عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يتطلب منه استخدام وسائل وأدوات لتساعده في جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات، ومن أهم هذه الوسائل التي يستخدمها في عمله تتمثل فيما يلي:

- **المقابلة** :وهي من أهم الوسائل التي يستعين بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجالات عمله، ويمكن تعريفها بأنها علاقة مهنية تتم بين شخصين احدهما المرشد والأخر العميل وجها لوجه في إطار جو نفسي يسوده الدفء والاهتمام المتبادل بين الطرفين. (حسين، 2004، ص. 108)

وهي أحد الأساليب المستخدمة في اختيار الأفراد وتوجيههم للأعمال المناسبة، وهي عبارة عن حديث يقوم بين مستشار التوجيه والتلميذ. (ابونبيل،1984، ص. 50).

هي علاقة مهنية اجتماعية دينامية تفاعلية بين المرشد والمسترشد في جو نفسي آمن يسوده الثقة المتبادلة بين الطرفين بهدف الحصول على معلومات عن المسترشد و ذلك بشرح حالته تفسيرها و تحليلها من أجل مساعدته على حل مشكلته (. علي و عباس، 2015، ص. 81) .

ويمكن أن تعرف كذلك: على أنها مواجهة بين شخصين أحدهما يطلب المساعدة والأخر يقدمها له وهي تقيم فرد للأخر تقوم على أسلوبين أساسين سؤال من المقابل المفحوص و ملاحظة السلوك تتم بطريقة مباشرة، إذا هي موقف مرن يسمح بتفاعل هدين الشخصين بطريقة مقننة . (عوض، 1998، ص ص. 83- 84).

وللمقابلة أهمية كبيرة نذكر منها ما يلي :

-تتيح الفرصة لجمع وتوفير المعلومات الضرورية اللازمة عن المسترشد فيما يتعلق بالأحداث التي وقعت .

-وضع خيارات وبدائل مناسبة للمسترشدين انطلاقا مما توصلوا إليه من وراء سلسلة المقابلات

-تقويم المسترشدين و تقدير إمكانيتهم على أسس علمية مدروسة من القياس النفسي.

–إتاحة الفرصة للمسترشدين على تنمية استبصاراهم الداخلية و التعبير على مشاعرهم الحرية وتطوير تفاعلاتهم الاجتماعية واختيار اتجاهاتهم النفسية

وكهدف عام للمقابلة الإرشادية هو إعادة بناء شخصية المسترشد وتنميتها بما يحدث التأثير في سلوكهم حيث يمكن أن يتغير ويعدل نحو الأفضل (عمر،2010، ص ص. 59–60).

مزايا المقابلة: وتتمثل في: (عبد العزيز، 2004، ص. 92)

– الحصول على معلومات لا يمكن الحصول عليها عن طريق الوسائل الأخرى مثل التعرف على الأفكار والمشاعر وبعض الخصائص الشخصية .

– إتاحة الفرصة التنفيس الانفعالي وتبادل الآراء والمشاعر في جو نفسي آمن تسوده الألفة والاحترام والثقة المتبادلة بين المرشد والمسترشد وتكوين علاقة إرشادية ناجحة .

– إتاحة الفرصة أمام المسترشدين للتفكير بإمعان في حضور مستمع جيد مما يمكنه من التعبير عن نفسه وعن مشكلته .

– تعليم المسترشد الطرق المؤدية إلى حل مشكلته التي يعاني منها .

– تنمية المسؤولية الشخصية للمسترشد أثناء المقابلة وذلك بمساعدته على اتخاذ القرارات التي تنسجم مع قدراته واستعداداته وإمكانياته وظروفه الحالية والمستقبلية.

– الملاحظة:

يلجأ المرشد إلى الملاحظة إذ تعذر عليه استعمال الأدوات الأخرى لجمع المعلومات، ويمكن تعريفها على أنها تدقيق ومشاهدة الظاهرة أو الحالة لأجل كشف عن جوانبها واللجوء إلى علاجها وتمكن عملية الملاحظة في حاسة النظر والسمع. (ابواسعد،2009، ص. 85)

– مزايا الملاحظة: وهي : (القاضي واخرون،1981، ص. 261)

– تتيح للباحث الفرصة لملاحظة السلوك التلقائي الفعلي في المواقف الطبيعية بدلا من القياس في المواقف المصطنعة كما في الاختبارات.

– تقضي على مقارنة بعض الأفراد في التحدث عن أنفسهم بصراحة فلا تتأثر برغبة الشخص أو عدم رغبته في التحدث كما يحدث في المقابلة .

–تقضي على عدم قدرة الشخص على التعبير عن اتجاهاته وأفكاره أو حتى جهلهم بأدوات أخرى.

– يتم تسجيل السلوك في نفس الوقت الذي يتم فيه، فيقل بذلك تدخل احتمال عامل الذاكرة لدى الملاحظ، خاصة بعد تقدم وسائل التسجيل الآلية التي مكنت من تسجيل كافة عناصرها الملاحظة بحيث أتاحت للباحثين فرصة العرض البطيء للمواقف المعقدة ومحاولة تفسيرها.

*** دراسة الحالة:**

تعتبر دراسة الحالة من أكثر الطرق استخداما من طرف المرشدين وذلك من أجل الحصول على معلومات تساعد على فهم الفرد وكذا التعرف على الطلاب خاصة منهم الذين يملكون قدرات محدودة أو

يعانون من سوء التكيف. كما تهدف دراسة الحالة إلى فهم الفرد من خلال تحديد وتشخيص مشكلاته وطبيعتها وأسبابها واتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهتها والقضاء عليها. (فنطازي،2011، ص158)

مزايا دراسة الحالة: وهي (خليل القرعان، ص. 125)

- تكشف عن السلوك الفعلي للأفراد في مواقف الحياة الطبيعية.
- تفيد في جمع المعلومات في المواقف التي يبدي فيها الأفراد نوعا من المقاومة للباحث ويرفضون التعاون معه أو الإجابة على الأسئلة.

الاستبيان:

يشير الواقع إلى أن الاستبيان يستعمل بدرجة كبيرة في البحوث التربوية وهناك تعاريف عديدة للاستبيان من بينها:

يعرفها " **درفر"dervere** " في قاموس علم النفس بأنها "سلسلة من الأسئلة التي تتعلق بموضوع أو موضوعات سيكولوجية أو اجتماعية أو تربوية .... تقدم لمجموعة من الأفراد بغرض الحصول على بيانات تتعلق بالموضوع المراد دراسته. (إبراهيم، 2012، ص. 300)

ويعرف كذلك: أنه مجموعة من الأسئلة المترتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة، بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق. (بوحوش،الدنيبيات،2007، ص.67)

وللاستبيان فوائد نذكر منها:

-التعرف على الصعوبات التي تعوق توظيف الحاسب الآلي والمعلوماتية في مناهج التعليم التجاري.

-يسمح الاستبيان بقياس مؤشرات الظاهرة إذا تم التحقق من الصدق و الثبات خلال المجموعة التجريبية.

-أقل تكلفة سواء في المال أو الجهد أو الوقت. (خاطر، 2007، ص. 282).

الاختبارات :

تعرف على أنها إجراء منظم لقياس سمة ما من خلال عينة من السلوك (. ملحم، 2005، ص 318).

عرفه " **كورن باك** :" على أنه طريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصين أو أكثر (ملحم،2005، ص. 318)

عرفه " **أبو حطب وعثمان**": الاختبار النفسي هو طريقة منظمة لمقارنة بين الأفراد أو داخل الفرد الواحد في السلوك أو في عينة منه في ضوء معيار أو مستوى أو محك (. أبو حطب وعثمان، 2008، ص. 32)

ويمكن حصر أغراض الاختبارات فيما يلي:

- **التقدير:** مثل الاختبارات التحصيلية تستخدم لقياس مد ى تحصيل كل تلميذ
- **التنبؤ:** ويظهر هذا الغرض بوضوح في الاختبارات الاستعداد حيث يستفاد من نتائجها في التنبؤ بما سيكون عليه التلميذ في المستقبل أو معرفة ميله لمتابعة دراسته المستقبلية.

- **التشخيص:** ويتحقق هذا الغرض عند إجراء اختبارات لتحديد مواطن الضعف عند معالجتها ونواحي القوة لتنميتها.

حيث يستخدم هذا النوع لقياس بعض السمات النفسية مثل الانطواء والخجل و العدوانية ويقوم بإعدادها أناس مختصون في علم النفس التربوي. (دياب، 2003، ص ص. 58 -59).

السجل التراكمي :

هو الوسيلة الرئيسية لتجميع المعلومات في الإرشاد النفسي وهو سجل مكتوب يحتوي ويلخص المعلومات التي جمعت عن المسترشد ،عن طريق الوسائل الأخر ى بشكل تتبعي أو تراكمي في ترتيب زمني و على مد ى بضع سنوات قد تغطي حياة الفرد الدراسية مثلا وهو بهذا يعتبر نخزن للمعلومات عن المسترشد يتضمن أكبر قدر منها في أقل حيز ممكن ويشتمل السجل التراكمي على كل المعلومات و البيانات التي جمعت عن مشكلة المسترشد و بيئته ، ويتضمن كذلك البيانات الشخصية العامة و المعلومات الشخصية سواء الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية .(عبد الهادي و عزة ،2007 ، ص. 72).

ويمكن القول أن أهمية السجل التراكمي تكمن فيما يلي:

يبقى مع الفرد مع نموه وتنقله من مدارسة إلى أخري فهو مصدر أساسي للمعلومات عن الفرد في أي مكان يده باليه .

يوفر الجهد والوقت في حالة توفر معلومات مسجل فيه.

يضم جميع المعلومات التي تجمع بواسطة كافة وسائل الإرشاد الأخرى

يعتبر مرجعا شخصيا للمسترشد يزيد من معرفته لنفسه ومن تطور نموه في ماضيه وحاصره. (أبو أسعد و عبد اللطيف، د س، ص. 343).

3-8 الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والارشاد:

ليست هناك مهنة إلا ولها صعوبات وتحديات ولمهنة مستشار التوجيه المدرسي والمهني عراقيل وصعوبات تقف عائقا أمام أدائه لمهامه وتتمثل هده الصعوبات في ما يلي :

3-8-1 الصعوبات الناجمة عن ضعف مؤهلات المرشد: وهي : (فرخ وتيم،1999، ص. 192)

-عدم وضوح دوره وكثرة أعداد التلاميذ في المدرسة يشكل صعوبة تطبيق العملية الإرشادية .

-الاختلاف في المستويات الدراسية لدى المرشدين و ذ للك عدم إتقانهم لمهارات الإرشاد.

- ضعف ا لمستوى الأكاديمي والعلمي وعدم الاستفادة من خبرات زملائه المرشدين في المدارس الأخرى.

- عدم توفر المراجع الإرشادية والوسائل المساعدة وعدم رغبته في المطالعة والارتقاء بمستواه العلمي.

3-8-2 صعوبات منشئها التلاميذ: هي (العزة، 2009، ص. 102)

-عدم معرفة طبيعة عمل المرشد وجهلهم بنشاطاته.

-عدم اقتناعهم بجدوى العمل الإرشادي الذي يقدمه المستشار.

-عدم الالتزام والمداومة على الجلسات الإرشادية .

-اعتبار أن من يزور المرشد هو معاق أو مجنون.

-صعوبة المشكلات التي يعانون منها بحيث لا يستطيع المرشد التعامل معها .

-اعتبار أن الإرشاد هو الملجأ الذي يساعدهم على التخلص من أعباء الدراسة.

3-8-3 صعوبات مصدرها المعلمون: تتلخص الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه من طرف زملائه المعلمون فيما يلي: (العزة، 2006، ص. 207)

-عدم رغبتهم في التعامل مع مستشار التوجيه .

-عدم فهم طبيعة عمل مستشار التوجيه .توقعاتهم المتدنية والعالية .

-حسد المستشار على عمله والعلاوة التي يقتضيها بسب صعوبة عمله وعلى المكتب الذي يجلس فيه.

-عدم تحويل التلاميذ المحتاجين إليه.

-اعتباره جاسوس لمدير المدرسة.

-تحرض التلاميذ عليه وحدتهم على عدم التعامل معه.

-عدم التعاون معه في إجراء الدراسات اللازمة وانجاح مجالس الآباء والمعلمين والقيام بالنشاطات لامنهجية.

سوء العلاقة بين مستشار التوجيه وبعض المعلمين.

3-8-4 صعوبات منشئها بأولياء الأمور :وهي (فرخ وتيم،1999، ص. 192)

-ضعف الاتصال بين أولياء الأمور ونقص الوعي النفسي عند أولياء الأمور .

-عدم وجود اهتمام الآباء بمشاكل البناء .

-تقصير المرشد في توضيح دوره الإرشادي .

-عدم تعاونهم مع المرشد التربوي .

-عدم تعاون المدرسة معهم مما يجعلهم سلبيين مع الإدارة المدرسية والمرشد .

-ضعف اهتمام الآباء بمشاكل أبنائهم.

3-8-5 صعوبات منشئها الامكانيات المتاحة للعمل: وهي (العزة وعبد الهادي،2004، ص. 2008)

-عدم وجود غرفة مناسبة له من اجل تقديم الخدمات الإرشادية.

-عدم توفير المراجع اللازمة لإعداد البحث أو تصوير أو سحب بعض النشرات.

3-8-6 صعوبات منشئها بالمدير: وهي: (العزة،2009، ص ص. 203 -204)

-نقص الوعي النفسي للمديرين وقناعتهم بأهمية العمل الإرشادي .

-غياب التواصل بين المرشد والتلاميذ والإدارة المدرسية مما يجعله بعيدا عن مجاله الإرشادي.

خلاصة الفصل:

تعمل خدمات الارشاد والتوجيه على مساعدة التلاميذ في حل مشكلاتهم والحد من العوائق التي تعترضهم في المؤسسة كما تعمل على تكوين شخصيتهم عن طريق التوجيه والارشاد، ليتمكنوا من التكيف مع المجتمع والبيئة وحتى يتمكنوا من التخطيط لمستقبلهم وفقا لإمكانياتهم وقدراتهم. فاختلاف هذه الخدمات الارشادية تنعكس اثاره على جميع الجوانب النفسية، الاجتماعية والدراسية.

الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة

4-1 منهج الدراسة.

4-2 الدراسة الاستطلاعية.

4-2-1 اهداف الدراسة الاستطلاعية.

4-2-2 حدود الدراسة الاستطلاعية.

4-2-3 عينة الدراسة الاستطلاعية.

4-2-4 ادوات جمع بيانات الدراسة الاستطلاعية.

4-2-5 نتائج الدراسة الاستطلاعية.

4-3 الدراسة الاساسية.

4-3-1 حدود الدراسة الاساسية.

4-3-2 عينة الدراسة الاساسية.

4-4 تقنيات البحث الميداني.

4-4-1 الشبكة الترابطية.

4-4-2 الاستمارة التمييزية.

4-5 البرامج الاحصاء المستخدمة في الدراسة.

4-1 منهج الدراسة:

كما نعرف ان لكل بحث علمي لا بد من اتباع منهج يتناسب مع ظروف سير الدراسة، حتى يتمكن الباحث من تحقيق نتائج علمية موضوعية سليمة ودقيقة، نظرا لطبيعة دراستنا وكيفية سيرها فإن المنهج الذي استخدم في هذه الدراسة هو" المنهج الوصفي" لأنه من أكثر المناهج وصفا للظاهرة كما في الواقع ودراستنا مبتغاها الكشف عن العناصر المشكلة للتصورات لدى اساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والارشاد.

4-2 الدراسة الاستطلاعية:

دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه، بهدف اختبار أساليب البحث وأدواته. (شحاتة والنجار،2003، ص180)

4-2-1 اهداف الدراسة الاستطلاعية: هدفنا من خلال القيام بالدراسة الاستطلاعية هو تحقيق جملة من المقاصد والمتمثلة في :

- معرفة الجوانب المختلفة لموضوع دراستنا.
- تحديد المفاهيم الرئيسية المرتبطة ببحثنا هذا.
- صياغة اهداف الدراسة.
- تعتبر الدراسة الاستطلاعية عملية لتحديد فرضيات البحث وصياغتها.
- تسعى الى التعرف على ميدان الدراسة ومعرفة المعلومات الاولية لبحثنا.
- من خلالها يتم التعرف على المعيقات الممكنة، للتحكم فيها خلال الدراسة الاساسية
- تحديد مشكلة الدراسة وصياغة الاشكالية.

4-2-2 حدود الدراسة الاستطلاعية:

الحدود الزمانية: تمت الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة من يوم الاحد 22 نوفمبر 2021 الى الثلاثاء 07 ديسمبر 2021 اثناء فترة الدراسة وتم فيها الاستطلاع الاولي ومعرفة مدى استجابة الاساتذة حول تطبيق تقنية الشبكة المتداعية الترابطية.

الحدود المكانية: تمت الدراسة في ثانوية هواري بومدين –تبسة–

الحدود البشرية: اجريت الدراسة على عينة من اساتذة التعليم الثانوي تم اختيارهم لمعرفة طبيعة تصوراتهم من خلال اجراء مقابلات فردية مع العينة. تم اجراء الدراسة الاستطلاعية على 12استاذ واستاذة كعينة اولية.

4-2-3 عينة الدراسة الاستطلاعية:

لقد تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة عشوائية ، وقد تكونت من 12 استاذ واستاذة في التعليم الثانوي وذلك لجمع مختلف المعلومات التي ترتبط بموضوع الدراسة الحالية ومعرفة تصورات اساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والارشاد.

4-2-4 ادوات الدراسة الاستطلاعية:

اعتمدنا في هذه الدراسة على تطبيق تقنية المقابلة الفردية مع الاساتذة لأنها تعتمد على الاتصال المباشر، والحديث المتبادل مما يخلق اسئلة جديدة يجيب عليها افراد العينة كما انها هي الوسيلة المثلى للتعبير عن أراء المبحوثين، لأنها تفسح لهم المجال للتعبير بطلاقة، ومنه احتوت المقابلة على مجموع اسئلة كان مضمونها كالتالي:

س1/ هل مرت عليك حالات لتلاميذ استدعت توجيههم الى المستشار؟

س2/ كيف كان التنسيق بينك وبين المستشار؟

س3/ ماهو الدور الذي طلبه منك المستشار في اطار عملية الارشاد للطالب الذي قمت بتحويله الى المرشد؟

س4/ ما تقييمك لنتيجة عملية الارشاد التي تمت؟

نتائج الدراسة الاستطلاعية:

أدى الاعتماد على أداة المقابلة الفردية خلال الدراسة الاستطلاعية والمرتكز على الأسئلة المفتوحة إلى تحفيز الأساتذة على الحديث عن تجاربهم مع مستشاري التوجيه والإرشاد، حيث تضمنت بعض عباراتهم تلميحات عن اتجاهاتهم نحو أداء مستشاري التوجيه والإرشاد بثانوياتهم وكذا آرائهم عما يفترض أن تكون عليه مهام مستشار التوجيه والإرشاد بالمدارس الثانوية، كما لوحظ تباين في تصريحات أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية، وهو ما أدى بأصحاب الدراسة إلى صياغة الإشكالية الرئيسية للدراسة الحالية وكذا وضع مجموعة من التساؤلات الفرعية، والتي تم توضيحها من قبلهم في الفصل الأول.

4-3 الدراسة الأساسية:

4-3-1 حدود الدراسة الاساسية:

المجال المكاني:

تم انجاز هذه الدراسة في ثانويات مدينة –تبسة–

ثانوية هواري بومدين، وثانوية مساني لعجال.

المجال الزماني:

انطلقت دراستنا حول تصورات اساتذة التعليم الثانوي لخدمات مستشار التوجيه والارشاد طوال السنة الجامعية 2022/2021، اما الدراسة الميدانية فقد استغرقت مدة 5 اشهر و6 ايام ابتداء من:يوم الاحد 12ديسمبر 2021م الى غاية يوم الثلاثاء 2022/05/17م.

المجال البشري:

يتكون مجتمع البحث من اساتذة التعليم الثانوي في ثانويات مدينة تبسة ويبلغ عددهم 17 استاذ ثانوي موزعين على ثانويتين، ثانوية هواري بومدين وثانوية مساني لعجال وقد تم اختيار عينة اساتذة التعليم الثانوي لأنهم اكثر تواصل مع مستشاري التوجيه والارشاد، كما انهم اكثر اطلاعا على مختلف الخدمات الارشادية المقدمة من قبل المرشد المدرسي.

عينة الدراسة:

باعتبار العينة جزء من المجتمع الكلي فإنه يشترط في العينة ان تكون معبرة عنه وذلك حسب طبيعة الموضوع المدروس حيث ان موضوع دراستنا الحالية يسعى للكشف عن محتوى تصورات اساتذة التعليم الثانوي والتي اتبعت باعتمادنا لتقنية بحث جديدة وهي شبكة التداعيات الترابطية.

ومن هذا المنطلق فقد كانت عينة بحثنا هذا **عينة عشوائية**، مكونة من 17 استاذ واستاذة يدرسون في كل من ثانوية هواري بومدين وثانوية مساني لعجال بولاية تبسة لتطبيق تقنية الشبكة الترابطية اما عن الاستمارة التمييزية قمنا بتوزيعها على عينة متكونة من 12 استاذ واستاذة، حيث جمعنا 17 شبكة ترابطية و12 استمارة تميزية وعلى هذا الاساس قمنا بالتحليل واستنتاج النتائج التي توصلنا اليها من الدراسة الميدانية للكشف عن العناصر المشكلة لتورت اساتذة التعليم الثانوي لخدمات مستشار التوجيه والارشاد.

4-3-2 منهج الدراسة:

ككل البحوث النفسية الاجتماعية يأخذ تحديد المنهج المستعمل في الدراسة اهمية بالغة، من اجل توضيح طريقة البحث وعليه فتبعا لطبيعة الموضوع وفرضياته، والذي من خلاله يمكن تحقيق اهداف البحث للتعرف على تصورات اساتذة التعليم الثانوي لخدمات مستشار التوجيه والارشاد، لذا كان **المنهج وصفي** السبيل لوصف الظاهرة المتعلقة بموضوع الدراسة و تفسيرها والوصول الى الاهداف التي بنيت عليها.

4-4 تقنيات البحث الميداني:

4-4-1 الشبكة الترابطية: (لشطر،2009، ص ص. 118-128)

اعتمدنا في دراستنا هذه على تقنية الشبكة الترابطية، تم تصميم هذه الاخيرة سنة1995 على يد الباحثة Anna Maria Silvana De Rosa من اجل دراسة التصورات الاجتماعية وتهدف الى تحديد بنية المضامين، ومؤشرات القطبية، الحيادية والقولبة في حقل المعاني المرتبط بالتصور الاجتماعي، وتعمل هذه التقنية على تحديد بعض المفاهيم والتقديرات المرتبطة بتصور او مجموعة من التصورات لمواضيع مرتبطة فيما بينها ذات شكل محدد، ويمكن من خلال هذه المقاربة توضيح تعقيد وتشعب وتعدد ابعاد التصور الاجتماعي.

تستمد هذه التقنية أهميتها من سهولة تطبيقها ومرونة تكييفها مع أهداف الدراسة بالنسبة للمواضيع التي توظف لأجلها، إضافة إلى أنه يمكن توجيهها بواسطة أدوات منظمة ومهيكلة "استبيان""، فاستعمال الشبكة الترابطية لا يثير شعور ما بعد (إعلامي ومعرفي)، وهي أكثر سهولة من ملأ استبيان طويل ومبني، ويمكن تطبيق هذه التقنية على المبحوثين لمشكلة عدد لا متناهي من المواضيع ويكفي تبديل الكلمة المثير الموجودة في مركز الورقة.

4-4-1-1 مراحل بناء الشبكة الترابطية:

المرحلة الاولى:

نقوم بوضع الكلمة المثير المتمثلة في "خدمات مستشار التوجيه والارشاد" مكتوبة في مركز الورقة ونطلب من المبحوث بكل بساطة كتابة كل المفردات.

والصفات والأسماء المرتبطة بالكلمة المثير التي تتبادر إلى الذهن.

نقوم بهذا العمل بكل حرية وسرعة حيث نضع الكلمات أو الفروع بين الكلمات مستغلين بذلك كافة المساحات الفارغة حول الكلمة مركز الورقة وأثناء كتابة الكلمات نقوم بترقيمها حسب أسبقيتها في الذهن. (أنظر الشكل01)

الشكل 01: يمثل المرحلة الاولى من بناء الشبكة الترابطية

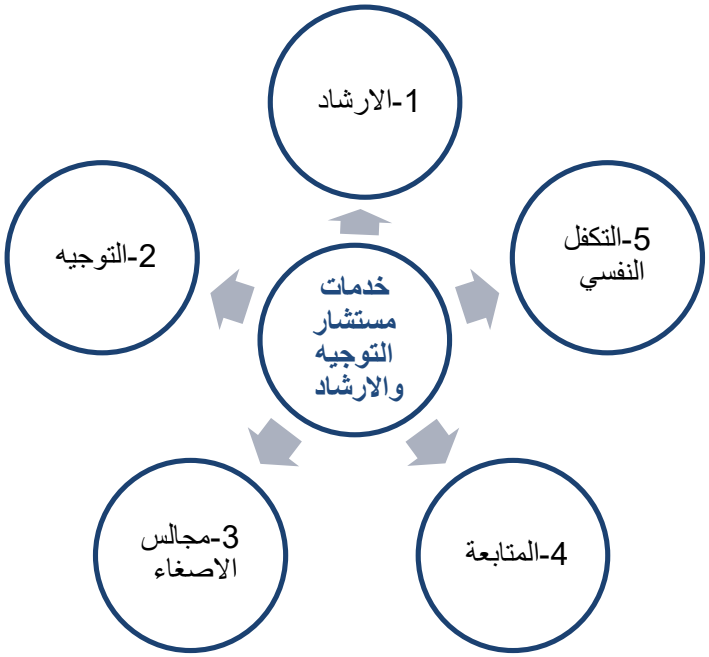

المرحلة الثانية:

الكلمة المثير في مركز الورقة "خدمات مستشار التوجيه والارشاد" مرتبطة بكلمات متعلقة بخدمات مستشار التوجيه والارشاد،من 'صفات، أسماء' التي تتبادر الى الذهن، أمام كل كلمة يوجد رقم يبين أسبقية الترتيب حسب سرعة التداعي بإمكاننا إضافة روابط بين مختلف الكلمات أو مجموعة الكلمات عن طريق أسهم (أنظر الشكل رقم 02)

الشكل 02: يمثل المرحلة الثانية من بناء الشبكة الترابطية

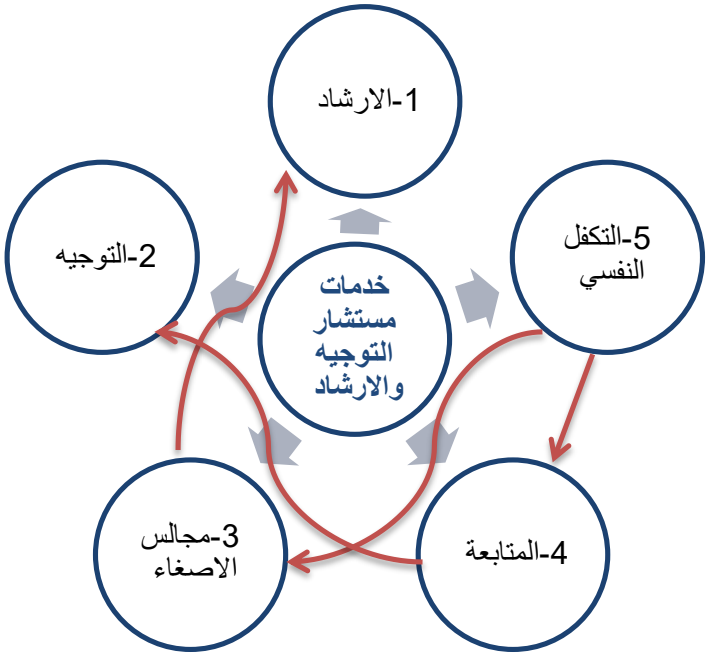

المرحلة الثالثة:

أنظر مجددا للتداعيات التي قمت ببنائها إذا وجدت أنه من الضروري إضافة روابط جديدة بين مختلف الكلمات أو مجموعة الكلمات بإضافة أسهم.

ضع (+) أو (−) أو (0) للتعبير عن قيمة الكلمات المكتوبة بالنسبة للموضوع حيث يمثل (+) إشارة موجبة) .و (−)إشارة سالبة و (0)إشارة حيادية.(أنظر الشكل**03**)

الشكل 03: يمثل المرحلة الثالثة من بناء الشبكة الترابطية

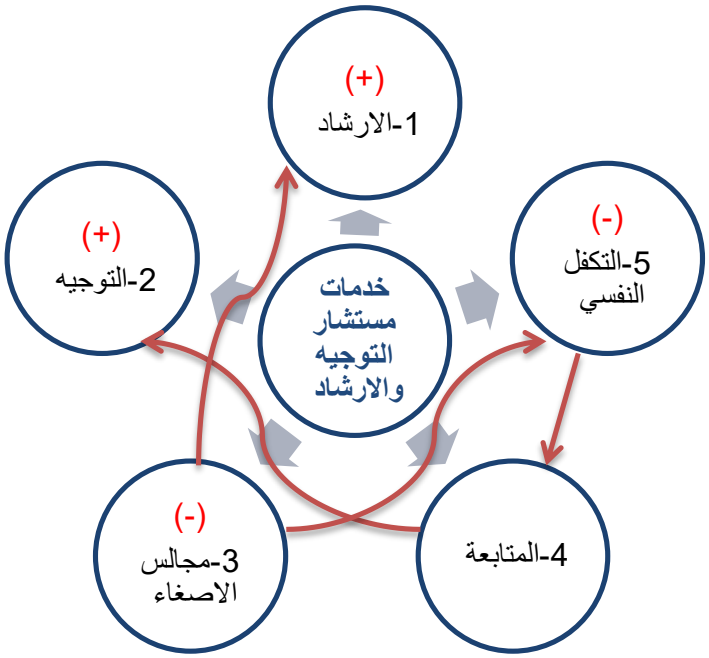

المرحلة الرابعة:

في النهاية أنظر مجددا إلى الشبكة التي قمت ببنائها وقم بترتيب الكلمات حسب أهميتها وذلك بكتابة بجانب الكلمة الاولى التي تراها مهمة بالنسبة للموضوع مقارنة بالكلمات الأخرى الحرف A اتباعا للحروف الاخرى B E,F,C,D,..... ونفس الشيء مع الكلمات الأخرى .(أنظر شكل 04).

الشكل 04: يمثل المرحلة الرابعة من بناء الشبكة الترابطية

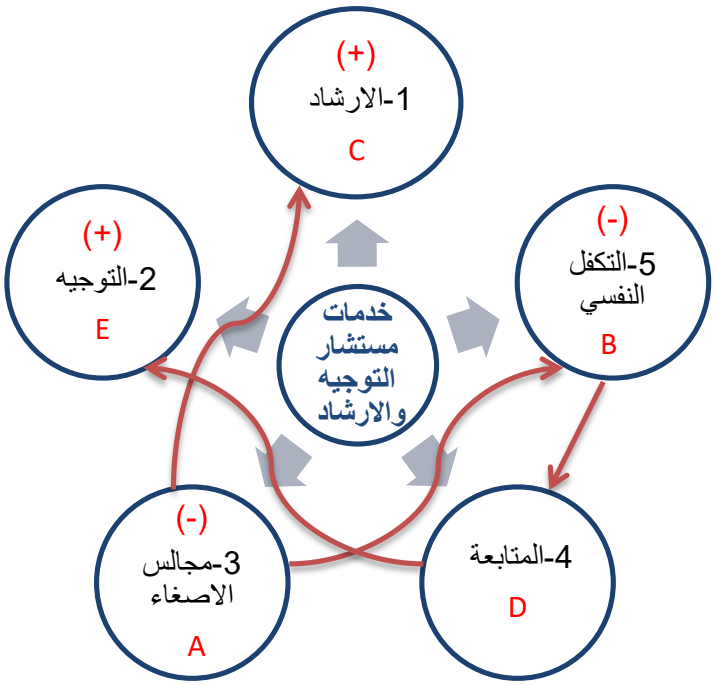

4-4-1-2 القطبية والحيادية كمقياس لتقدير التوجه الضمني في حقل التصور:

يمثل مؤشر القطبية قياسا لمكونات التقييم والتوجه الضمني في حقل التصور ومؤشر الحيادية يمثل قياسا رقابيا، حيث نطلب من أفراد عينة البحث إضافة مؤشر القطبية والحيادية أمام كل كلمة أو مجموعة الكلمات حسب الموضوع.

لحساب مؤشر القطبية على أساس العدد الكلي للكلمات المكتوبة من طرف كل فرد عدد متغير نظرا لحرية الأفراد، حيث أن هناك مؤشرين إحصائيين تم استحداثهما.

مؤشر القطبية *P*: يمثل قيمه **P** التي تحصلنا عليها من خلال القانون:

$$\text{مؤشر القطبية } P = \frac{\text{عدد العبارات الموجبة} - \text{عدد العبارات السالبة}}{\text{العدد الكلي لعبارات البند}}$$

اذا كان P ينتمي الى المجال [−1،−0.5] فإن هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي الى 1 وهذا يعني ان معظم الكلمات ذات **ايحاء سلبي**.

اذا كان P ينتمي الى المجال [−0.4، +0.4] فإن هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي الى 2 وهذا يعني ان معظم الكلمات **الايجابية والسلبية متساوية** تقريبا.

اذا كان P ينتمي الى المجال [+0.4،+1] فإن هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي الى 3 وهذا يعني ان معظم الكلمات ذات **ايحاء ايجابي**.

مؤشر الحيادية *N*: يمثل قيمه N التي تحصلنا عليها من خلال القانون:

$$\text{مؤشر الحيادية } N = \frac{\text{عدد العبارات المحايدة} - (\text{عدد العبارات الموجبة} + \text{عدد العبارات السالبة})}{\text{العدد الكلي لعبارات البند}}$$

اذا كان N ينتمي الى [−1،−0.5] فإن هذه القيمة يمكن تشفيرها 1 هذا يشير الى انا القليل من الكلمات لها ايحاء محايد حيادية ضعيفة.

اذا كان N ينتمي الى المجال [−0.4،+0.4] فإن هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي الى 2 وهذا يعني ان الكلمات الحيادية متساوية تقريبا مع مجموع الكلمات الموجبة والسالبة حيادية متوسطة.

اذا كان N ينتمي الى المجال [+0.4، +1] فإن هذه القيمة يمكن تشفيرها الى 3 وهذا يشير الى ان الكلمات في اغلبها ذات ايحاء محايد حيادية مرتفعة.

مؤشر القولبة النمطية *y*:

يمثل قيمه ŷ التي تحصلنا عليها من خلال القانون:

$$(1-)\ X\left[1-\left(\frac{\text{العدد الكلي للعبارات المرتبطة بالبند X 2}}{\text{العدد الإجمالي لعبارات كل البنود}}\right)\right] = \hat{y}$$

تسمح لنا هذه الحسابات بتمثيل النتائج بواسطة مخطط وذلك حسب مؤشرات القطبية ، الحياد والنمطية

التي تظهر من خلال نتائج الشبكة الترابطية الاتية:

الشكل 5: يمثل الشبكة الترابطية للحالة 01.

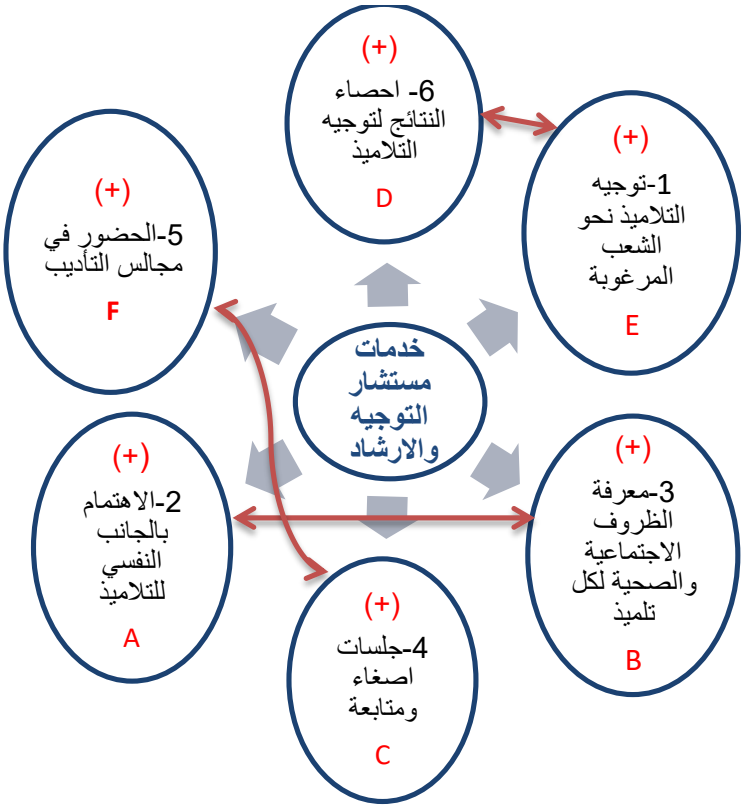

الشكل 6: يمثل الشبكة الترابطية للحالة 02.

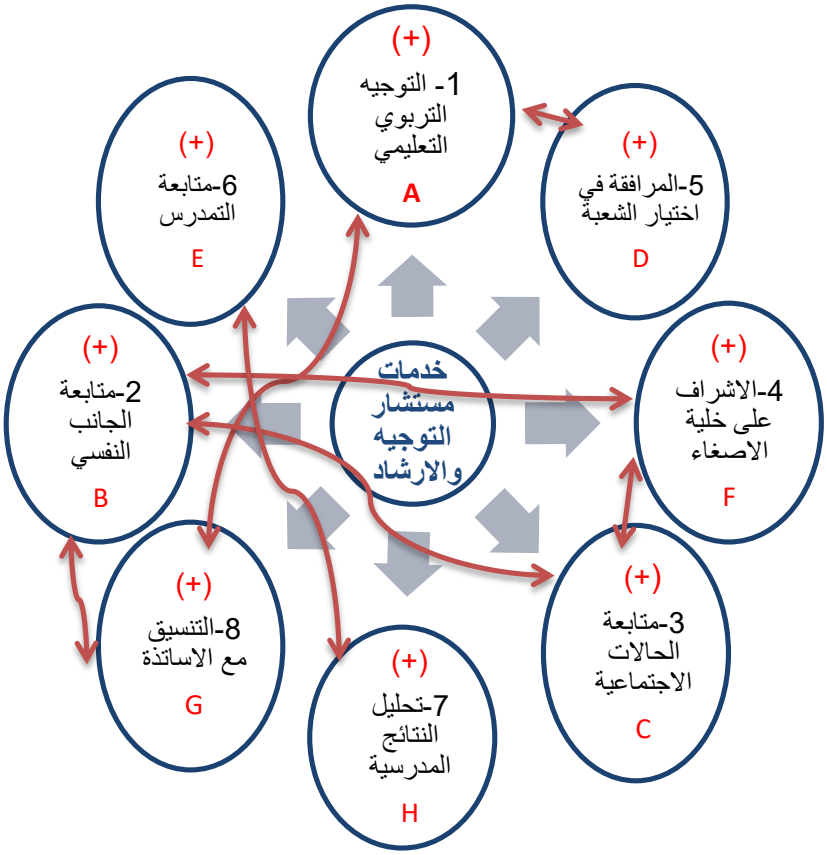
(+)
1- التوجيه التربوي التعليمي
A
(+)
5-المرافقة في اختيار الشعبة
D
(+)
6-متابعة التمدرس
E
(+)
2-متابعة الجانب النفسي
B
خدمات مستشار التوجيه والارشاد
(+)
4-الاشراف على خلية الاصغاء
F
(+)
8-التنسيق مع الاساتذة
G
(+)
3-متابعة الحالات الاجتماعية
C
(+)
7-تحليل النتائج المدرسية
H

الشكل 7: يمثل الشبكة الترابطية للحالة 03.

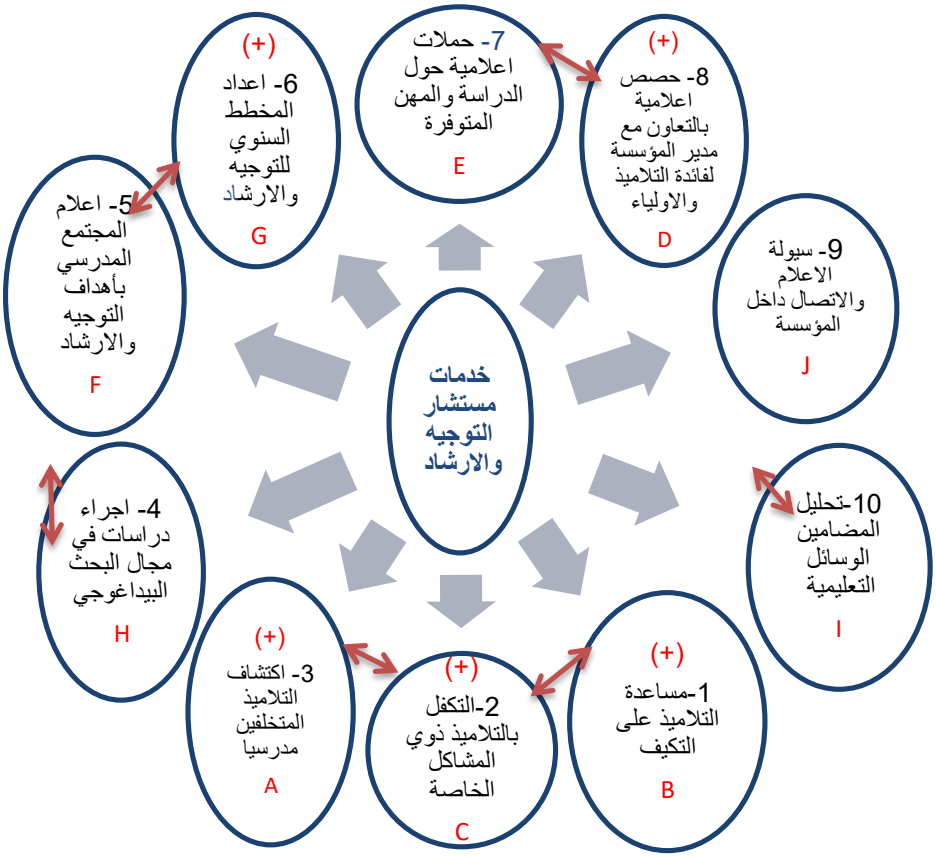

الشكل 8: يمثل الشبكة الترابطية للحالة 04

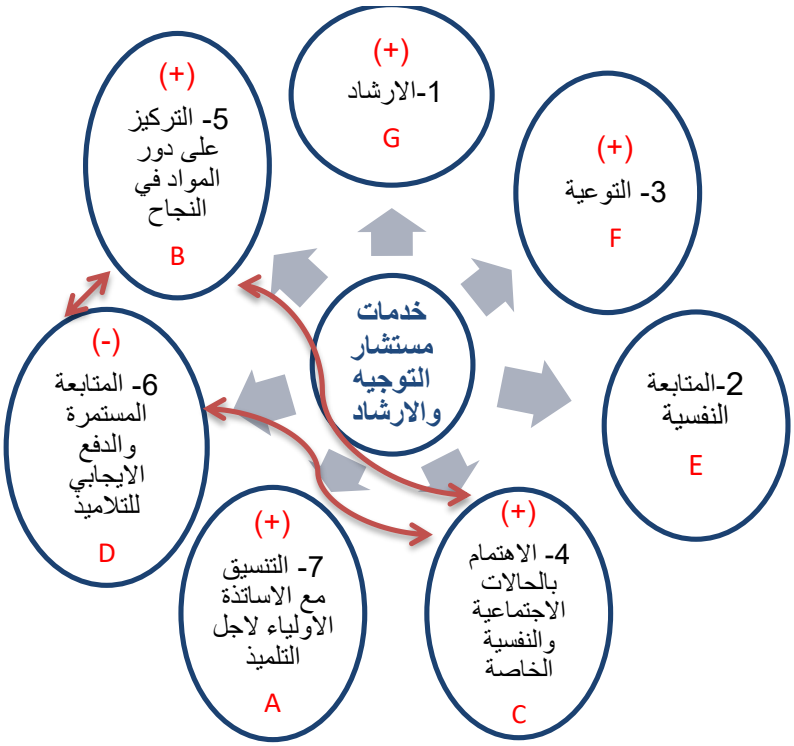

الشكل 9: يمثل الشبكة الترابطية للحالة 05

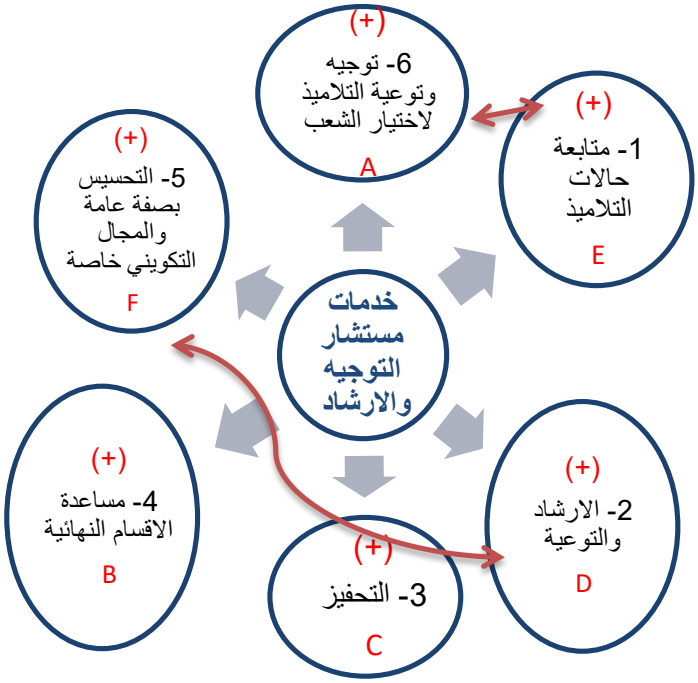

الشكل 10: يمثل الشبكة الترابطية للحالة 06

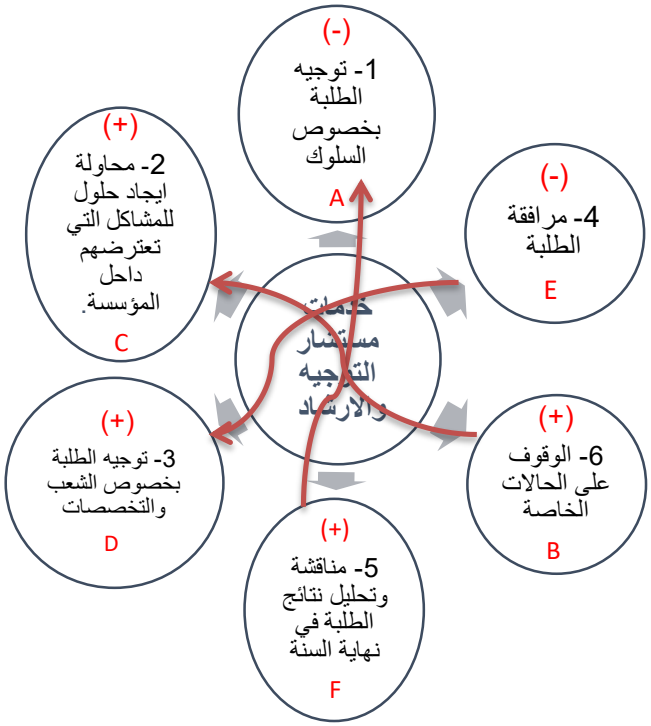

الشكل 11: يمثل الشبكة الترابطية للحالة 07

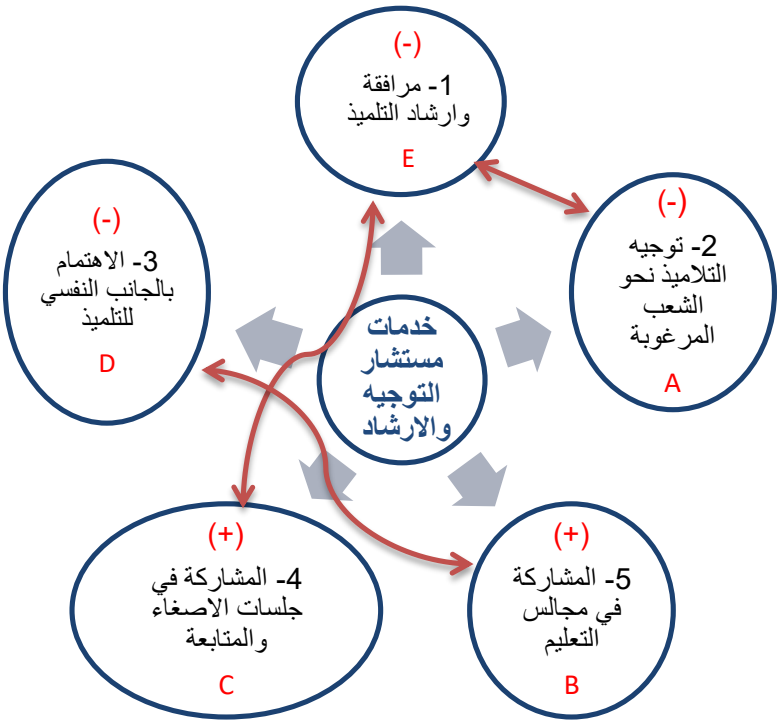

الشكل 12: يمثل الشبكة الترابطية للحالة 08

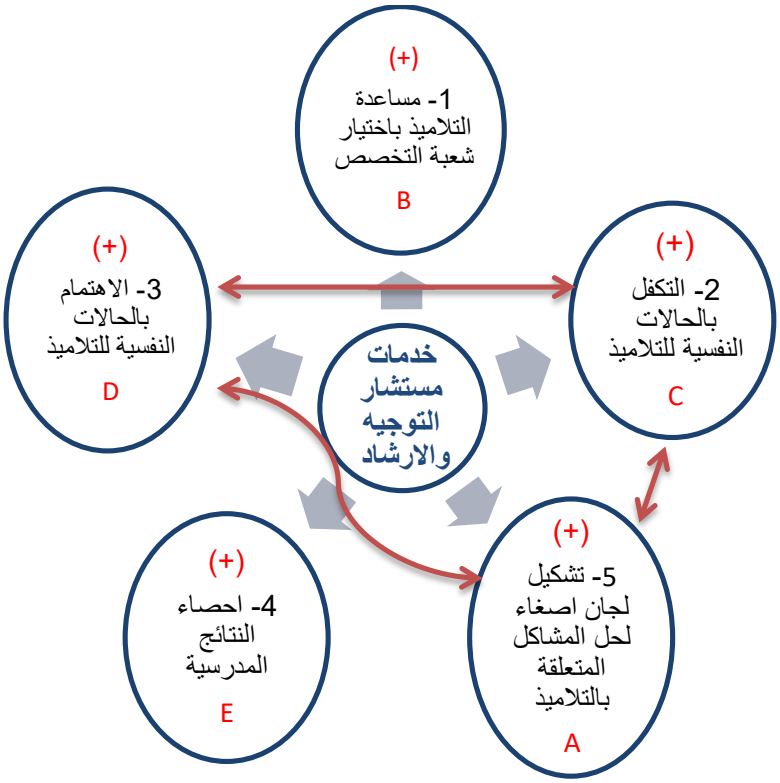

الشكل 13: يمثل الشبكة الترابطية للحالة 09

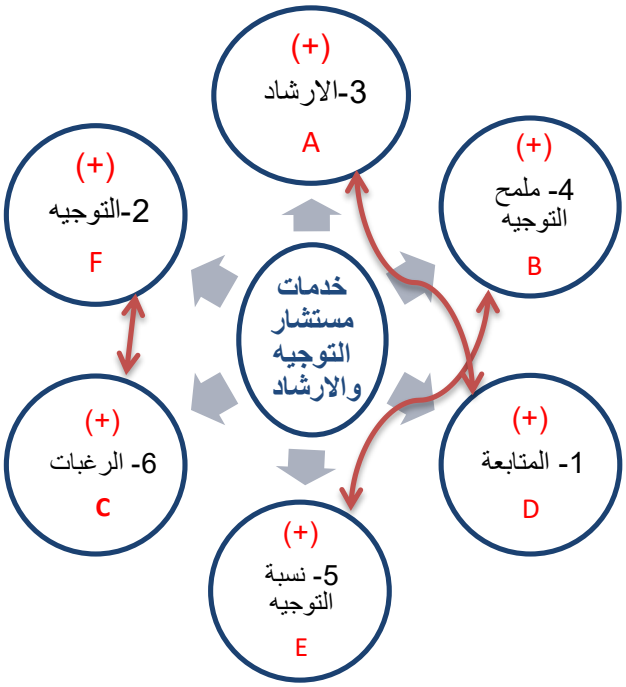

الشكل 14: يمثل الشبكة الترابطية للحالة 10

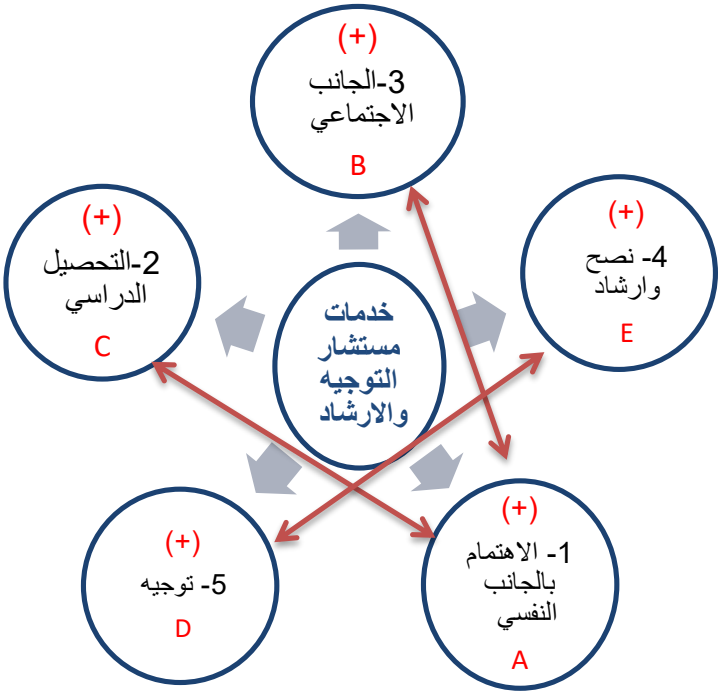

الشكل 15: يمثل الشبكة الترابطية للحالة 11

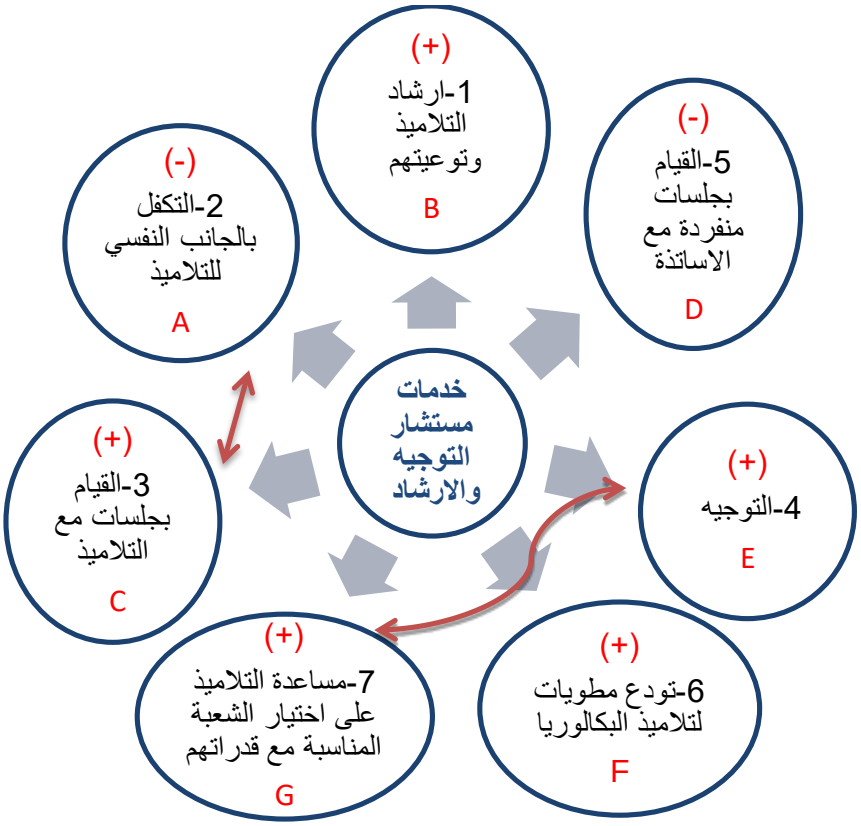

الشكل 16: يمثل الشبكة الترابطية للحالة 12

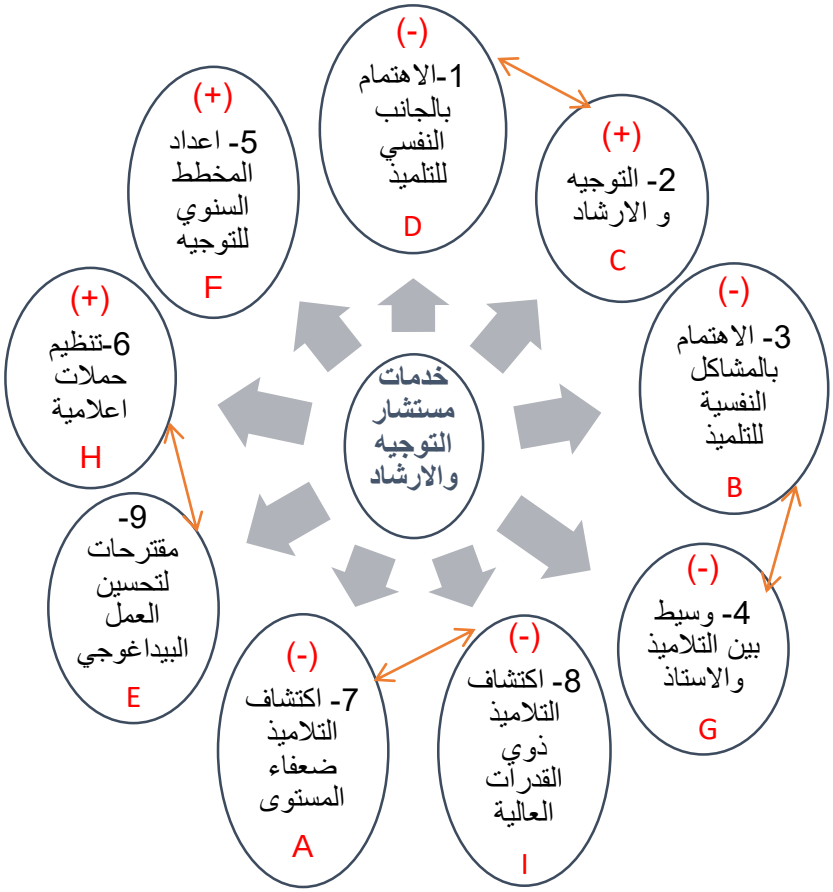

الشكل 17: يمثل الشبكة الترابطية للحالة 13

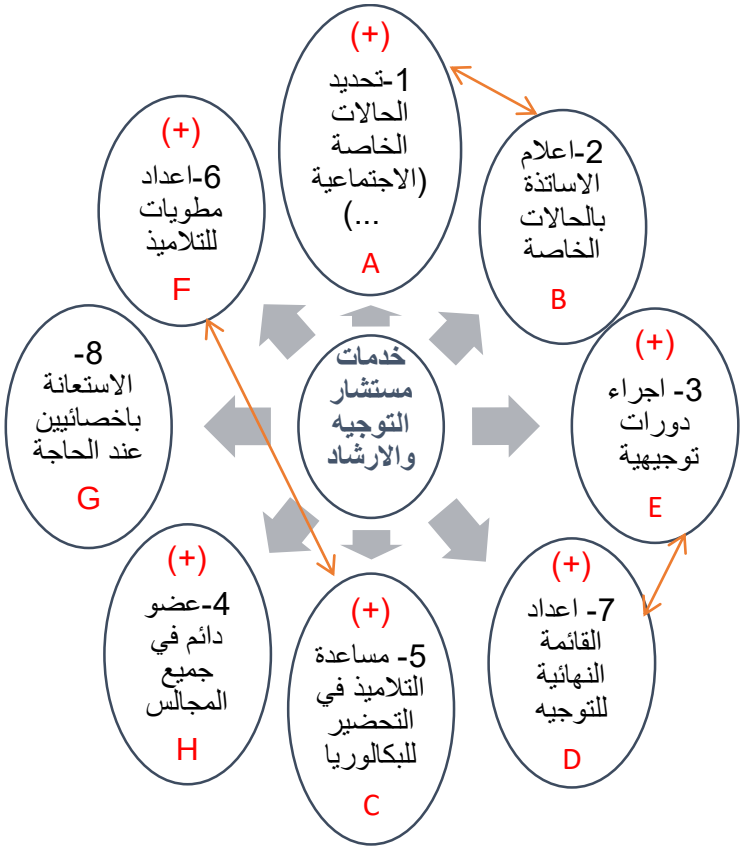

الشكل 18: يمثل الشبكة الترابطية للحالة 14

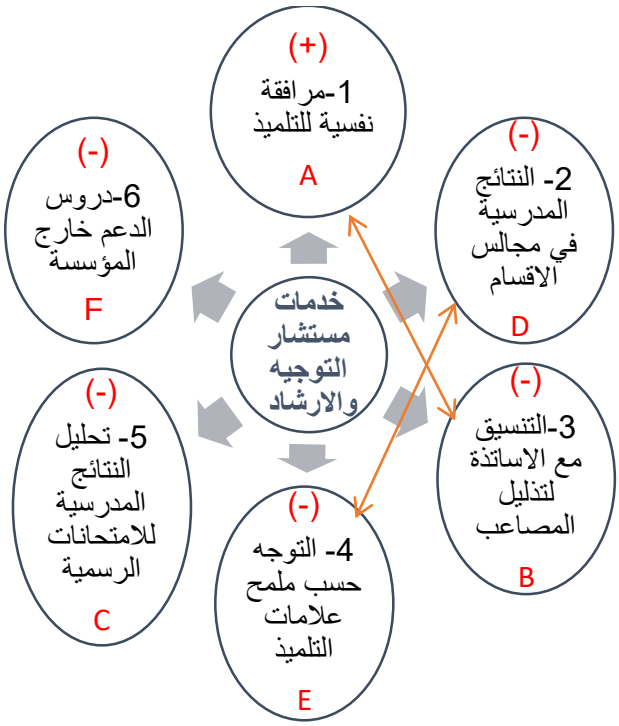

الشكل 19: يمثل الشبكة الترابطية للحالة 15

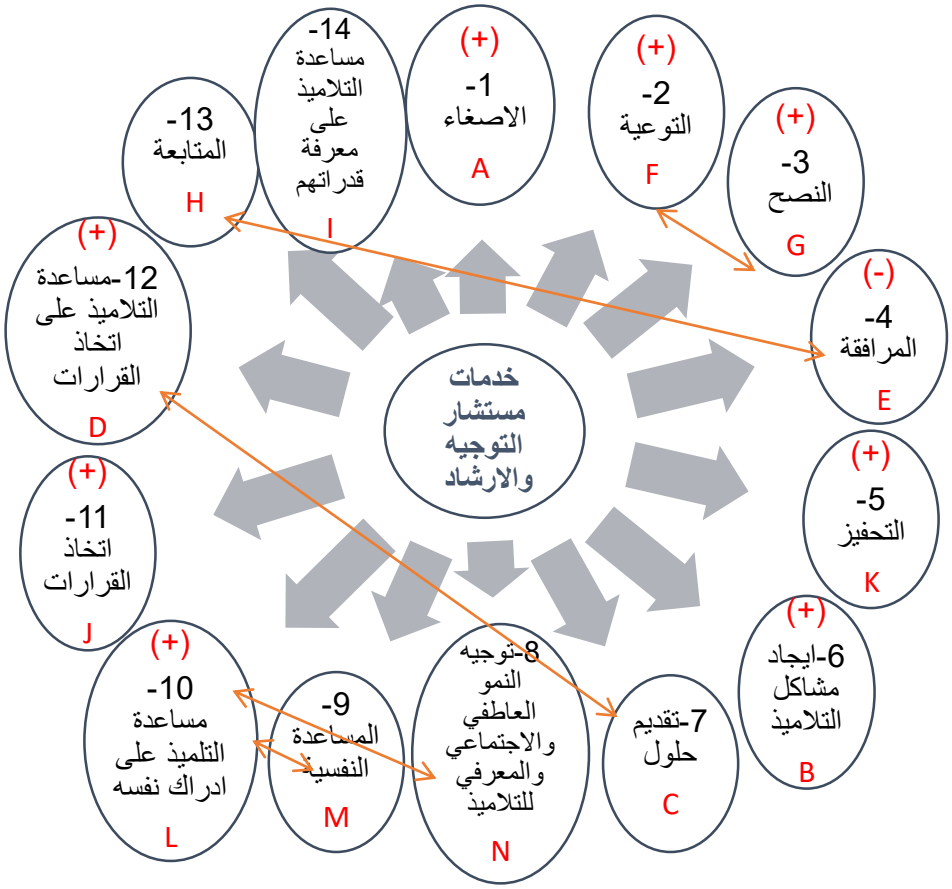

الشكل 20: يمثل الشبكة الترابطية للحالة 16

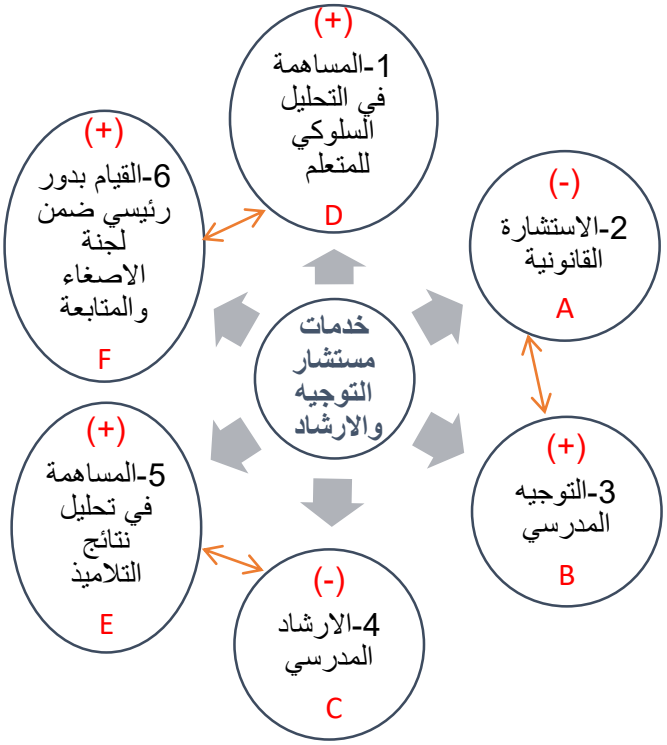

الشكل 21: يمثل الشبكة الترابطية للحالة 17

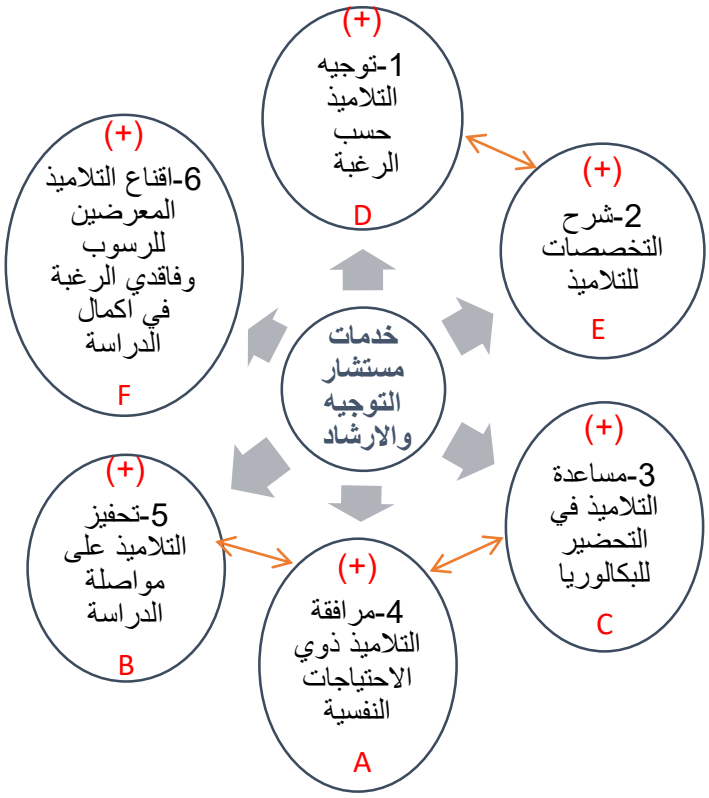

4-4-2- الاستمارة التمييزية: (لشطر،2009، ص. 128)

تبنى الاستمارة التمييزية انطلقا من تحديد محتوى مضمون التصور باستعمال التحقيق المسبق أو تقنية الشبكة الترابطية أو التداعي الحر وتعتبر كوسيلة مكملة يستطيع الباحث بواسطتها أن يميز بين العناصر المركزية والعناصر المحيطية للتصور، تتكون الاستمارة التمييزية من مجموعة من البنود يتراوح عددها انطلاقا من مضاعفات العدد **3** يتطلب من المستجوب أن يختار بين البنود **9** مثلا**3** عناصر الأكثر تمايزا ثم يختار من العناصر المتبقية **3** عناصر الأقل تميزا وفي الأخير يمكننا إعطاء نتيجة لكل بند حسب طبيعة الاختيار:

الأكثر تميز 3 الأقل تميز 1 متوسط التميز 2

بعد عملية جمع الإجابات من المبحوثين يمكننا رسم منحنيات مختلفة خاصة بكل بند ولكل منحنى خاص يوضح العناصر المركزية والعناصر المحيطية:

المنحنى على شكل J: يؤكد هذا المنحنى على ان هذا البند من العناصر المركزية للتصور.

المنحنى على شكل جرس :يؤكد هذا المنحنى على أن هذا البند من بين العناصر المحيطية للتصور.

المنحنى على شكلU: يؤكد هذا المنحنى على العناصر المتباينة والمتناقضة.

4-5- االبرامج الاحصائية:

- لتحقيق اهداف الدراسة وللتحقق من الفرضيات قمنا باستخدام البرامج المتمثلة في حزمة ال SPSS و الاكسيل لحساب مؤشر القطبية، مؤشر الحيادية، مؤشر القولبة النمطية، التكرارات، وال كا^2.

الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدّراسة

5-1- بيانات الشبكات الترابطية

5-2- قراءة تحليلية لبيانات الشبكات الترابطية

5-2-1- مؤشر القطبية

5-2-2- مؤشر الحيادية

5-2-3- مؤشر القولبة النمطية

5-3- بيانات الاستمارة التمييزية

5-4- تحليل بيانات الاستمارة التمييزية.

5-5- اختبار كاي2 لقيم تكرارات عبارات الشبكات الترابطية بدلالة متغير الجنس.

5-6- اختبار كاي 2 لقيم تكرارات عبارات الشبكات الترابطية بدلالة متغير الأقدمية في المهنة.

5-1-بيانات الشبكات الترابطية:

من خلال البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة بالاعتماد على تقنية الشبكة الترابطية، والعبارات المشكلة للحقل الدلالي والمحتوى الضمني لتصورات أساتذة التعليم الثانوي نحو خدمات مستشار التوجيه والارشاد المدرسي، خلَص أصحاب البحث إلى جملة من البنود جمعت – حسب رأيهم – جل العبارات المتداعية الممثلة لخدمات مستشاري التوجيه والإرشاد حسب تصورات أفراد العينة والتي تضمنت 23 خدمة، يوضح الجدول رقم 01 قائمة خدمات مستشار التوجيه والإرشاد حسب تصورات أفراد العينة مع البنود الممثلة كل خدمة إرشادية.

جدول رقم 01: يمثل خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي حسب تصورات أساتذة التعليم الثانوي.

رقم البند	عبارات البنود	خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي
01	الإرشاد النفسي والتربوي للتلاميذ	الإرشاد النفسي والتربوي، وتوجيه النمو العاطفي، الاجتماعي والمعرفي للتلاميذ ومساعدتهم على التكيف مع الوسط المدرسي.
02	توجيه التلاميذ نحو مختلف الشعب	توجيه التلاميذ نحو مختلف الشعب والتخصصات الدراسية والمهنية.
03	التكفل بالمشاكل السلوكية لدى التلاميذ	اجراء الفحوص النفسية الضرورية للتكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل (سلوكية، انفعالية، ... إلخ)، واقتراح تحويلهم الى مختصين إذا اقتضى الأمر ذلك.
04	برمجة جلسات إصغاء لفائدة التلاميذ	برمجة جلسات إصغاء ومتابعة لفائدة التلاميذ.
05	تجسيد تربية الاختيارات والتوجيه التدريجي	تجسيد تربية الاختيارات عبر مختلف المستويات ودراسة التوجيه التدريجي للتلاميذ.
06	تحديد الملامح الدراسية للتلاميذ	تحديد الملامح الدراسية للتلاميذ بناء على رغباتهم ونتائجهم الدراسية.
07	التنسيق مع الاساتذة والطاقم الاداري	التنسيق مع الأساتذة والطاقم الإداري في إطار تفعيل العمل الإرشادي.
08	الاطلاع على الحالات الاجتماعية ،النفسية والصحية للتلاميذ	الاطلاع على ملفات التلاميذ وكل المعلومات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية، الصحية والنفسية واستغلالها في تأدية مهامه.
09	مرافقة، تشجيع وتحفيز التلاميذ	مرافقة التلاميذ طوال مسارهم الدراسي، والعمل على تشجيعهم وتحفيزهم لتحسين مستواهم الدراسي.
10	تحليل نتائج التحصيل الدراسي للتلاميذ	تحليل نتائج التحصيل الدراسي للتلاميذ ومتابعة مستواهم.
11	التحضير النفسي والبيداغوجي لتلاميذ الاقسام النهائية	مرافقة التلاميذ عامة وتلاميذ الأقسام النهائية بصفة خاصة في التحضير النفسي البيداغوجي وتقديم نصائح لمساعدتهم في اجتياز الامتحانات.
12	اكتشاف والتكفل بالتلاميذ ذوي القدرات العالية وذوي صعوبات التعلم.	المساهمة في الكشف والمتابعة النفسية البيداغوجية للتلاميذ ذوي القدرات العالية وأولئك الذين يعانون من صعوبات تعلمية والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف.
13	حملات اعلامية ووثائق حول الدراسة	تنظيم حملات واعداد وثائق اعلامية حول العملية الارشادية ومختلف

	والمهن	المنافذ الدراسية والمهنية.
14	تنشيط خلية الاعلام والتوثيق قصد توعية التلاميذ	تفعيل وتنشيط خلية الاعلام والتوثيق قصد توفير التوعية والإعلام الكافيين للتلاميذ.
15	مقابلة الاساتذة والاولياء والتلاميذ	برمجة حصص مقابلة مع الأولياء والأساتذة والتلاميذ.
16	المشاركة في مجالس الاقسام.	المشاركة في مجالس الأقسام، القبول والتوجيه والمجالس التأديبية.
17	تنشيط حصص اعلامية لفائدة التلاميذ واوليائهم.	تنشيط حصص ولقاءات اعلامية لفائدة التلاميذ وأوليائهم بالتنسيق مع مدير المؤسسة التربوية.
18	تحليل النتائج المدرسية النهائية	تحليل نتائج الامتحانات المدرسية النهائية ومقارنتها بنتائج التقويم التشخيصي لاستغلالها في مجالس بداية السنة الدراسية
19	انجاز دراسات لتحسين الفعل الارشادي والمردود المدرسي	المساهمة في انجاز الدراسات والبحوث التي تهدف الى تحسين الفعل الارشادي والمردود المدرسي.
20	تحليل المضامين والوسائل التعليمية	تحليل المضامين والوسائل التعليمية.
21	سيولة الاعلام وتنمية الاتصال داخل المؤسسات التعليمية	ضمان سيولة الاعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم.
22	مساعدة التلاميذ على ادراك قدراتهم، استعداداتهم وميولهم.	مساعدة التلاميذ على إدراك قدراتهم، استعداداتهم وميولهم من خلال مقاييس الاستعدادات، الميول والاهتمامات.
23	وضع استراتيجيات للمعالجة البيداغوجية لتدارك النقائص.	استغلال نتائج الفحوص التشخيصية للتلاميذ لوضع استراتيجية للمعالجة البيداغوجية لتدارك النقائص.

المصدر: من اعداد الطالبين

بعد تطبيق تقنية الشبكة الترابطية واستخلاص البنود المعبرة عن تصورات أفراد العينة، وبهدف تحويل البيانات الكيفية إلى بيانات كمية يمكن معالجتها إحصائيا، قمنا بحساب القيم التالية لكل واحد من البنود الـ23:

- *تكرار البند في الشبكات*: يمثل العدد الكلي لعبارات الشبكات التي يصب معناها في مضمون البند.
- *التكرارات الموجبة*: تمثل عدد عبارات البند التي عينها أفراد العينة كعبارات ذات إيحاء ايجابي بوضع إشارة (+) بجانبها.
- *التكرارات السالبة*: تمثل عدد عبارات البند التي عينها أفراد العينة كعبارات ذات ايحاء سلبي بوضع اشاره (−) بجانبها.
- *التكرارات المحايدة*: تمثل عدد عبارات البند التي عينها أفراد العينة كعبارات محايدة من خلال كتابتها دون أي إشارة.
- *مؤشر القطبية للبند*: يمثل قيمة P التي تحصلنا عليها من خلال القانون:

$$\text{مؤشر القطبية } \boldsymbol{P} = \frac{\text{عدد العبارات الموجبة} - \text{عدد العبارات السالبة}}{\text{العدد الكلي لعبارات البند}}$$

- *مؤشر الحيادية للبند*: يمثل قيمه N التي تحصلنا عليها من خلال القانون:

$$\text{مؤشر الحيادية } \boldsymbol{N} = \frac{\text{عدد العبارات المحايدة} - (\text{عدد العبارات الموجبة} + \text{عدد العبارات السالبة})}{\text{العدد الكلي لعبارات البند}}$$

- *مؤشر القولبة النمطية للبند*: يمثل قيمه ŷ التي تحصلنا عليها من خلال القانون:

$$(1 -) \text{ X} \left[1 - \left(\frac{\text{2 X العدد الكلي للعبارات المرتبطة بالبند}}{\text{العدد الإجمالي لعبارات كل البنود}}\right)\right] = \hat{y}$$

يعرض الجدول رقم 02 البيانات الكمية المتحصل عليها، والتي تم تنظيمها باعتماد الترتيب التنازلي لتكرارات البنود، وهو ما يسهل قراءتها وملاحظة أكثرها دلالة من الناحية الإحصائية.

جدول رقم 02: يمثل النتائج العامة للشبكات الترابطية مع حساب كل من مؤشرات القطبية، الحيادية والقولبة النمطية

عبارات البنود	تكرارات البند في الشبكات	التكرارات الموجبة	التكرارات السالبة	التكرارات المحايدة	مؤشر القطبية	مؤشر الحيادية	مؤشر القولبة النمطية
1- الإرشاد النفسي والتربوي للتلاميذ	14	11	2	1	0,64	-0,86	0,75
2- توجيه التلاميذ نحو مختلف الشعب	10	10	0	0	1,00	-1,00	0,82
3- التكفل بالمشاكل السلوكية لدى التلاميذ	9	7	2	0	0,56	-1,00	0,84
4- برمجة جلسات إصغاء لفائدة التلاميذ	9	7	0	2	0,78	-0,56	0,84
5- تجسيد تربية الاختيارات والتوجيه التدريجي	7	7	0	0	1,00	-1,00	0,88
6- تحديد الملامح الدراسية للتلاميذ	7	5	2	0	0,43	-1,00	0,88
7- التنسيق مع الاساتذة والطاقم الاداري	6	3	1	2	0,33	-0,33	0,89
8- الاطلاع على الحالات الاجتماعية ،النفسية والصحية للتلاميذ	6	6	0	0	1,00	-1,00	0,89
9- مرافقة، تشجيع وتحفيز التلاميذ	6	5	1	0	0,67	-1,00	0,89
10- تحليل نتائج التحصيل الدراسي للتلاميذ	6	3	2	1	0,17	-0,67	0,89
11- التحضير النفسي والبيداغوجي لتلاميذ الاقسام النهائية	5	4	1	0	0,60	-1,00	0,91
12- اكتشاف والتكفل بالتلاميذ ذوي القدرات العالية وذوي صعوبات التعلم.	4	2	1	1	0,25	-0,50	0,93
13- حملات اعلامية ووثائق حول الدراسة والمهن	4	1	1	2	0,00	0,00	0,93
14- تنشيط خلية الاعلام والتوثيق قصد توعية التلاميذ	4	4	0	0	1,00	-1,00	0,93
15- مقابلة الاساتذة والاولياء والتلاميذ	3	0	2	1	-0,67	-0,33	0,95
16- المشاركة في مجالس الاقسام.	3	3	0	0	1,00	-1,00	0,95
17- تنشيط حصص اعلامية لفائدة التلاميذ واوليائهم.	2	2	0	0	1,00	-1,00	0,96
18- تحليل النتائج المدرسية النهائية	2	1	1	0	0,00	-1,00	0,96
19- انجاز دراسات لتحسين الفعل الارشادي والمردود المدرسي	2	0	0	2	0,00	1,00	0,96

20- تحليل المضامين والوسائل التعليمية	1	0	0	1	0,00	1,00	0,98
21- سيولة الاعلام وتنمية الاتصال داخل المؤسسات التعليمية	1	0	0	1	0,00	1,00	0,98
22- مساعدة التلاميذ على ادراك قدراتهم، استعداداتهم وميولهم.	1	0	1	0	-1,00	-1,00	0,98
23- وضع استراتيجيات للمعالجة البيداغوجية لتدارك النقائص.	1	0	1	0	-1,00	-1,00	0,98
العدد الكلي	113	81	18	14	0,56	-0,75	-1,00

المصدر: من اعداد الطالبين

الشكل رقم (22): يمثل منحنى القطبية، الحيادية و القولبة النمطية للبنود الممثلة لعبارات الشبكات الترابطية المعبرة عن تصورات أساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

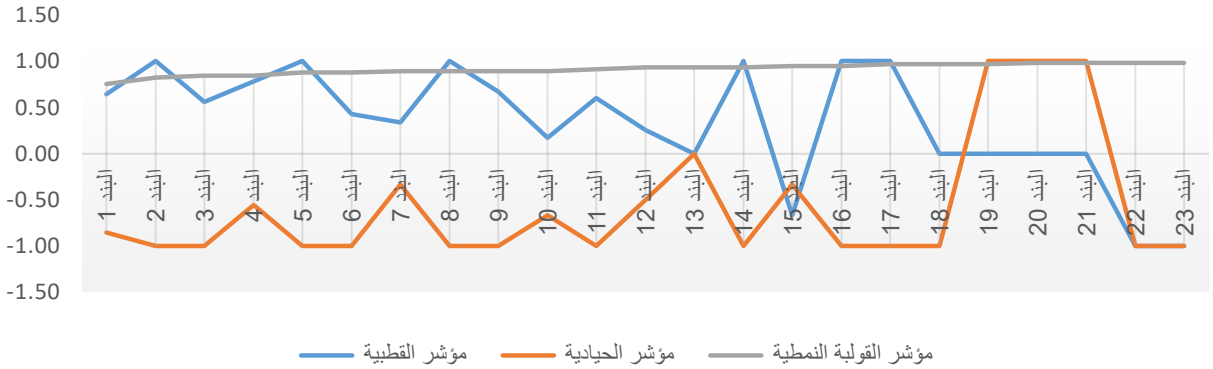

5-2-قراءة تحليلية لبيانات الشبكات الترابطية:

5-2-1- مؤشر القطبية:

يعتبر مؤشر القطبية أحد المقاييس التقييمية التي تعبر عن الاتجاه الضمني الذي تحمله التصورات.

يلاحظ من الجدول رقم 02 أن مؤشر القطبية لكل من البنود (15، 22 و 23) أخذ قيما تتراوح بين (-1) و (-0.67) والتي يمكن تشفيرها بالرمز (1)، الذي يدل على أن عبارات تلك البنود لها دلالة إحصائية سالبة (عبارات ذات ايحاء سلبي).

بينما نجد أن مؤشر القطبية لكل من البنود (7، 10، 12، 13، 18، 19، 20 و 21) أخذ قيما تتراوح بين (-0.4) هو (0.4)، والتي يمكن تشفيرها بالرمز (2)، الذي يدل على أن العبارات السالبة والعبارات الموجبة لتلك البنود تميل إلى التساوي.

في حين نجد أن مؤشر القطبية لكل من البنود (1، 2، 3، 4، 5، 6، 8، 9، 11، 14، 16 و 17) أخذ قيما تتراوح بين (0.4) و (1)، والتي يمكن تشفيرها بالرمز (3)، أي أن عبارات لتلك البنود لها إيحاء إيجابي احصائيا.

5-2-2- مؤشر الحيادية:

من ناحيته يستخدم مؤشر الحيادية كمقياس للتحكم ويلعب دورا هاما في ثبات التصورات بالإضافة إلى كل من مؤشري القولبة النمطية والقطبية، حيث كل ما كانت الحيادية أقل زاد ثبات التصورات والعكس بالعكس.

من خلال النتائج المتحصل عليها المتعلقة بقيم مؤشر الحيادية(**N**) ، نلاحظ أنه يتراوح بين −1 و −0.5 في أغلب البنود المشكلة لتصورات الأساتذة وذلك في كل من البنود (1، 2، 3، 4، 5، 6، 8، 9، 10، 11، 12، 14، 16، 17، 18، 22 والبند 23) وهي قيم يمكن تشفيرها بالرمز (1)، أي أن أغلب العبارات المشكلة لتصورات الأساتذة تتصف بحيادية ضعيفة.

كما لاحظ أن قيمة مؤشر الحيادية تراوح بين (−0.33) و (0) في ثلاثة بنود (7، 13 و15)، وهي قيم يمكن تشفيرها بالرمز (2) الذي معناه أن العبارات المحايدة في هذه البنود تميل إلى التساوي مع مجموع العبارات الموجبة والسالبة معاً (حياديه متوسطة).

في حين وجدنا أن مؤشر الحيادية أخذ القيمة (1) في كل من البنود (19، 20 و21)، وهي قيمة يمكن تشفيرها بالرمز (3)، الذي معناه أن عبارات هذه البنود تتصف بحيادية عالية.

5-2-3- مؤشر القولبة النمطية:

يعتبر مؤشر القولبة النمطية مقياسا تفاضليا للقاموس المرتبط بموضوع التصور، كما أنه يقودنا إلى مدى ثبات واستقرار العناصر المكونة للتصورات، فكلما كانت قيمة مؤشر القولبة النمطية ضعيفة زاد ثبات واستقرار العنصر المكون للتصور، والعكس بالعكس.

يتضح من الجدول الخاص بحساب المؤشرات الثلاثة (القطبية، الحيادية والقولبة النمطية) أن مؤشر القولبة النمطية يأخذ قيما متزايدة، تبدأ من القيمة 0.75 وهي قيمة مؤشر القطبية للبند 1 " الارشاد النفسي والتربوي للتلاميذ"، التي يقابلها أكبر تكرار للبنود في الشبكات الترابطية (14 مرة)، وتتزايد قيم مؤشر القولبة النمطية وصولا إلى أكبر قيمة (0.98) عند آخر بند، والتي تقابلها قيمة تكرار تساوي (1)، أي أنه من المفترض أن البنود ذات القيم الأقل لمؤشر القولبة النمطية (البنود 1، 2، 3 و4) هي البنود الأكثر استقرارا وثباتا في مكونات تصورات الأساتذة حول خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

بالنظر إلى بنود العبارات الممثلة لمحتوى تصورات الأساتذة حول خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المعبر عنها من خلال الشبكات الترابطية يرى أصحاب البحث أن مضمونها لا يخرج عن محاور ثلاثة:

أ) محور المهام الإرشادية (9 بنود):

ضم البنود التالية:

- البند 1: الإرشاد النفسي والتربوي للتلاميذ.
- البند 3: التكفل بالمشاكل السلوكية لدى التلاميذ.
- البند 4: برمجة جلسات إصغاء لفائدة التلاميذ.

- البند 8: الاطلاع على الحالات الاجتماعية، النفسية والصحية للتلاميذ.
- البند 9: مرافقة، تشجيع وتحفيز التلاميذ.
- البند 11: التحضير النفسي والبيداغوجي لتلاميذ الأقسام النهائية.
- البند 12: اكتشاف والتكفل بالتلاميذ ذوي القدرات العالية وذوي صعوبات التعلم.
- البند 15: مقابلة الأساتذة والأولياء والتلاميذ.
- البند 22: مساعدة التلاميذ على إدراك قدراتهم، واستعداداتهم وميولهم.

ب) محور المهام التوجيهية (6 بنود):

ضم البنود التالية:

- البند 2: توجيه التلاميذ نحو مختلف الشعب.
- البند 5: تجسيد تربية الاختيارات والتوجيه التدريجي.
- البند 6: تحديد الملامح الدراسية للتلاميذ.
- البند 13: حملات إعلامية ووثائق حول الدراسة والمهن.
- البند 14: تنشيط خلية الإعلام والتوثيق قصد توعية التلاميذ.
- البند 17: تنشيط حصص إعلامية لفائدة التلاميذ واوليائهم.

ج) محور العمل الإداري ومهام أخرى (8 بنود):

- البند 7: التنسيق مع الأساتذة والطاقم الإداري.
- البند 10: تحليل نتائج التحصيل الدراسي.
- البند 16: المشاركة في مجالس الأقسام.
- البند 18: تحليل النتائج المدرسية النهائية.
- البند 19: إنجاز دراسات لتحسين العمل الإرشادي والمردود المدرسي.
- البند 20: تحليل المضامين والوسائل التعليمية.
- البند 21: سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل المؤسسات التعليمية.
- البند 23: وضع استراتيجيات للمعالجة البيداغوجية لتدارك النقائص.

ولغرض التحليل الكمي والوقوف على الدلالة الاحصائية لمضمون المحاور الثلاثة تم إعداد الجدول رقم 03 الذي يلخص النتائج العامة لمحاور البنود الممثلة لعبارات الشبكات الترابطية المعبرة عن تصورات أساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي مع قيم مؤشر القطبية لكل محور.

جدول رقم 03: يمثل النتائج العامة لمحاور البنود الممثلة لعبارات الشبكات الترابطية المعبرة عن تصورات أساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي مع قيم مؤشر القطبية لكل محور

المحاور	تكرارات البنود لكل محور في الشبكات	التكرارات الموجبة	التكرارات السالبة	التكرارات المحايدة	مؤشر القطبية
المهام الإرشادية	57	42	10	5	0.56
المهام التوجيهية	34	29	3	2	0.76
العمل الإداري والمهام الأخرى	22	10	5	7	0.23
القيم الإجمالية	113	81	18	14	0.56

المصدر: من اعداد الطالبين

الشكل رقم (23): يمثل منحنى القطبية، الحيادية و القولبة النمطية لمحاور البنود الممثلة لعبارات الشبكات الترابطية المعبرة عن تصورات أساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

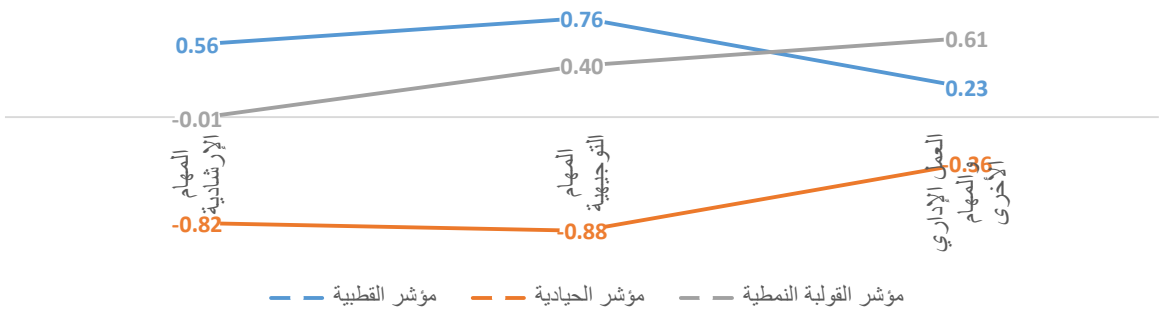

يلاحظ من الجدول رقم 03 أن قيمة مؤشر القطبية لمحور المهام الإرشادية تساوي 0.56 وهي قيمة تنتمي إلى المجال]0.4 ، 1]، والتي يمكن تشفيرها بالرمز (3)، أي أن محور المهام الإرشادية له دلالة إحصائية موجبة (ذو إيحاء إيجابي).

كما لوحظ نفس الشيء فيما يخص محور المهام التوجيهية حيث كانت قيمة مؤشر القطبية لهذا المحور تساوي 0.76، وهي قيمة تنتمي إلى نفس المجال السابق]0.4 ، 1] ، والتي يمكن تشفيرها بالرمز (3)، أي أن محور المهام التوجيهية له دلالة إحصائية موجبة (ذو إيحاء إيجابي).

بينما نلاحظ أن قيمة مؤشر القطبية لمحور العمل الإداري والمهام الأخرى تساوي 0.23 وهي قيمة تنتمي إلى المجال]-0.4 ، 0.4[، والتي يمكن تشفيرها بالرمز (2)، أي أن العبارات المتداعية التي تنتمي إلى محور العمل الإداري والمهام الأخرى تميل إلى التساوي بين الإيجاب والسلب من حيث دلالتها الإحصائية.

من ناحية أخرى نجد أن القيمة الاجمالية لمؤشر القطبية لكل البنود تساوي 0.56 التي تنتمي إلى المجال [0.4، 1] والتي يمكن تشفيرها بالرمز (3)، أي أن العبارات المتداعية للشبكات الترابطية المعبرة عن تصورات أساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والإرشاد تحمل في مجملها ايحاء إيجابيا.

5-3- بيانات الإستمارة التمييزية:

اعتمدت الدراسة الحالية على تقنية الاستمارة التمييزية كأداة مكملة للشبكة الترابطية من أجل الكشف عن البنود الأكثر ثباتا واستقرارا من بين التداعيات المعبرة عن تصورات الأساتذة حول خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، والتي تشكل لنا عناصر النظام المركزي أو النواة المركزية للتصور، وكذا الكشف عن العناصر الأخرى التي تشكل النظام المحيطي للتصورات، وهي تلك التي تمنح التصورات الاجتماعية صفة المرونة أمام متغيرات الواقع الاجتماعي.

بُنِيَتْ الاستمارة التمييزية انطلاقا من البنود الـ23 المستخلصة من عبارات الشبكات الترابطية، وذلك بالاستناد الى قيم التكرار، فتم اخذ البنود الـ12 الأكثر تكرارا من مجمل البنود المشكلة لمحتوى أو مضمون التصور الاجتماعي المعبر عنه بواسطة الشبكة الترابطية، ليتم بعدها تطبيق الخطوات الإجرائية المتعلقة بهذه التقنية والتي تمثلت تعليماتها في تقسيم البنود الـ12 إلى ثلاثة مجموعات متساوية العدد (4 بنود في كل مجموعة) تمثل المجموعة الأولى البنود الأكثر تمييزا في تفسير خدمات مستشار التوجيه والإرشاد، والمجموعة الثانية البنود متوسطة التميز، والبنود الـ4 المتبقية البنود الأقل تمييزا في تفسير خدمات مستشار التوجيه والإرشاد.

جُمِعت إجابات أفراد العينة في الجدول رقم 04 الذي استُخدِمت بياناته من أجل رسم منحنيات يحدد شكلها طبيعة انتماء البنود سواء إلى النظام المركزي للتصور أو النظام المحيطي أو أنها عناصر متناقضة ليست من مكونات التصور.

الجدول رقم 04: يمثل نتائج الإستمارة التمييزية للبنود الممثلة لتصورات أساتذة التعليم الثانوي نحول خدمات مستشار التوجيه والإرشاد.

الرقم	العبارات	الاكثر تمييزا	متوسط تمييزا	الاقل تمييزا
1	توجيه التلاميذ نحو مختلف الشعب والتخصصات الدراسية والمهنية.			
2	الإرشاد النفسي والتربوي، وتوجيه النمو العاطفي، الاجتماعي والمعرفي للتلاميذ ومساعدتهم على التكيف مع الوسط المدرسي.			
3	اجراء الفحوص النفسية الضرورية للتكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل (سلوكية، انفعالية، ... إلخ)، واقتراح تحويلهم الى مختصين إذا اقتضى الأمر ذلك.			
4	التنسيق مع الأساتذة والطاقم الإداري في إطار تفعيل العمل الإرشادي.			
5	الاطلاع على ملفات التلاميذ وكل المعلومات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية، الصحية والنفسية واستغلالها في تأدية مهامه.			
6	تجسيد تربية الاختيارات عبر مختلف المستويات ودراسة التوجيه التدريجي للتلاميذ.			
7	تحديد الملامح الدراسية للتلاميذ بناء على رغباتهم ونتائجهم الدراسية.			

8	برمجة جلسات إصغاء ومتابعة لفائدة التلاميذ.			
9	مرافقة التلاميذ طوال مسارهم الدراسي، والعمل على تشجيعهم وتحفيزهم لتحسين مستواهم الدراسي.			
10	مرافقة التلاميذ عامة وتلاميذ الأقسام النهائية بصفة خاصة في التحضير النفسي البيداغوجي وتقديم نصائح لمساعدتهم في اجتياز الامتحانات.			
11	تحليل نتائج التحصيل الدراسي للتلاميذ ومتابعة مستواهم.			
12	المشاركة في مجالس الأقسام، القبول والتوجيه والمجالس التأديبية.			

المصدر: من اعداد الطالبين

تم تمثيل قيم الجدول رقم 04 بواسطة منحنيات بيانية يحدد شكلُها طبيعة انتماء البنود إلى حقل التصورات.

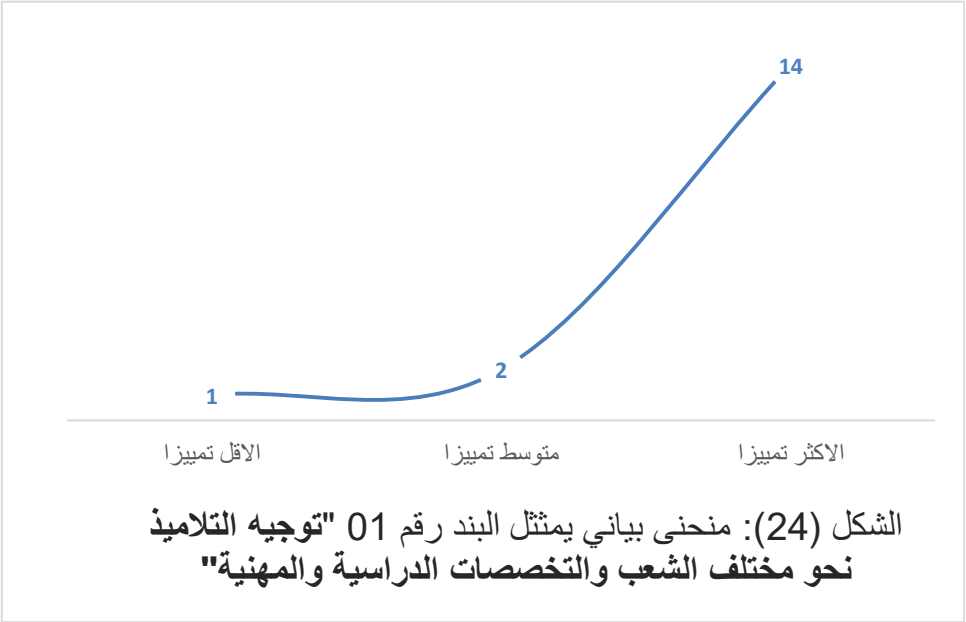

الشكل (24): منحنى بياني يمثل البند رقم 01 **"توجيه التلاميذ نحو مختلف الشعب والتخصصات الدراسية والمهنية"**

نلاحظ ان الشكل(24) يمثل البند رقم 1 **"توجيه التلاميذ نحو مختلف الشعب والتخصصات الدراسية والمهنية"** له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

- حد أكثر تمييزا بقيمة: 14
- حد متوسط التمييز بقيمة: 2
- حد أقل تمييزا بقيمة: 1

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل J وهذا يؤكد ان هذا البند من العناصر المكونة للنواة المركزية لتصورات اساتذة التعليم الثانوي لخدمات مستشار التوجيه والارشاد.

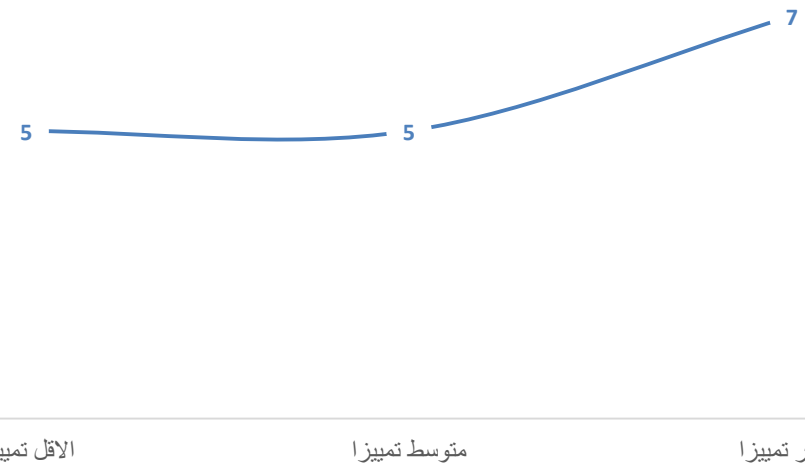

الشكل (25) : منحنى بياني يمثل البند رقم 02 "**الإرشاد النفسي والتربوي، وتوجيه النمو العاطفي، الاجتماعي والمعرفي للتلاميذ ومساعدتهم على التكيف مع الوسط المدرسي**".

نلاحظ ان الشكل(25) يمثل البند رقم 02 "**الإرشاد النفسي والتربوي، وتوجيه النمو العاطفي، الاجتماعي والمعرفي للتلاميذ ومساعدتهم على التكيف مع الوسط المدرسي**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

- حد أكثر تمييزا بقيمة: 7
- حد متوسط تمييزا بقيمة: 5
- حد أقل تمييزا بقيمة: 5

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل J وهذا يؤكد ان هذا البند من العناصر المكونة للنواة المركزية لتصورات اساتذة التعليم الثانوي لخدمات مستشار التوجيه والارشاد.

الشكل (26) : منحنى بياني يمثل البند رقم 03 **"اجراء الفحوص النفسية الضرورية للتكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل (سلوكية، انفعالية، ... إلخ)، واقتراح تحويلهم الى مختصين إذا اقتضى الأمر ذلك"**

نلاحظ ان الشكل(26) يمثل البند رقم 03 "**اجراء الفحوص النفسية الضرورية للتكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل (سلوكية، انفعالية، ... إلخ)، واقتراح تحويلهم الى مختصين إذا اقتضى الأمر ذلك**"

له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

- حد أكثر تمييزا بقيمة: 7
- حد متوسط تمييزا بقيمة: 5
- حد أقل تمييزا بقيمة: 5

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل J وهذا يؤكد ان هذا البند من العناصر المكونة للنواة المركزية لتصورات اساتذة التعليم الثانوي لخدمات مستشار التوجيه والارشاد.

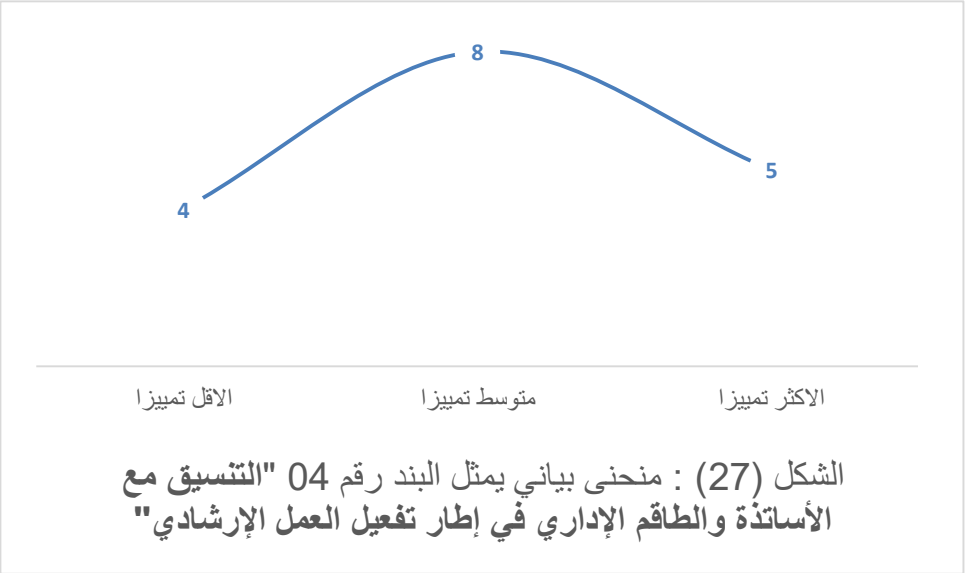

الشكل (27) : منحنى بياني يمثل البند رقم 04 "**التنسيق مع الأساتذة والطاقم الإداري في إطار تفعيل العمل الإرشادي**"

نلاحظ ان الشكل(27) يمثل البند رقم 04 " **التنسيق مع الأساتذة والطاقم الإداري في إطار تفعيل العمل الإرشادي**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

- حد أكثر تمييزا بقيمة: 5
- حد متوسط تمييزا بقيمة: 8
- حد أقل تمييزا(-) بقيمة: 4

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل **جرس** وهذا يؤكد ان هذا البند من العناصر المحيطية المكونة لتصورات اساتذة التعليم الثانوي لخدمات مستشار التوجيه والارشاد.

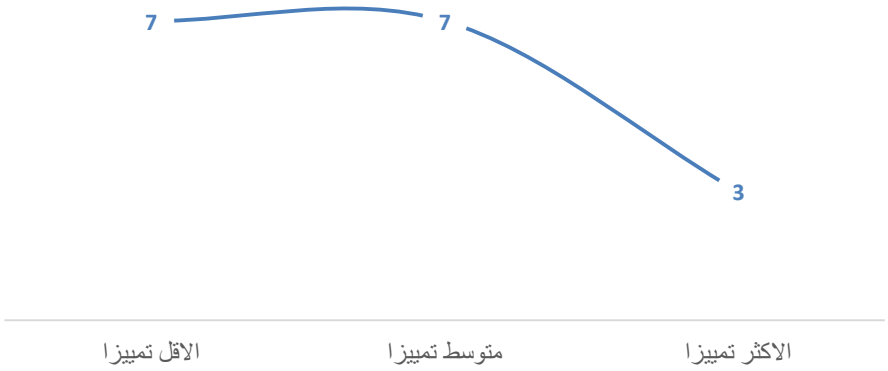

الشكل (28) : منحنى بياني يمثل البند رقم 05 **"الاطلاع على ملفات التلاميذ وكل المعلومات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية، الصحية والنفسية واستغلالها في تأدية مهامه"**

نلاحظ ان الشكل(28) يمثل البند رقم 05 "**الاطلاع على ملفات التلاميذ وكل المعلومات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية، الصحية والنفسية واستغلالها في تأدية مهامه**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

- حد أكثر تمييزا بقيمة: 3
- حد متوسط تمييزا بقيمة: 7
- حد أقل تمييزا بقيمة: 7

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل **جرس** وهذا يؤكد ان هذا البند من العناصر المحيطية المكونة لتصورات اساتذة التعليم الثانوي لخدمات مستشار التوجيه والارشاد.

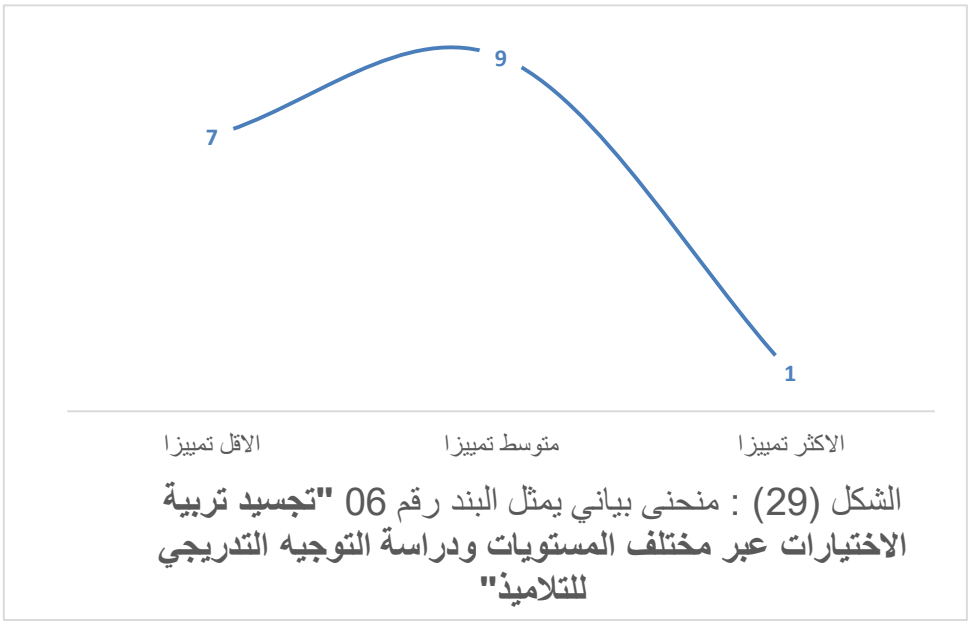

الشكل (29) : منحنى بياني يمثل البند رقم 06 **"تجسيد تربية الاختيارات عبر مختلف المستويات ودراسة التوجيه التدريجي للتلاميذ"**

نلاحظ ان الشكل(29) يمثل البند رقم 06 "**تجسيد تربية الاختيارات عبر مختلف المستويات ودراسة التوجيه التدريجي للتلاميذ**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

- حد أكثر تمييزا بقيمة: 1
- حد متوسط تمييزا بقيمة: 9
- حد أقل تمييزا بقيمة: 7

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل **جرس** وهذا يؤكد ان هذا البند من العناصر المحيطية المكونة لتصورات اساتذة التعليم الثانوي لخدمات مستشار التوجيه والارشاد.

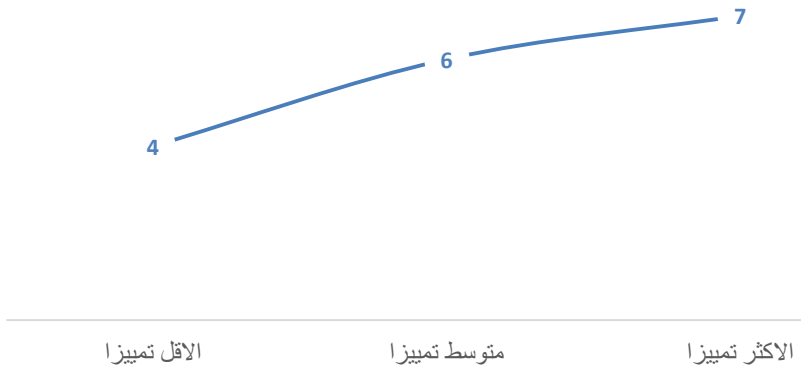

الشكل (30): منحنى بياني يمثل البند رقم **07"تحديد الملامح الدراسية للتلاميذ بناء على رغباتهم و نتائجهم الدراسية"**

نلاحظ ان الشكل(30) يمثل البند رقم 07 "**تحديد الملامح الدراسية للتلاميذ بناء على رغباتهم و نتائجهم الدراسية**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

- حد أكثر تمييزا بقيمة: 7
- حد متوسط تمييزا بقيمة: 6
- حد أقل تمييزا بقيمة: 4

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل **جرس** وهذا يؤكد ان هذا البند من العناصر المحيطية المكونة لتصورات اساتذة التعليم الثانوي لخدمات مستشار التوجيه والارشاد.

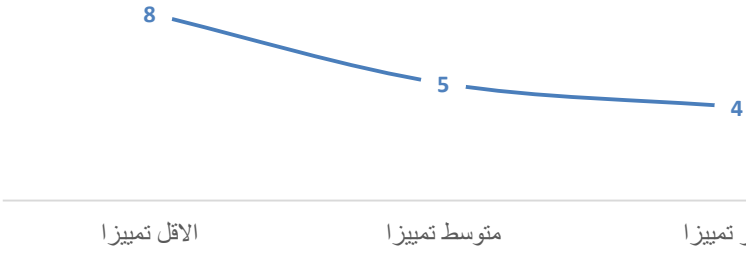

الشكل (31) : منحنى بياني يمثل البند رقم 08 "**برمجة جلسات إصغاء ومتابعة لفائدة التلاميذ**"

نلاحظ ان الشكل(31) يمثل البند رقم 08 "**برمجة جلسات إصغاء ومتابعة لفائدة التلاميذ**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

- حد أكثر تمييزا بقيمة: 4
- حد متوسط تمييزا بقيمة: 5
- حد أقل تمييزا بقيمة: 8

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل U وهذا يؤكد ان هذا البند من العناصر المتناقضة الغير منتمية لتصورات اساتذة التعليم الثانوي لخدمات مستشار التوجيه والارشاد.

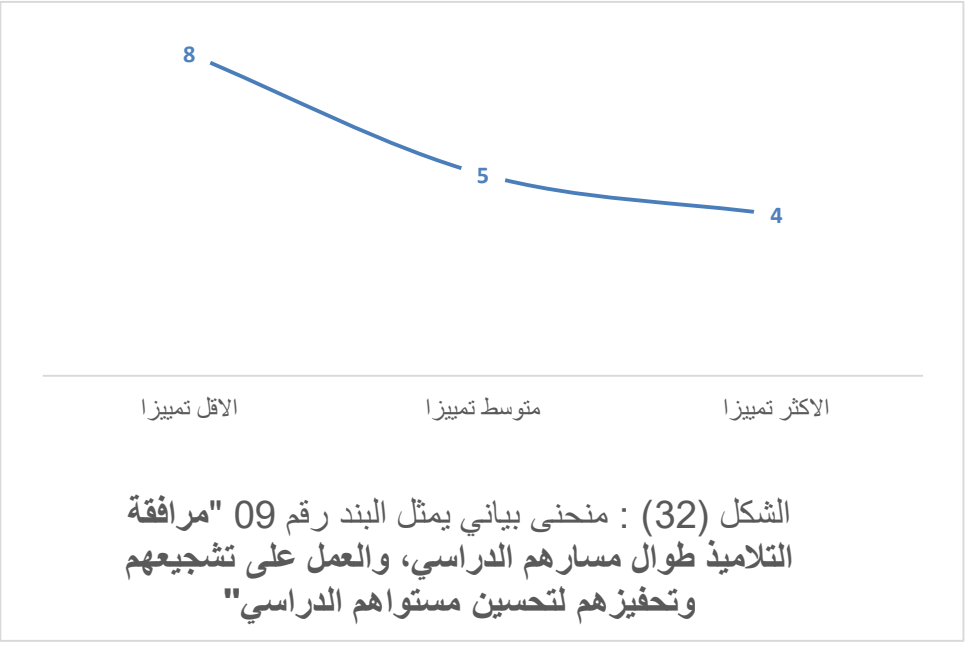

الشكل (32) : منحنى بياني يمثل البند رقم 09 "**مرافقة التلاميذ طوال مسارهم الدراسي، والعمل على تشجيعهم وتحفيزهم لتحسين مستواهم الدراسي**"

نلاحظ ان الشكل(32) يمثل البند رقم 09 "**مرافقة التلاميذ طوال مسارهم الدراسي، والعمل على تشجيعهم وتحفيزهم لتحسين مستواهم الدراسي**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

- حد أكثر تمييزا بقيمة: 4
- حد متوسط التمييز بقيمة: 5
- حد أقل تمييزا بقيمة: 8

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل U وهذا يؤكد ان هذا البند من العناصر المتناقضة غير المنتمية لتصورات اساتذة التعليم الثانوي لخدمات مستشار التوجيه والارشاد.

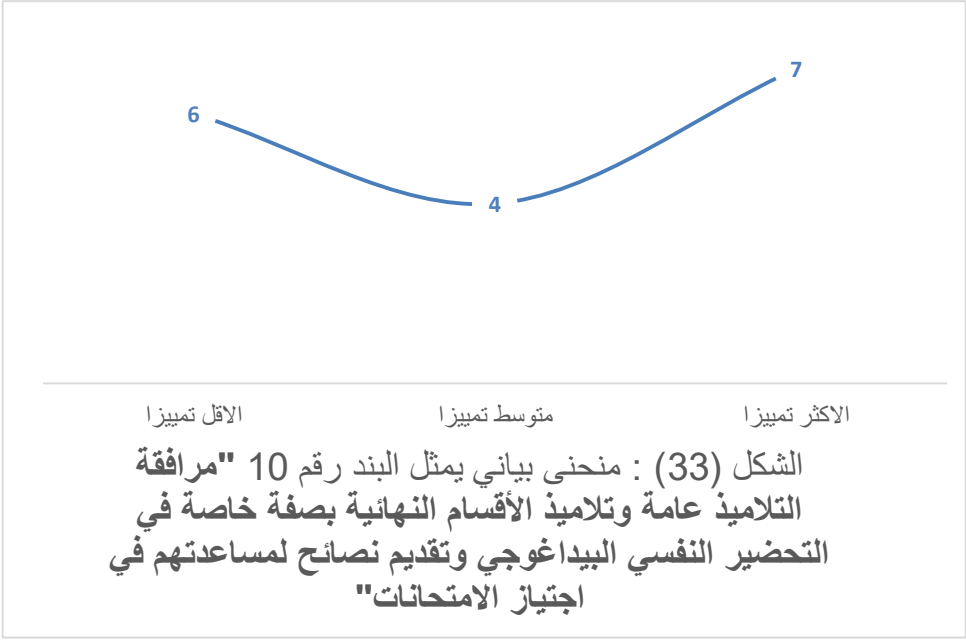

الشكل (33) : منحنى بياني يمثل البند رقم 10 **"مرافقة التلاميذ عامة وتلاميذ الأقسام النهائية بصفة خاصة في التحضير النفسي البيداغوجي وتقديم نصائح لمساعدتهم في اجتياز الامتحانات"**

نلاحظ ان الشكل(33) يمثل البند رقم 10 "**مرافقة التلاميذ عامة وتلاميذ الاقسام النهائية بصفة خاصة في التحضير النفسي البيداغوجي وتقديم نصائح لمساعدتهم في اجتياز الامتحانات**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

- حد أكثر تمييزا بقيمة: 7
- حد متوسط تمييزا بقيمة: 4
- حد أقل تمييزا بقيمة: 6

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل **U** وهذا يؤكد ان هذا البند من العناصر المتناقضة غير المنتمية لتصورات اساتذة التعليم الثانوي لخدمات مستشار التوجيه والارشاد.

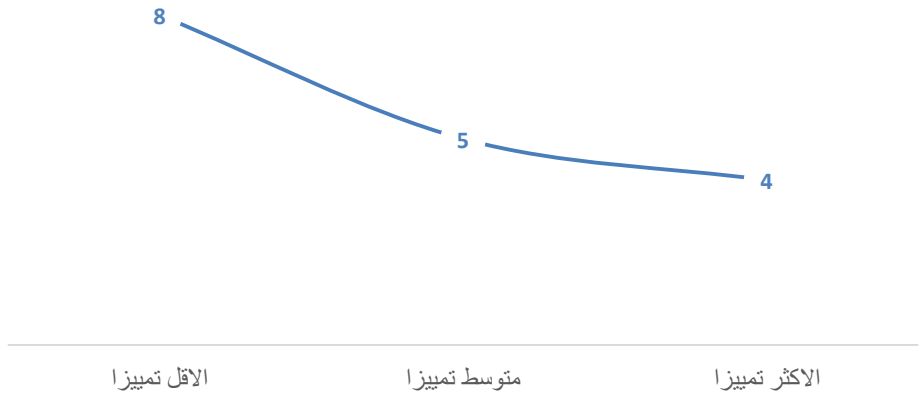

الشكل (34) : منحنى بياني يمثل البند رقم 11 **"تحليل نتائج التحصيل الدراسي للتلاميذ ومتابعة مستواهم"**

نلاحظ ان الشكل(34) يمثل البند رقم 11 "**مرافقة التلاميذ طوال مسارهم الدراسي، والعمل على تشجيعهم وتحفيزهم لتحسين مستواهم الدراسي**"

له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

- حد أكثر تمييزا بقيمة: 4
- حد متوسط تمييزا بقيمة: 5
- حد أقل تمييزا بقيمة: 8

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل U وهذا يؤكد ان هذا البند من العناصر المتناقضة الغير منتمية لتصورات اساتذة التعليم الثانوي لخدمات مستشار التوجيه والارشاد.

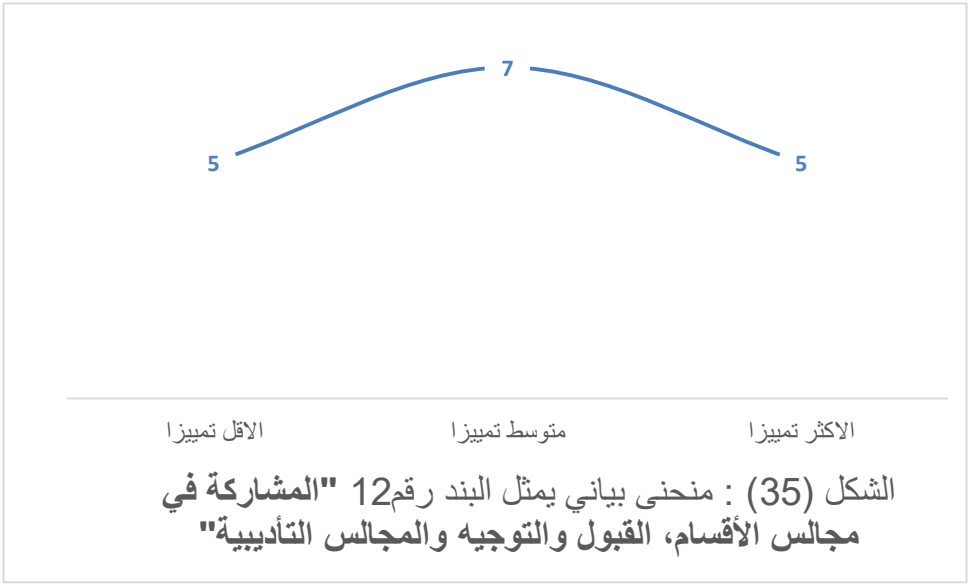

الشكل (35) : منحنى بياني يمثل البند رقم12 **"المشاركة في مجالس الأقسام، القبول والتوجيه والمجالس التأديبية"**

نلاحظ ان الشكل(35) يمثل البند رقم 12 "**المشاركة في مجالس الاقسام، والقبول والتوجيه والمجالس التأديبية**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

- حد أكثر تمييزا بقيمة: 5
- حد متوسط تمييزا بقيمة: 7
- حد أقل تمييزا بقيمة: 5

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل **جرس** وهذا يؤكد ان هذا البند من العناصر المحيطية المكونة لتصورات اساتذة التعليم الثانوي لخدمات مستشار التوجيه والارشاد.

5-4- تحليل بيانات الإستمارة التمييزية:

يؤكد Moscovici (1961) على أن أحد الخصائص الأساسية التي تميز العناصر المشكلة للنواة المركزية للتصورات هي بروزها وسهولة الوصول إليها مقارنة بالعناصر المحيطية كمبدإ تنظيمي للتصورات.

من خلال القراءة الأولية للنتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي للمعلومات التي تم جمعها والخاصة بكل من مؤشرات القطبية، الحيادية والقولبة النمطية، وكذا نتائج الاستمارة التمييزية ومنحنياتها،

توصلنا إلى تحديد النواة المركزية لتصورات أساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والارشاد المدرسي.

يمكن القول أن كلا من البند 1 "*الارشاد النفسي والتربوي للتلاميذ*"، البند 2 "*توجيه التلاميذ نحو مختلف الشعب*" والبند 3 "*التكفل بالمشاكل السلوكية لدى التلاميذ*" كانت الأكثر بروزا، ثباتا واستقرارا من بين كل البنود الممثلة لتصورات الأساتذة نحو خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وذلك للأسباب التالية:

- أعلى نسب تكرار:
  - البند 1: عدد التكرارات 14 من أصل 17 شبكة ترابطية.
  - البند 2: عدد التكرارات 10 من أصل 17 شبكة ترابطية.
  - البند 3: عدد التكرارات 9 من أصل 17 شبكة ترابطية.
- أعلى قيم لمؤشر القطبية:
  - البند 1: 0.64 - البند 2: 1.00 - البند 3: 0.56
- أقل قيم لمؤشر الحيادية:
  - البند 1: - 0.86 - البند 2: - 1.00 - البند 3: - 1.00
- أقل قيم لمؤشر القولبة النمطية:
  - البند 1: 0.75 - البند 2: 0.82 - البند 3: 0.84
- شكل منحنيات الاستمارة التمييزية لكل من البنود (1، 2 و3) والذي كان على شكل حرف "J" وهو ما يدل على أن البنود الثلاثة تمثل عناصر تنتمي إلى النواة المركزية لتصورات أساتذة التعليم الثانوي نحو خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

كما أمكننا القول أن كلا من البنود (5، 6، 7، 8 و 16) شكلت العناصر المحيطية لتصورات الأساتذة نحو خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، وذلك حسب ما يبينه الجدول رقم 05 الممثل للبيانات العامة الخاصة بالبنود المشكلة للعناصر المحيطية لتصورات أساتذة التعليم الثانوي نحو خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

الجدول رقم 05: يمثل البيانات العامة للبنود المشكلة للعناصر المحيطية لتصورات أساتذة التعليم الثانوي نحو خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

البنـــــد	التكرار	مؤشر القطبية	مؤشر الحيادية	مؤشر النمطية	شكل منحنى الإستمارة التمييزية

البند 5: تجسيد تربية الاختيارات والتوجيه التدريجي	7	1.00	1.00-	0.88	جرس
البند 6: تحديد الملامح الدراسية للتلاميذ	7	0.43	1.00-	0.88	جرس
البند 7: التنسيق مع الاساتذة والطاقم الاداري	6	0.33	0.33-	0.89	جرس
البند 8: الاطلاع على الحالات الاجتماعية،النفسية والصحية للتلاميذ.	6	1.00	1.00-	0.89	جرس
البند 16: المشاركة في مجالس الاقسام.	3	1.00	1.00-	0.95	جرس

المصدر: من اعداد الطالبين

وتمكننا من التوصل إلى مجموعة من البنود مثلت العناصر المتناقضة للتصورات المدروسة، والتي تمثلت في البنود التالية:

- البند 4: برمجة جلسات إصغاء لفائدة التلاميذ.
- البند 9: مرافقة، تشجيع وتحفيز التلاميذ.
- البند 10: تحليل نتائج التحصيل الدراسي للتلاميذ.
- البند 11: التحضير النفسي والبيداغوجي لتلاميذ الاقسام النهائية.
- البند 12: اكتشاف والتكفل بالتلاميذ ذوي القدرات العالية وذوي صعوبات التعلم.
- البند 13: حملات اعلامية ووثائق حول الدراسة والمهن.
- البند 14: تنشيط خلية الاعلام والتوثيق قصد توعية التلاميذ.
- البند 15: مقابلة الاساتذة والاولياء والتلاميذ.
- البند 17: تنشيط حصص اعلامية لفائدة التلاميذ واوليائهم.
- البند 18: تحليل النتائج المدرسية النهائية.
- البند 19: انجاز دراسات لتحسين الفعل الارشادي والمردود المدرسي.
- البند 20: تحليل المضامين والوسائل التعليمية.
- البند 21: سيولة الاعلام وتنمية الاتصال داخل المؤسسات التعليمية.
- البند 22: مساعدة التلاميذ على ادراك قدراتهم، استعداداتهم وميولهم.
- البند 23: وضع استراتيجيات للمعالجة البيداغوجية لتدارك النقائص.

شكل رقم(36): يمثل التصور الاجتماعي لأساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

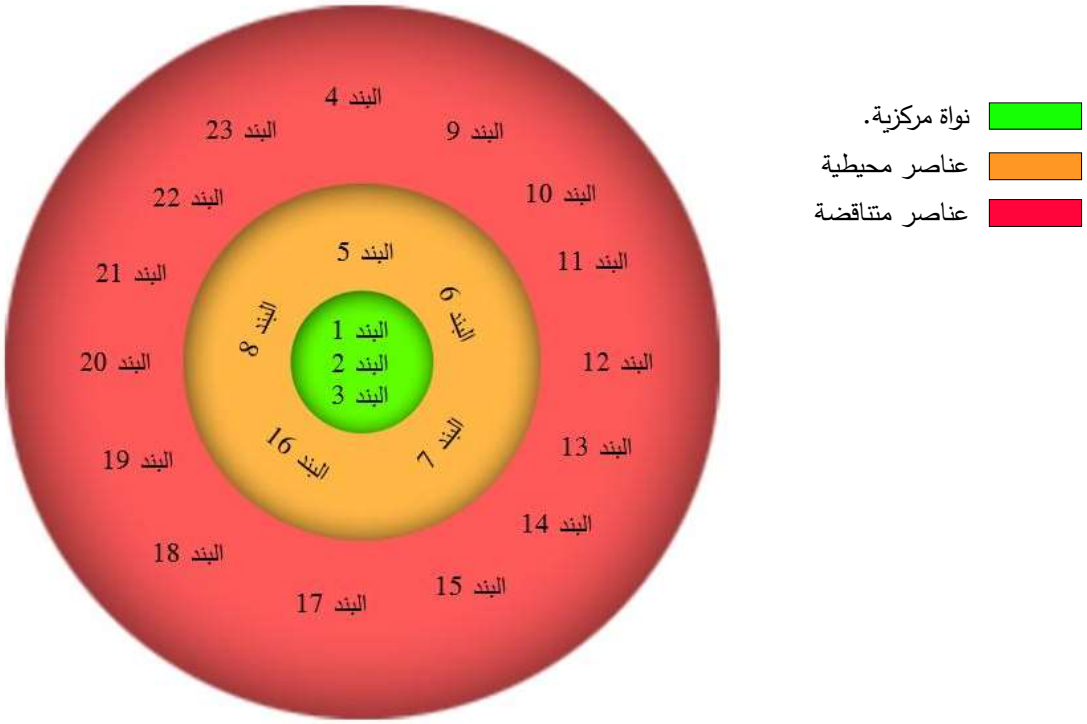

المصدر: من اعداد الطالبين

5-5- إختبار كاي تربيع لقيم تكرارت البنود الممثلة لعبارات الشبكات الترابطية بدلالة متغير الجنس:

ذهب أصحاب الدراسة الحالية إلى اعتماد اختبار كاي تربيع كإجراء إحصائي للتحقق من مدى وجود فروق في تصورات الأساتذة حول خدمات مستشار التوجيه والإرشاد بدلا عن إختبار T لعينتين مستقلتين والذي يعتبر الأقوى من حيث الدلالة الاحصائية مقارنة بكاي بتربيع، حيث أننا بصدد دراسة فروق لعينتين مستقلتين (عينة الإناث وعينة الذكور) بمتغير مستقل واحد يتمثل في متغير الجنس يقابله متغير تابع واحد ذو مستوى قياس كمي يتمثل في تكرارات عبارات الشبكات الترابطية، ولكن اختلال أحد شروط الإحصاء البارامتري وهو أن عدد أفراد العينة يقل عن 30 مفردة، جعل أصحاب الدراسة يذهبون إلى ما يقابله كإجراء إحصائي لابارامتري وهو اختبار كاي تربيع.

بالاعتماد على برنامج SPSS قمنا بحساب قيمة كاي تربيع للجداول المتقاطعة لقيم تكرارات البنود الممثلة لعبارات الشبكات الترابطية بدلالة متغير الجنس والتي يوضح الجدول رقم 06 نتائجها.

جدول رقم 06 يمثل قيمة كاي تربيع للجداول المتقاطعة لقيم تكرارات البنود الممثلة لعبارات الشبكات الترابطية بدلالة متغير الجنس.

Tests du khi-carré							
			Signification asymptotique (bilatérale)	Sig. Monte Carlo (bilatérale)		Sig. Monte Carlo (unilatérale)	
	Valeur	ddl		Sig	95% Intervalle de confiance	Sig	95% Intervalle de confiance

					Limite inférieure	Limite supérieure		Limite inférieure	Limite supérieure
khi-carré de Pearson	20.295[a]	5	.001	.002[b]	.001	.002			
Rapport de vraisemblance	23.123	5	.000	.001[b]	.000	.001			
Test exact de Fisher	16.983			.002[b]	.001	.003			
Association linéaire par linéaire	1.817[c]	1	.178	.183[b]	.175	.191	.093[b]	.087	.099
N d'observations valides	113								

a. 4 cellules (33.3%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 1.18.

b. Basé sur 10000 tables échantillonnées avec valeur de départ 1487459085.

c. La statistique standardisée est 1.348.

المصدر: من اعداد الطالبين

شكل رقم (37): يمثل الأعمدة البيانية الممثلة لتقاطع قيم تكرارات البنود الممثلة لتصورات أساتذة التعليم الثانوي لخدمات مستشار التوجيه والإرشاد مع قيم متغير الجنس

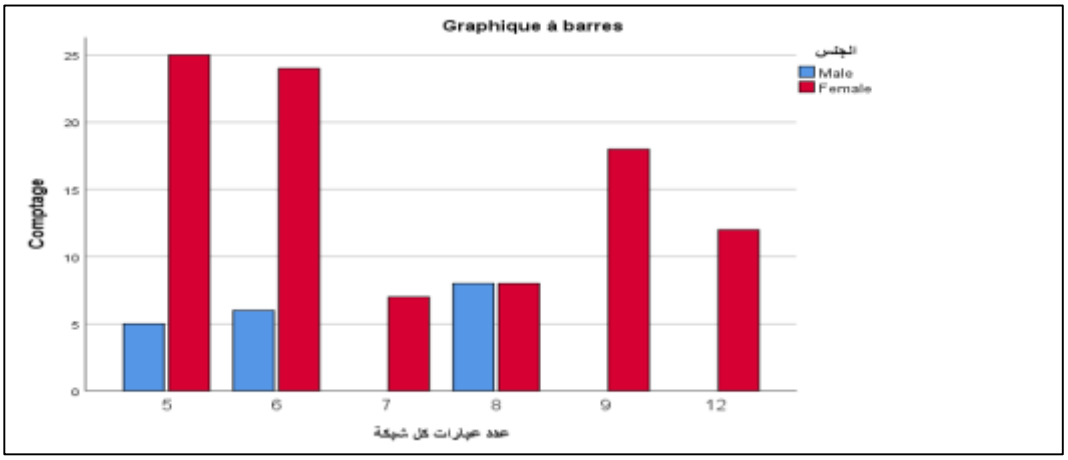

لا

حظ من خلال نتائج الجدول رقم 06 أنّ قيمة كاي تربيع المحسوبة والتي تساوي 20,295 أكبر من نظيرتها الجدولية والتي تساوي 11,07، وذلك عند درجة الحرية ddl=5 كما أنّ مستوى المعنوية المحسوب α= 0.020 أقل من ذلك المعتمد في دراستنا نحن وهو α= 0,05.

5-6- اختبار كاي تربيع لقيم تكرارات البنود الممثلة لعبارات الشبكات الترابطية بدلالة متغير الأقدمية في المهنة:

نفس السبب السابق وهو اختلال شرط اعتماد اسلوب احصائي بارامتري (عدد مفردات العينة يقل عن 30) هو ما جعل أصحاب الدراسة يذهبون إلى اعتماد اختبار كاي تربيع بدلا عن أسلوب تحليل التباينANOVA كإجراء إحصائي لابارامتري عوضا عن أسلوب الإحصاء البارامتري ANOVA.

بالاعتماد على برنامج SPSS قمنا بحساب قيمة كاي تربيع للجداول المتقاطعة لقيم تكرارات البنود الممثلة لعبارات الشبكات الترابطية بدلالة متغير الأقدمية في مهنة التدريس، والتي يوضح الجدول رقم 07 نتائجها.

جدول رقم 07 يمثل قيمة كاي تربيع للجداول المتقاطعة لقيم تكرارات البنود الممثلة لعبارات الشبكات الترابطية بدلالة متغير الخبرة المهنية.

Tests du khi-carré

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)	Sig. Monte Carlo (bilatérale)			Sig. Monte Carlo (unilatérale)		
				Sig	95% Intervalle de confiance		Sig	95% Intervalle de confiance	
					Limite inférieure	Limite supérieure		Limite inférieure	Limite supérieure
khi-carré de Pearson	66.021[a]	15	.000	.000[b]	.000	.000			
Rapport de vraisemblance	77.240	15	.000	.000[b]	.000	.000			
Test exact de Fisher	56.815			.000[b]	.000	.000			
Association linéaire par linéaire	18.180[c]	1	.000	.000[b]	.000	.000	.000[b]	.000	.000
N d'observations valides	113								

a. 15 cellules (62.5%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de .31.

b. Basé sur 10000 tables échantillonnées avec valeur de départ 1507486128.

c. La statistique standardisée est -4.264.

المصدر: من اعداد الطالبين

شكل رقم 38 : يمثل الأعمدة البيانية الممثلة لتقاطع قيم تكرارات البنود الممثلة لتصورات أساتذة التعليم الثانوي لخدمات مستشار التوجيه والإرشاد مع قيم متغير الخبرة المهنية.

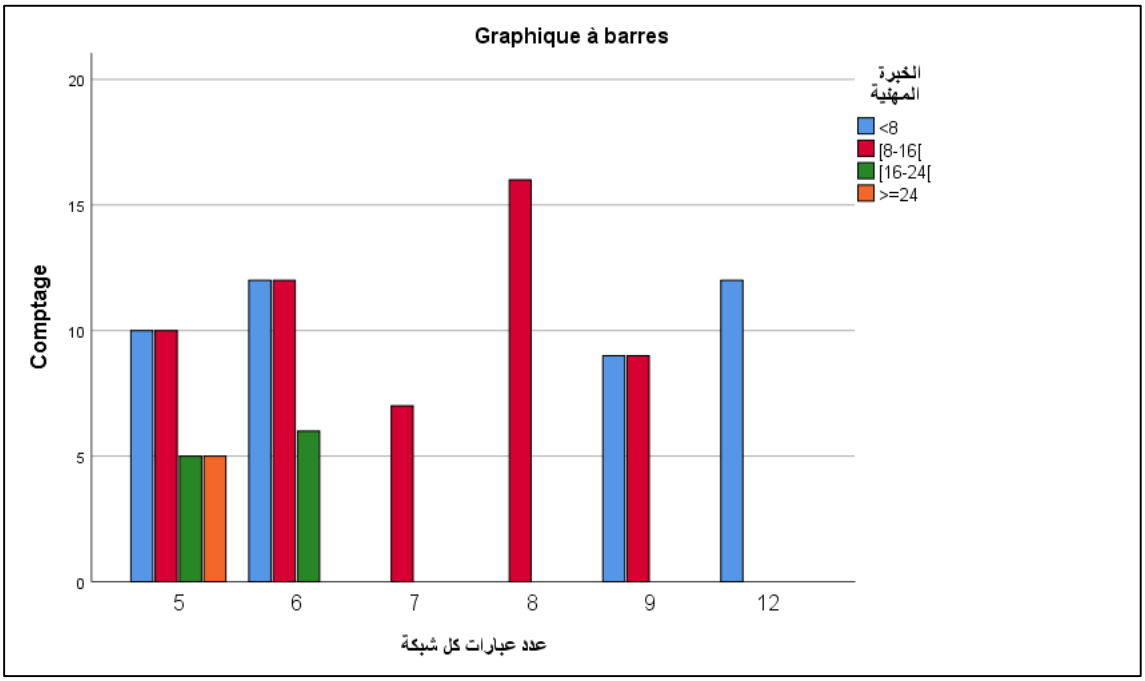

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم 07 أنّ قيمة كاي تربيع المحسوبة والتي تساوي 66,021 أكبر من نظيرتها الجدولية والتي تساوي 25.00، وذلك عند درجة الحرية ddl=15 كما أنّ مستوى المعنوية المحسوب α= 0.00 أقل من ذلك المعتمد في دراستنا نحن وهو α= 0,05.

الفصل السادس: مناقشة وتفسير النتائج

6-1- تذكير بفرضيات الدراسة

6-2- مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الاولى

6-3- مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثانية

6-4- مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثالثة

6-5- مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الرئيسية

6-6- النتائج الجزئية والعامة للدراسة.

6-1- تذكير بفرضيات الدراسة:

تم خلال هذه الدراسة صياغة مجموعة من العلاقات الاحتمالية التي حاولنا من خلال البحث الميداني تقصي مدى صدقها أمبيريقيا وتتمثل في فرضية عامة جزئت إلى ثلاثة فرضيات جزئية وكانت كالتالي:

- **الفرضية الرئيسية:**

طبيعة التصورات النفسية الاجتماعية السّائدة لدى أساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والإرشاد مختلفة.

- **الفرضيات الجزئية:**

- ***الفرضية الجزئية الأولى:***

تحتوي البنية التّركيبية لتصّورات أساتذة التّعليم حول خدمات مستشار التوجيه والإرشاد عددًا من المحاور المتداخلة بين إرشادية، توجيهية، ومحور العمل الإداري ومهام أخرى، يغلب عليها الإيحاء الإيجابي.

- ***الفرضية الجزئية الثانية:***

توجد فروق دالة عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ بين تصوّرات أساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والارشاد بثانوياتهم راجعة إلى متغيّر الجنس.

- ***الفرضية الجزئية الثالثة:***

توجد فروق دالة عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ بين تصوّرات أساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والارشاد بثانوياتهم راجعة إلى متغيّر الأقدمية.

6-2- تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

تشير الفرضية الجزئية الأولى إلى احتواء البنية التّركيبية لتصّورات أساتذة التّعليم عددًا من المحاور المتداخلة بين إرشادية، توجيهية، ومحور العمل الإداري، يغلب عليها الإيحاء الإيجابي.

من خلال قراءة نتائج كل من الشبكات الترابطية بمختلف مؤشراتها (القطبية، الحيادية والقولبة النمطية) وكذا نتائج الاستمارة التمييزية ومنحنياتها البيانية، توصلنا إلى محتوى التصورات الاجتماعية لأساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والإرشاد والتي تشكلت نواتها المركزية من ثلاثة عناصر تمثلت في كل من البند 1 " الارشاد النفسي والتربوي للتلاميذ"، البند 2 " توجيه التلاميذ نحو مختلف الشعب" والبند 3 " التكفل بالمشاكل السلوكية لدى التلاميذ" ، وبالرجوع إلى قائمة محاور البنود الممثلة لمحتوى تصورات الأساتذة حول خدمات مستشار التوجيه والإرشاد، نلاحظ أن اثنين من البنود المشكلة للنواة

المركزية(البند1 والبند3) ينتميان إلى محور المهام الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد، وينتمي البند الآخر (البند2) من عناصر النواة المركزية إلى محور المهام التوجيهية. أي أنه يمكن القول أن النواة المركزية لتصورات الأساتذة حول خدمات مستشار التوجيه والإرشاد تتشكل بالدرجة الأولى من بنود تنتمي إلى محوري المهام الإرشادية والمهام التوجيهية في غياب لأي بنود تمثل محور العمل الإداري ومهام أخرى. وهو ما يمكن تفسيره بغياب التنسيق بين مستشاري التوجيه والإرشاد وزملائهم الأساتذة في المؤسسات محل الدراسة، الشيء الذي أدى إلى غياب العمل الإداري عن مضمون تصورات الأساتذة لخدمات زملائهم مستشاري التوجيه والإرشاد وجعلها مقتصرة على المهام الإرشادية والتوجيهية بأفضلية للمهام الإرشادية عن المهام التوجيهية (عنصران من أصل 3 عناصر مشكلة للنواة المركزية للتصورات). كما وجدنا أن النظام المحيطي لتصورات الأساتذة حول خدمات مستشاري التوجيه والإرشاد تشكل من 5 بنود تمثلت في كل من:

البند 5: تجسيد تربية الاختيارات والتوجيه التدريجي.

البند 6: تحديد الملامح الدراسية للتلاميذ.

البند 7: التنسيق مع الأساتذة والطاقم الإداري.

البند 8: الاطلاع على الحالات الاجتماعية، النفسية والصحية للتلاميذ.

البند 16: المشاركة في مجالس الأقسام.

وهي بنود تنتمي إلى المحاور الثلاثة (المهام الإرشادية، المهام التوجيهية ومحور العمل الإداري ومهام أخرى). وشكلت باقي البنود (15 بندا) العناصر المتناقضة لتصورات الأساتذة .

وبالرجوع إلى الجدول رقم 03 الممثل للنتائج العامة لمحاور البنود الممثلة لتصورات الأساتذة حول خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، ومن خلال قراءة مؤشر القطبية لكل واحد من المحاور الثلاثة (المهام الإرشادية، المهام التوجيهية ومحور العمل الإداري و مهام اخرى)، وجدنا أن قيمة مؤشر القطبية لكل من المحورين الأولين (المهام الإرشادية، المهام التوجيهية) تساوي على الترتيب 0.56 و 0.76 وهما قيمتان تنتميان إلى المجال]0.4 ، 1]، والذي يمكن تشفيره بالرمز (3) أي أنهما محوران لهما دلالة إحصائية موجبة. كما وجدنا أن قيمة مؤشر القطبية لمحور العمل الإداري ومهام أخرى تساوي 0.23، وهي قيمة موجبة تنتمي إلى المجال]-0.4 ، 0.4]، والتي يمكن تشفيرها بالرمز (2)، أي أن العبارات المتداعية التي

تنتمي إلى محور العمل الإداري والمهام الأخرى تميل إلى التساوي بين الإيجاب والسلب من حيث دلالتها الإحصائية، وبما أنها قيمة موجبة تقترب من الحد الأعلى للمجال]-0.4،0.4[، يمكن القول بأن الإيحاء الإيجابي غلب على السلبي في هذا المحور. من ناحية أخرى وجدنا أن قيمة مؤشر القطبية الإجمالي لكل البنود الممثلة لتصورات الأساتذة تساوي 0.56 وهي قيمة تنتمي إلى المجال]0.4، 1]، والذي يمكن تشفيره بالرمز (3)، أي أن تصورات الأساتذة لخدمات مستشار التوجيه والارشاد المدرسي في مجملها تتسم بالإيجابية، وهو ما يمكن تفسيره على وجهين الأول أن تصورات الأساتذة عبرت عن الأثر الذي تحدثه خدمات مستشار التوجيه والإرشاد على التلميذ خاصة وعلى العملية التربوية عموما، كما يمكن ترجمة الإيحاء الإيجابي في تصورات الأساتذة إلى التجارب التي مر بها الأساتذة في إطار التنسيق مع مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والتي كانت لها آثار إيجابية في التعامل مع المشاكل التي من الممكن أن تعيق السير الحسن للعملية التعليمية، مما أدى إلى تبني تصورات إيجابية من طرف الأساتذة نحو الخدمات المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد بمؤسساتهم.

ومنه يمكن القول أن التصورات الاجتماعية لأساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والإرشاد تتكون من محاور متداخلة بين إرشادية، توجيهية، ومحور العمل الإداري ومهام أخرى، يغلب عليها الإيحاء الإيجابي، وهو ما يؤكد الفرضية الجزئية الاولى للدراسة الحالية.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة **Marc Richard** و **Pierre E. Poirier** من حيث العناصر المشكلة لتصورات الإداريين، الأساتذة ومستشاري التوجيه والإرشاد للدور المنتظر من المرشد المدرسي حيث ظهر كل من محور المهام الإرشادية ومحور العمل الإداري ومهام أخرى كعنصرين مشكلين للتصورات أفراد عينتي الدراستين لخدمات مستشاري التوجيه والإرشاد، في حين أنها اختلفت مع نتائج دراسة **أمينو ارفاسا** الخاصة بدراسة تصورات الطلاب والمعلمين تجاه خدمات التوجيه والإرشاد في المدارس الثانوية والتي تركزت نتائجها حول أهمية التدريب المهني لمستشاري التوجيه والإرشاد كعنصر أساسي لتصورات أفراد العينة لخدمات مستشار التوجيه والإرشاد.

6-3- تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

تشير الفرضية الجزئية الثانية إلى وجود فروق دالة عند مستوى دلالة α=0,05 بين تصوّرات أساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والارشاد بثانوياتهم راجعة إلى متغيّر الجنس.

كما لاحظنا من خلال نتائج الجدول رقم 06 أنّ قيمة كاي تربيع المحسوبة والتي تساوي 20,295 أكبر من نظيرتها الجدولية والتي تساوي 11,07 كما أنّ مستوى المعنوية المحسوب α= 0.020 أقل من ذلك المعتمد في دراستنا نحن وهو α= 0,05 وبالتالي هي فروق دالة ومعنوية.

إذن يمكن القول بتحقق الفرضية الجزئية الثانية للدراسة والقائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى α= 0,05 في تصورات أساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والإرشاد بثانوياتهم، هذه الفروق تعزي إلى متغيّر الجنس، حيث لوحظ أن عبارات الشبكات الترابطية الخاصة بالأستاذات اشتملت على عدد أكبر مقارنة بتلك الخاصة بالأساتذة الذكور، وهو ما يدل على أن الإناث من عينة الدراسة أكثر اطلاعا حول خدمات مستشاري التوجيه والإرشاد من فئة الذكور، والذي يمكن أن يرجع سببه إلى اهتمام فئة الإناث بالجانب النفسي للتلميذ أكثر من فئة الذكور وبالتالي حرصهن على التنسيق مع مستشار التوجيه والإرشاد وهو ما أدى إلى اطلاعهن على تفاصيل مهام مستشار التوجيه والإرشاد أكثر من فئة الذكور.

اختلفت نتائج هذه الفرضية عن دراسة كل من **حبيبة روبيبي و محمد برو** الخاصة بالخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، والتي دلت نتائجها على عدم وجود فروق بين فئتي الإناث والذكور في الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في حين ان الدراسة الحالية توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين تصورات فئة الإناث وتصورات فئه الذكور لخدمات مستشار التوجيه والارشاد المدرسي.

6-4- تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

تشير الفرضية الجزئية الثالثة إلى وجود فروق دالة عند مستوى دلالة α=0,05 بين تصوّرات أساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والارشاد بثانوياتهم راجعة إلى متغيّر الأقدمية في مهنة التدريس.

كما لاحظنا من خلال نتائج الجدول رقم 07 أنّ قيمة كاي تربيع المحسوبة والتي تساوي 66,021 أكبر من نظيرتها الجدولية والتي تساوي 25.00 كما أنّ مستوى المعنوية المحسوب α= 0.00 أقل من ذلك المعتمد في دراستنا نحن وهو α= 0,05.

إذن يمكن القول بتحقق الفرضية الجزئية الثالثة للدراسة والقائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى α= 0,05 في تصورات أساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والإرشاد

بثانوياتهم، هذه الفروق تعزي إلى متغيّر الخبرة المهنية، حيث لاحظنا من خلال الأعمدة البيانية الممثلة لعدد عبارات الشبكات الترابطية بدلالة متغير الخبرة المهنية أن الأساتذة حديثي التوظيف الممثلين في الفئتين "أقل من 8 سنوات" و]8،16] أكثر اطلاعا حول خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ممن سبقهم في الالتحاق بالمهنة، ولعل السبب في وجود تلك الفروق هو بروز دور مستشار التوجيه والإرشاد في السنوات الأخيرة مقارنة بالسنوات الماضية وادراج مضامين تكوينية حول مهام مستشار التوجيه والإرشاد موجهة لفائدة الأساتذة المتربصين، الشيء الذي وسع دائرة معلوماتهم حول مهام مستشار التوجيه والارشاد المدرسي.

وتعتبر هذه النتيجة واحدة من نقاط الاختلاف عن الدراسات السابقة المذكورة – على حد علم أصحاب البحث– حيث لم تتعرض أي من الدراسات السابقة المذكورة لتأثير عامل الخبرة المهنية على موضوع التصورات.

6-5- تفسير ومناقشة الفرضية الرئيسية:

تشير الفرضية الرئيسية إلى أن طبيعة التصورات النفسية الاجتماعية السائدة لدى اساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والارشاد مختلفة.

يمكن القول بأن الفرضية الرئيسية للدراسة محققة وذلك بناء على تحقق كل من الفرضيتين الجزئيتين الثانية والثالثة، ذلك أن اختلاف التجارب المهنية وحقيقة اختلاف فئة الاناث عن فئة الذكور يؤدي بالضرورة إلى تكوين تصورات متمايزة عند أفراد العينة وهو ما يحدد استعداداتهم لاحقا وسلوكهم في حال تعرضهم لحالات تستوجب تنسيقهم مع مستشار التوجيه والإرشاد بثانوياتهم.

6-6- النتائج الجزئية والعامة للدراسة:

خلاصة لما سبق يمكن تلخيص نتائج الدراسة فيم بلي:

- تختلف طبيعة التصورات الاجتماعية السائدة لدى أساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والإرشاد ويرج هذا الاختلاف إلى عدة عوامل.
- التصورات الاجتماعية لأساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والإرشاد تتكون من محاور متداخلة بين إرشادية، توجيهية، ومحور العمل الإداري ومهام أخرى، يغلب عليها الإيحاء الإيجابي.
- لعب عامل الجنس دورا في إحداث فروق في تصورات أساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

اختلفت تصورات أساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي فيم بينها وكان عامل الأقدمية في المهنة أحد العوامل المتدخلة في إحداث هذا الاختلاف.

الخاتمة:

سعت الدراسة الحالية إلى البحث في مكونات تصورات أساتذة التعليم الثانوي لخدمات مستشار التوجيه والإرشاد وهو موضوع من شأنه لفت الانتباه الى السعي نحو البحث في كل من مسببات ونتائج هذه التصورات، فبالرغم من تواصلنا الى نتائج تصف تصورات الأساتذة بالإيجابية تجاه خدمات مستشار التوجيه والإرشاد إلا أن هذه الإيجابية فسرت على وجهين أحدهما يمثل الآثار التي يمكن أن تترتب من خلال قيام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي بمهامهم المفترضة، وهو ما تضمن اتجاهات ضمنية توحي بعدم رضا الأساتذة عن واقع الخدمات المقدمة من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد بمؤسساتهم، وهو ما لمسه أصحاب البحث خلال المقابلات الفردية للدراسة الاستطلاعية. وهذا يؤدي بنا إلى التفكير في النتائج الممكنة من وراء تبني تصورات تحمل في طياتها اتجاهات ليست ايجابية، خاصة اذا تعلق الامر بأهم طرفين فاعلين في المؤسسة التربوية، من المفروض أن يتعاونوا فيما بينهما لإيجاد المناخ الأمثل لمساعدة التلميذ في مسيرته الدراسية، إذ لا يمكن أن نتوقع حدوث تعاون بين طرفين يحمل أحدهما اتجاهات سلبية عن الآخر، فتطرح هذه الدراسة التساؤل عن أسباب تبني فئة من الأساتذة لاتجاهات سلبية نحو أداء مستشاري التوجيه والإرشاد لمسها أصحاب البحث من خلال المقابلات الفردية، بالرغم من كون نتائج الشبكات الترابطية بمؤشراتها تصف تصورات الأساتذة بالإيجابية، فلو أمكن التوصل إلى معرفة أسباب تبني الأساتذة لتصورات سلبية فتح ذلك الباب امام اكسابهم تصورات اقل سلبية وبالتالي زيادة فرص التنسيق والتعاون بين الأساتذة ومستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وهو ما ينعكس ايجابا على العملية التعليمية بالمؤسسة.

ومن جهة أخرى توصلت هذه الدراسة الى تباين في تصورات الأساتذة عبر عن فروق في مدى إطلاع الأساتذة على خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وهو ما يشكل عقبة أخرى أمام التعاون بين الأساتذة ومستشار التوجيه والإرشاد، حيث انه كلما كان الأساتذة مدركين لحقيقة مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي سهل ذلك تعاونهم معه، بينما تقل فرص التعاون بين أساتذة يتبنون تصورات بعيدة عن حقيقة مهام مستشار التوجيه والإرشاد وهذا الأخير، فتطرح هذه الدراسة فكرة اخرى بخصوص العوامل التي جعلت مهام مستشار التوجيه والإرشاد واضحة لفئة من الأساتذة، ومبهمة المعالم بالنسبة لفئة أخرى من الأساتذة، وهو ما يؤدي بنا الى التساؤل عن الاستراتيجيات الواجب إتباعها من طرف القائمين على الشأن التربوي في إطار تكوين الأساتذة، لسد الفجوة بخصوص قلة اطلاع فئة من الأساتذة حول مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، وكل ذلك في سبيل العمل على اكساب الأساتذة تصورات اكثر ايجابيه وواقعيه، انطلاقا من مبدأ قابلية التصورات للتغيير وإعادة التشكل حتى وان كان تغييرها يتطلب استراتيجية طويلة المدى نسبيا.

في الاخير وكختام لهذه الدراسة كان من الواجب علينا ابراز الهوة بين كل من تصورات أساتذة التعليم الثانوي لخدمات مستشار التوجيه والإرشاد وحقيقتها الفعلية، وهو ما يفتح الباب امام مواضيع مستقبلية هامة للبحث في سبل تقليص تلك الفجوة وكل ذلك يصب في إطار خلق مناخ مهني أمثل للوصول بالعملية التعليمية إلى أفضل ما يمكن.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

01- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (2009): الارشاد المدرسي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

02- أحمد أبو أسعد عبد اللطيف (2012): الإرشاد المدرسي، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

03- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد (د.س): علم النفس الإرشادي (د. ط) ،المسيرة لنشر والتوزيع ،عمان.

04- أحمد مصطفى خاطر (2007): استخدام المنهج في البحوث الخدمة الاجتماعية (ط.د)، المكتب الحديث.

05- إبراهيم طيبي (2013): خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر ودورها في تحقيق الذات والتوافق الدراسي والكفاية التحصيلية (ط1)، ديوان المطبوعات الجزائرية

06- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (2007): المفاهيم و المصطلحات البيئية، القاهرة ، الدار الثقافية للنشر.

07- باسم محمد ولي، محمد جاسم محمد (2004): علم النفس الاجتماعي، ط 1 ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

08- بخوش وداد (2001): تصورات رؤساء المؤسسات التربوية لمشروعهم، غير منشورة، رسالة ماجستير في علم النفس.

09- بن دعيمة لبنى (2007): حاجات التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي إلى الخدمات الارشادية في ضوء متغيري الجنس والتخصص الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة, باتنة، جامعة الحاج الاخضر.

10- جورج غروفيتش،(2008): الأطر الاجتماعية للمعرفة، ت/خليل أحمد خليل، ط2 ،مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.

11- حسن شحاتة، زينب النجار(2003): معجم المصلحات التربوية والنفسية ط1، القاهرة، ، دار المصرية اللبنانية.

12- حسين، طه عبد العظيم (2004): الإرشاد النفسي، دار الفكر للنشر والتوزيع، الاردن.

13- خديجة بن فليس (2004): المرجع في التوجيه المدرسي والمهني،(د. ط)، ديوان المطبوعات الجامعية.

14- خروف حياة(2005): تصورات العمل لدى إطارات الهيئة الوسطى والعمال المنفذين –دراسة ميدانية مقارنة بين مؤسسة إنتاجية وخدمية، إ/بوياية محمد الطاهر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، شعبة علم النفس التنظيم والعمل، جامعة باجي مختار.

15- خلايفية نصيرة (2011): التصورات الاجتماعية لدور المدرسة عند الأحداث المنحرفين، إ/علي قوادرية، أطروحة دكتوراه علوم فرع علم النفس الاجتماعي، جامعة منتوري قسنطينة.

16- الداهري، صالح حسن(2008): سيكولوجية الارشاد النفسي المدرسي(اساليبه ونظرياته).

17- رابح بلقاسم وفريد كمال (2013): قاموس نوبل المدرسي المصور، ط1، دار الكتاب الحديث.

18- ربيع، مشعان (2005): الارشاد التربوي من المنظور الحديث، مكتبة المجتمع العربي.

19- ربيع، هادي مشعان (2003): الإرشاد التربوي، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة، عمان.
20- زهران حامد عبد السلام(1997): الصحة النفسية والعلاج النفسي،ط3، عالم الكتب، القاهرة.
21- ساسي نور الدين (1996): التصورات الاجتماعية ودورها في الموقف التعليمي، المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للعلوم والثقافةALSCO

22- سامي محمد ملحم (2005): مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،(3.ط)، المسيرة لنشر والتوزيع
23- سعيد حسن العزة (2009): دليل المرشد التربوي في المدرسة (ط.1) ،دار الثقافة .
24- سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطيوي (2004): التوجيه المدرسي مفاهيمه الفنية وأساليبه الفنية وتطبيقاته العلمية، ط1، دار الثقافة، الأردن.
25- سهيل رزق دياب (2003): مناهج البحث العلمي ، غزة.
26- سيد علي ملود (2004)، تمثلات عمال القطاع الصناعي الخاص الواقع المهني، إ/كمال علي مزيغي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، تخصص تنظيم وعمل، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر.

27- السيد فؤاد البهي، عبد الرحمان سعد (1999): علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.
28- صالح حسن الداهري (2014): مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي (ط1)، ،الكندي لنشر والتوزيع ،الأردن.
29- عباس محمد عوض (1998): القياس النفسي بين النظرية والتطبيق (د.ط.)، دار المعرفة.
30- عبد الرحمان بن سالم (2002): المرجع في التشريع المدرسي الجزائري، ط 3 ، دار الهدى.
31- عبد الرحمان محمد العيسوي(1994): دراسات في علم النفس الاجتماعي، ط1، بيروت.
32- عبدالهادي، جودت والعزة، حسني (2007): مبادئ التوجيه والارشاد النفسي، الاردن: دار الثقافة.
33- عبيدي سناء (2009): العوامل الأسرية التي تجعل الطفل في خطر تصورات الأخصائي النفسي في ولاية قسنطينة، دراسة ميدانية لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي، جامعة منتوري.
34- عمار بوحوش ومحمد محمود الدنيبيات (2007): مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث (ط.د)، ديوان المطبوعات الجزائرية
35- غوستاف لوبون (1991): سيكولوجية الجماهير، ت/هاشم صالح، ط1 ،دار الساقي، بيروت.
36- فريد نجار (2003): المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية، ط 1، مكتبة لبنان.
37- فريدة إيقارب (2009): أثر صراع وغموض الدور المهني على الاحتراق النفسي لدى مستشار التوجيه المدرسي والمهني ، رسالة ماجيستير، جامعة الجزائر.
38- فنطازي كريمة (2000): عملية الارشاد في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة المراهق المتمدرس، دراسة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس التربوي، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة.

39- فنطازي كريمة (2011) ، الإرشاد بالمرحلة الثانوية في ظل المقارنة بالكفاءات ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، عدد خاص بملتقى التكوين بالكفايات في التربية، عنابة.
40- فؤاد أبو حطب، أحمد عثمان (2008): التقويم النفسي (4.ط)، ،مكتبة لأنجلو المصرية.
41- القرار الوزاري رقم91.827 مؤرخ في 13 نوفمبر 1991 يحدد مهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية بالثانويات
42- القرعان، أحمد خليل محمد (د س): التوجيه والإرشاد التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
43- الكافي (2011): ط5، شركة المستقبل الرقمي، بيروت.
44- كاملة الفرخ شعبان وتيم عبد الجابر(1999): مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار الصفاء
45- كولن فريزر و آخرون (2012): تقديم علم النفس الاجتماعي، ت/ فارس حلمي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
46- لشطر ربيعة (2009): التصورات الاجتماعية لأطفال الشوارع _ مدينة عنابة نموذجا _ مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة 20 أوت 55 سكيكدة.
47- لوغيث أحمد (1995): التعليم الثانوي في الجزائر ومبررات إصلاحه ، رسالة غير منشورة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة بوزريعة.
48- مجلة الثقافة النفسية المتخصصة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، (أفريل 1998) المجلد التاسع، العدد 34، بيروت.
49- محمد القاضي، يوسف مصطفى وفطيم، محمد وعطا حسين (1981): الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.
50- محمود السيد أبو نبيل(1984): علم النفس الاجتماعي، ط1 ،دار النهضة للنشر، بيروت.
51- مرسي، سيد عبدالحميد(1976): الارشاد والتوجيه التربوي والمهني، مكتبة الخانجي القاهرة.
52- المعجم العربي الاساسي(1990): لاروس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
53- ملحم، سامي محمد(2007): مبادئ التوجيه والارشاد النفسي، عمان، دار المسيرة.
54- ناديا هايل السرور (2003 : مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، دار الفكر للطباعة والنشر.
55- ويتيج، أرنوف (1992): *مقدمة في علم النفس* (ع. عز الدين الأشول، م. عبد القادر عبد الغفار، ن. عبد الفتاح حافظ وعبد العزيز السيد الشخص، مترجمون؛ ع. ا. عبد القادر عبد الغفار، مراجع؛ ط 2). الدار الدولية للنشر والتوزيع. (العمل الأصلي نشر في 1977).
56- يوسف،عصام(2006): التوجيه التربوي والارشاد النفسي، عمان: دار اسامة ودار المشرق الثقافي.
57-Bagot.J.D,(1999) information, sensation et perception, Armond colin, Paris,.

58-Durkheim, É. (2002). *Les formes élémentaires de la vie religieuse : le système totémique en Australie : Vol. 1. Questions préliminaires* (J. M. Tremblay, Comp. ; B. Gibier, Org. ; 5e éd.). Les Presses universitaires de France. https://doi.org/doi:10.1522/cla.due.for2 (Œuvre originale publiée en 1912).

59-Flament. C, Rouquette. (2003) M. L, anatomie des idées ordinaires, Armond colin, Paris,.

60-Herzlich Claudine,(1972) La représentation sociale, in Serge Moscovici : introduction à la psychologie socialeTome 1, Larousse, paris.

61-Michel gilly (1980) ,maitre eleve rales institionnels et représentation ,paris,PUF.

62-Moscvici S **(1972)**: introduction a la psychologie sociale, Lidiarie Larousse, paris.

- Schopenhauer, A. (1912). *Le monde comme volonté et comme représentation* (A. BURDEAU, Trad.). Librairie Félix Alcan. (Œuvre originale publiée en 1844). https://www.schopenhauer.fr/oeuvres/fichier/le-monde-comme-volonte-et-comme-representation.pdf
Šimičić, L., & Vuletić, N. (2016). Une langue sans futur, une identité bien vivante : représentations de la communauté arbënishtë. *Circula*, (3), 141–162. https://doi.org/10.17118/11143/9702-

63-Moscovici serge (1976). La psychologie son image et son public, P.U.F, Paris.

64- Abric, J.C et all, (1997) Pratiques sociales et représentations, P.U.F, Paris.

65- Seca J.C,(2002) les représentations sociales, Armand Colin, Paris.

66- BOUSSAFSAF ZOUBIR، (2007)،Les représentations sociales de la violence chez les adolescents -Victimes du terrorisme، Direction scientifique/ PR LIFA NACER-EDDINE، Mémoire en vue d'obtention de magister en psychologie clinique- Option : psychologie traumatique Université frères Mentouri.

الملاحق

الملحق رقم :01

إذن بالدخول إلى ثانوية هواري بومدين

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
"جامعة العربي التبسي - تبسة"
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم: 39

تبسة في: 11 نوفمبر 2021

الى السيد: ثابت عادل

مدير/ثانوية الهواري بومدين تبسة

إذن بالدخول

بعد التحية و الاحترام:

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسم علم النفس،

يرجى منكم السماح للطالبين بإجراء الدراسة الميدانية في المؤسسة التي تديرونها.

الطالب: بوصنارة نذير

الطالب: بوشيشي صلاح

المستوى: ماستر 2

التخصص: ارشاد وتوجيه

موضوع البحث: الخصوصيات النفسية الاجتماعية لأساتذة التعليم الثانوي لخدمات مستشار التوجيه والإرشاد

تقبلوا فائق الاحترام و التقدير.

بالموافقة

الأستاذ المشرف:

رئيس القسم: 12 ديسمبر 2021

المؤسسة المستقبلة: المدير عادل ثابت

الملحق رقم :02

إذن بالدخول لثانوية مساني عجال

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
"جامعة العربي التبسي - تبسة"
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تبسة في: 2022 / 01 / 09
الى السيد:.....
.....

إذن بالدخول

بعد التحية و الاحترام:
لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسم علم النفس،
يرجى منكم السماح للطالبين بإجراء الدراسة الميدانية في المؤسسة التي تديرونها.

الطالب:.....
الطالب:.....
المستوى:.....
التخصص:.....
موضوع البحث:.....
.....
.....

تقبلوا فائق الاحترام و التقدير.

الأستاذ المشرف: رئيس القسم: المؤسسة المستقبلة:

الملحق رقم: 03
البطاقة الفنية لثانوية هواري بومدين

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المنتشية العامة — وزارة التربية الوطنية — السنة الدراسية: 2021-2022

بطاقة فنية للمؤسسة

1- التعريف بالمؤسسة

المؤسسة	البلدية	الدائرة	تاريخ الإنشاء	النمط	رقم التعريف الوطني
ثانوية هواري بومدين	تبسة	تبسة	2002/09/01	نمطية	5598

نظام الدراسة	البريد الإلكتروني	الهاتف	الفاكس	المساحة المبنية	المساحة الإجمالية	بعدها عن الولاية
نصف داخلي	lychouari@gmail.com	037511319		6626 م مربع	13582 م مربع	/////

2- التأطير الإداري: الخريطة الإدارية رقم: 1244 بتاريخ: 2021/10/06 مجموع المناصب: 39

المدير				الناظر			
اللقب و الاسم	الاقدمية في المنصب	التنصيب بالمؤسسة	مدة المكوث بالمؤسسة	اللقب و الاسم	الاقدمية في المنصب	التنصيب بالمؤسسة	مدة المكوث بالمؤسسة
ثابت عادل	06 سنوات	2019/09/28	02 سنة	علوان حياة	05 سنوات	2016/02/16	05 سنوات

مستشار التربية				المسير المالي			
اللقب و الاسم	الاقدمية في المنصب	التنصيب بالمؤسسة	مدة المكوث بالمؤسسة	اللقب و الاسم	الاقدمية في المنصب	التنصيب بالمؤسسة	مدة المكوث بالمؤسسة
زرفاوي محمد	01 سنة	2021/09/19	01 سنة	زايدي صفاء	11 سنوات	2010/12/30	11 سنوات

مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي			
اللقب و الاسم	الاقدمية في المنصب	التنصيب بالمؤسسة	مدة المكوث بالمؤسسة
دريد لطيفة	19 سنوات	2002/10/01	19 سنة

موظفو الامانة	مشرفو التربية	موظفو المصالح الاقتصادية	العمال المهنيون	أعوان الامن و الوقاية	المجموع
02	07	01	15	01	26

الملحق رقم: 04

الخريطة التربوية لثانوية هواري بومدين

1

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية: تبسة (12)

السنة الدراسية: 2022/2021

الخريطة التربوية

المؤسسة : هواري بومدين | البلدية : تبسة | الدائرة : تبسة

الجذعان المشتركان	علوم و تكنولوجيا		آداب		المجموع	
	التلاميذ	الأفواج	التلاميذ	الأفواج	التلاميذ	الأفواج
	107	4	59	2	166	6

المستويات	السنة الثانية		السنة الثالثة		المجموع	
الشعب	التلاميذ	الأفواج	التلاميذ	الأفواج	التلاميذ	الأفواج
آداب و فلسفة	32	1	27	1	59	2
لغات أجنبية	22	1	17	1	39	2
علوم تجريبية	87	3	89	3	176	6
رياضيات						
تسيير و اقتصاد	21	1	33	1	54	2
تقني رياضي هـ.ميكانيكية	9	1	12	1	21	2
هـ.كهربائية	12	1	6	1	18	2
هـ. مدنية						
هـ. الطرائق						
المجموع	183	8	184	8	367	16

المناصب المالية المفتوحة					
أدب عربي	5	لغة إيطالية		1	
لغة أمازيغية		تقني رياضي هـ ميكانيكية		1	
علوم إسلامية	2	تقني رياضي هـ كهربائية		1	
فلسفة	2	تقني رياضي هـ مدنية			
تاريخ وجغرافيا	3	تقني رياضي هـ الطرائق			
رياضيات	5	رئيس أشغال			
علوم فيزيائية	5	رئيس ورشة			
علوم طبيعية	4	تسيير و إقتصاد		2	
لغة فرنسية	4	تربية بد ورياضية		2	
لغة إنجليزية	4	إعلام آلي		1	
لغة ألمانية		موسيقى			
لغة إسبانية		رسم			

مجموع المناصب المالية المفتوحة	42

التقسيمة	المستوى	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	المجموع العام
	التلاميذ	166	183	184	533
	الأفواج	6	8	8	22

الرقم: 440 التاريخ : 14 جوان 2021

هذه الخريطة تلغي سابقتها

بتاريخ : 2020-10-27 تحت رقم: 802

ملاحظات
- يكمل أستاذ الإيطالية 10 سا بثانوية بوكوية محمد تبسة
- يكمل أستاذ مادة الاقتصاد 08 سا بثانوية بوكوية محمد تبسة
- يكمل أستاذ مادة الفلسفة 07 سا بثانوية بوكوية محمد تبسة

عن وزير التربية وبتفويض منه
مدير التربية بالنيابة
بوزوز الأخضر

الملحق رقم: 05

البطاقة الفنية لثانوية مساني عجال

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

المفتشية العامة

المقاطعة: تبسة 01

السنة الدراسية: 2022/2021

بطاقة فنية للمؤسسة

1- التعريف بالمؤسسة

المؤسسة	البلدية	الدائرة	تاريخ الإنشاء	النمط	رقم التعريف الوطني
ثا مساني عجال	تبسة	تبسة	2015/09/07	نوع 1000	8438

نظام الدراسة	البريد الإلكتروني	الهاتف	الفاكس	المساحة المبنية	المساحة الإجمالية	بعدها عن الولاية
نصف داخلي		037550844		4500 م²	9000م²	تبسة

2- التأطير الإداري: الخريطة الإدارية رقم: 747 بتاريخ...2021/06/14..... مجموع المناصب: 35

المدير				الناظر			
اللقب و الاسم	الاقدمية في المنصب	التنصيب بالمؤسسة	مدة المكوث بالمؤسسة	اللقب و الاسم	الاقدمية في المنصب	التنصيب بالمؤسسة	مدة المكوث بالمؤسسة
مشري كمال	9سنوات	2017/08/30	إلى يومنا هذا	يخلف نجيب	2015	2018/10/11	إلى يومنا هذا

مستشار التربية)				المسير المالي			
اللقب و الاسم	الاقدمية في المنصب	التنصيب بالمؤسسة	مدة المكوث بالمؤسسة	اللقب و الاسم	الاقدمية في المنصب	التنصيب بالمؤسسة	مدة المكوث بالمؤسسة
زمال توفيق		2020/09/20	يوما هذا	فرحات عبلة	08 سنوات	2018/06/11	يوما هذا

مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي			
اللقب و الاسم	الاقدمية في المنصب	التنصيب بالمؤسسة	مدة المكوث بالمؤسسة
بوفرح سامية	17	2015/11/01	يوما هذا

موظفو الامانة	مساعدو التربية	موظفو المصالح الاقتصادية	العمال المهنيون	أعوان الامن و الوقاية	المجموع
03	08	02	14		3 عمال مسخرين على مستوى مديرية التربية

الملحق رقم: 06

تقنية الشبكة الترابطية

عنوان الدراسة: التصورات النفسية الاجتماعية لأساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

في إطار التحضير لدراسة مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص ارشاد وتوجيه، وبصفتكم الطرف الأهم في العملية التعليمية، نطلب مساعدتكم بالمشاركة في بحث ميداني بعنوان التصورات النفسية الاجتماعية لأساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، وذلك من خلال بناء شبكة ترابطية تعبر عن تصوراتكم حول موضوع خدمات مستشار التوجيه والارشاد المدرسي.

المعلومات المقدمة من طرفكم تستخدم لغرض البحث العلمي البحث، مع الأخذ بعين الاعتبار معايير الخصوصية اللازمة، لذا نرجو منكم مشاركة افكاركم بكل حرية وعفوية.

الجنس:	ذكر	أنثى

الخبرة المهنية	أقل من 8 سنوات	]8- 16[سنة	]16- 24[سنة	24 سنة أو أكثر

السن	أقل من 29 سنة	]29- 37[سنة	]37- 45[سنة	]45- 53[سنة	53 سنة أو أكبر

خدمات مستشار
التوجيه والإرشاد

الملحق رقم: 07

تقنية الاستمارة التمييزية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشيخ العربي التبسي-تبسة-

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص: ارشاد وتوجيه

المستوى: ثانية ماستر

التصورات النفسية الاجتماعية لأساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والارشاد

دراسة ميدانية على عينة من اساتذة التعليم الثانوي بثانويات ولاية – تبسة –

إعداد الطلبة:

* بوحفارة نذير

* دقايشي هالة

اشراف الاستاذ :

د. بلهوشات الشافعي

السنة الجامعية:

2022/2021

استمارة تمييزية موجهة لأساتذة التعليم الثانوي

اساتذتنا الافاضل ، استاذاتنا الفضليات تحية طيبة وبعد:

في اطار اعداد مذكرتنا المكملة لنيل شهادة الماستر علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه، وكإضافة للبحث العلمي واثرائه نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التمييزية راجين منكم التعاون معنا في الاجابة على بنودها والتي تعبر عن تصوراتكم النفسية الاجتماعية لخدمات مستشار التوجيه والارشاد بموضوعية وذلك باتباع المراحل الاتية:

المرحلة الاولى:

من بين البنود الاثني عشر قم باختيار اربعة بنود تتصور انها اكثر تمييزا في تفسير خدمات مستشار التوجيه والارشاد ضع الرمز (✓) في الخانة المناسبة المقابلة للبنود الأربعة الأكثر تمييزا.

المرحلة الثانية:

من بين البنود الثمانية المتبقية اختر اربعة بنود تتصور انها متوسطة التمييز في تفسير خدمات مستشار التوجيه والارشاد ضع الرمز(✓) في الخانة المناسبة والمقابلة للبنود الأربعة متوسطة التمييز.

المرحلة الثانية:

في الاخير قم بوضع رمز (✓) في خانة الاقل تمييزا مقابل البنود الاربعة المتبقية .

نشكركم مسبقا على تعاونكم معنا.

لعلمكم ان اجابتكم ستحظى بالسرية التامة ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي.

خدمات مستشار التوجيه والارشاد.

الرقم	العبارات	الاكثر تمييزا	متوسط تمييزا	الاقل تمييزا
01	توجيه التلاميذ نحو مختلف الشعب والتخصصات الدراسية و المهنية.			
02	الإرشاد النفسي والتربوي، وتوجيه النمو العاطفي، الاجتماعي والمعرفي للتلاميذ ومساعدتهم على التكيف مع الوسط المدرسي.			
03	اجراء الفحوص النفسية الضرورية للتكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل (سلوكية، انفعالية، ... إلخ)، واقتراح تحويلهم الى مختصين إذا اقتضى الأمر ذلك.			
04	التنسيق مع الأساتذة والطاقم الإداري في إطار تفعيل العمل الإرشادي.			
05	الاطلاع على ملفات التلاميذ وكل المعلومات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية، الصحية والنفسية واستغلالها في تأدية مهامه.			
06	تجسيد تربية الاختيارات عبر مختلف المستويات ودراسة التوجيه التدريجي للتلاميذ.			
07	تحديد الملامح الدراسية للتلاميذ بناء على رغباتهم و نتائجهم الدراسية.			
08	برمجة جلسات إصغاء ومتابعة لفائدة التلاميذ.			
09	مرافقة التلاميذ طوال مسارهم الدراسي، والعمل على تشجيعهم وتحفيزهم لتحسين مستواهم الدراسي.			
10	مرافقة التلاميذ عامة وتلاميذ الأقسام النهائية بصفة خاصة في التحضير النفسي البيداغوجي وتقديم نصائح لمساعدتهم في اجتياز الامتحانات.			
11	تحليل نتائج التحصيل الدراسي للتلاميذ ومتابعة مستواهم.			
12	المشاركة في مجالس الأقسام، القبول والتوجيه والمجالس التأديبية.			

الملحق رقم: 08

المقرّر الوزاري رقم: 827.91

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

قرار رقم 827.91 مؤرخ في 13 نوفمبر 1991 يحدد مهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي والمهني ونشاطتهم في المؤسسات التعليمية بالثانويات.

إن وزير التربية،

بمقتضى الأمر رقم 35.76 المؤرخ في 16 أفريل سنة 1976 والمتضمن تنظيم التربية و التكوين،

وبمقتضى المرسوم رقم 71.76 المؤرخ في 16 أفريل سنة 1976 والمتضمن تنظيم المدرسة الأساسية وسيرها،

وبمقتضى المرسوم رقم 72.76 المؤرخ في 16 أفريل سنة 1976 والمتضمن تنظيم مؤسسات التعليم الثانوي وسيرها،

وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 49.70 المؤرخ في 06 فبراير سنة 1990 والمتضمن القانون الأساسي الخاص بعمال التربية،

وبمقتضى القرار الوزاري رقم 994 المؤرخ في 15 سبتمبر سنة 1983 والمتضمن شروط تدخل مستشاري التوجيه المدرسي و المهني في مؤسسات التعليم الثانوي.

يقرر ما يلي

أحكام عامة

المادة الأولى : يهدف هذا القرار طبقا لأحكام المرسوم رقم 49.90 المذكور أعلاه إلى تحديد مهام مستشاري التوجيه المدرسي و المهني.

المادة 02 : يخضع مستشار التوجيه المدرسي والمهني إلى مدير مركز التوجيه المدرسي وإشرافه.

المادة 03 : يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني مهامه في المركز التوجيه المدرسي والمدارس الأساسية والثانويات والمناقن.

المادة 04 : يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني نشاطه في مقاطعة جغرافية تتكون من مجموعة مؤسسات للتعليم والتكوين يحددها مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني.

المادة 05 : يتولى مستشار التوجيه المدرسي والمهني مسؤولية لإشراف على المقاطعة يقدم تقارير دورية عن نشاطه فيها.

المادة 06 : يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي.

المادة 07 : يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالدراسات والاستقصاءات في مؤسسات التكوين وفي عالم الشغل.

المادة 08 : يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تحليل المضامين والوسائل التعليمية.

كما يمكن أن يكلف بإجراءات الدراسات والاستقصاءات في إطار تقويم مردود المنظومة التربوية وتحسينه.

المادة 09 : يمكن مستشار التوجيه المدرسي والمهني أن يخلف مدير المركز في حالة الغياب أو المانع.

أحكام خاصة

المادة 10 : يندرج النشاط الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات التعليمية في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة.

المادة 11 : يقدم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في بداية كل سنة دراسية برنامج نشاطه الى مدير الموسسة المعنية.

المادة 12 : يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني نشاطه في المؤسسات التعليمية تحت إشراف مدير الموسسة بالتعاون مع نائب المدير للدراسات و الأساتذة الرئيسيين ومستشار التربية.

المادة 13 : تتمثل نشاطات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال التوجيه خصوصا فيما يلي :

. القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
. إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.
. المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف ودروس الاستدراك و تقييمها.

المادة 14 : تتمثل نشاطات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال الإعلام خاصة فيما يلي :

. ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم وإقامة مناوبات بغرض استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة.
. تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء و المتعاملين المهنيين طبقا لرزنامة تعد بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية.
. تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل.
. تنشيط مكتب الإعلام و التوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدي التربية وتزويده بالوثائق التربوية قصد توفير الإعلام الكافي للتلاميذ.

المادة 15 : يطلع مستشار التوجيه المدرسي والمهني في إطار تأدية مهامه على ملفات التلاميذ المدروسة و على جميع المعلومات التي تساعده على ممارسة وظائفه.

يخضع مستشار التوجيه المدرسي والمهني في هذه الحالة إلى قواعد السر المهني.

المادة 16 : يشارك مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجالس الأقسام بصفة استشارية و يقدم أثناء انعقادها كل المعلومات المستخلصة من متابعة المسار المدرسي للتلاميذ قصد تحسين ظروف عملهم و الحد من التسرب المدرسي.

أحكام ختامية

المادة 17 : يمكن مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني أن يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالمشاركة في نشاطات ثقافية وتربوية واجتماعية تتطلب كفاءات خاصة.

المادة 18 : يمكن عند الضرورة مستشار التوجيه المدرسي والمهني أن ينوب عن مركز التوجيه المدرسي والمهني في أشغال اللجان المختصة واجتماعات ميدانية خارج مركز التوجيه المدرسي والمهني.

المادة 19 : يشارك مستشار التوجيه المدرسي والمهني في عملية التكوين وتحسين المستوى وتحديد المعارف التي تنظمها وزارة التربية وتدخل هذه المشاركة في واجباته المهنية.

المادة 20 : يقوم المستشار الرئيسي للتوجيه المدرسي والمهني زيادة على المهام المذكورة أعلاه بالنشاطات الإضافية التالية :

. القيام بالدراسات و التحقيقات التي تكتسي أهمية في مجال البحث البيداغوجي.
. متابعة نشاطات مستشاري التوجيه المدرسي و المهني المبتدئين و الإشراف عليها في إطار التكوين المتواصل.

المادة 21 : يمكن المستشار الرئيسي للتوجيه المدرسي و المهني بعنوان النشاطات الإضافية المذكورة الاستفادة من تقليص في المقاطعة التي يشرف عليها.

المادة 22 : تلغى جميع الأحكام المخالفة لهذا القرار و لا سيما القرار رقم 994 المؤرخ في 15 سبتمبر 1983 المشار إليه أعلاه.

المادة 23 : توضع مناشير لاحقة عند الحاجة أحكام هذا القرار الذي يصدر في النشرة الرسمية للتربية.

الجزائر في 13 نوفمبر 1991

عن الوزير وبتفويض منه

ع . بن محمد

الملحق رقم: 09

التصريح الشرفي رقم: 01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic OF Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي - تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social sciences

قسم علم النفس

تصريح شرفي

بالالتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم933المؤرخ في 2016/02/20

أنا الممضي أسفله :

الطالب(ة) : دقاميشي هالة صاحب(ة) بطاقة التعريف الوطنية أو رخصة سياقة رقم 120996086 الصادرة بتاريخ 2021/04/28 عن دائرة/بلدية : العريعرة

المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص : إرشاد و توجيه .

والمكلف بانجاز مذكرة ماستر بعنوان : تصورات أساتذة التعليم الثانوي لخدمات مستشار التوجيه والإرشاد

إشراف الأستاذ(ة) : بلعرشات الشاذلي

أصرح بشرفي أنني ألتزم بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في انجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933المؤرخ في 2016/07/20المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

التاريخ

إمضاء

المعني بالأمر

037 50 40 90 www.univ-tebessa.dz/fssh FSHSS.UnivTebessa@gmail.com

الملحق رقم: 10

التصريح الشرفي رقم: 02

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic Of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social sciences

قسم علم النفس

تصريح شرفي

بالالتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم933المؤرخ في 2016/02/20

أنا الممضي أسفله :

الطالب(ة) : يوسفاري نبيل صاحب(ة) بطاقة التعريف الوطنية أو رخصة سياقة رقم 107738766 الصادرة بتاريخ 2018-02-09 عن دائرة/بلدية : تبسة

المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص : إرشاد و توجيه .

والمكلف بانجاز مذكرة ماستر بعنوان : تصورات أساتذة التعليم الثانوي لخدمات مستشار التوجيه والإرشاد

إشراف الأستاذ(ة) : بلعوشات الشافعي

أصرح بشرفي أني ألتزم بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في انجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933المؤرخ في 2016/07/20المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

التاريخ 01 جوان 2022

إمضاء

من رئيس المجلس الشعبي البلدي وبتفويض منه إمضاء ملحق رئيسي للإدارة الإقليمية

يوسفاري نبيل ب. ج 107738766

الصادرة: 2019/02/09

المعني بالأمر

037 50 40 90 www.univ-tebessa.dz/fssh FSHSS.UnivTebessa@gmail.com

الملحق رقم: 11

إذن بالطبع رقم: 01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic OF Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي - تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social sciences

قسـم علم النفس

إذن بالطبـــع

أنا الممضي أسفله **الأستاذ(ة)** : دلموشات الشافعي

المشرف على مذكرة ماستر بعنوان : خصوصيات أساتذة التعليم الثانوي لخدمات مستشار التوجيه والإرشاد

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص : إرشاد و توجيه بعنـــوان السنة الجامعية2022/2021.

إعداد الطالب (ة) : خايشي حمالة

تتوفر فيها الشروط المنهجية والعلمية . الشكلية والموضوعية. التي تؤهلها للمناقشة العلنية بعد تشكيل لجنة المناقشة. وبناءا عليه أوقع على هذا الإذن للطالب(ة) المعني(ة) بطبع المذكرة وإيداعها لدى إدارة قسم علم النفس بنسخها الورقية والالكترونية .

تبسة في :

توقيع

الأستاذ(ة) المشرف:

د. بلموشات الشافعي

037 50 40 90 www.univ-tebessa.dz/fssh FSHSS.UnivTebessa@gmail.com

الملحق رقم: 12

إذن بالطبع رقم: 02

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic OF Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي- تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social sciences

قســـــم علم النفس

إذن بالطبـــــع

أنا الممضي أسفله **الأستاذ(ة)** :.....بلعوشات الشافعي.....

المشرف على مذكرة ماستر بعنوان : .....تصورات أساتذة التعليم الثانوي لخدمات مستشار التوجيه والإرشاد.....

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص : إرشاد و توجيه بعنـــــوان السنة الجامعية2022/2021.

إعداد الطالب (ة) :.....وحشاية تدبير.....

تتوفر فيها الشروط المنهجية والعلمية ، الشكلية والموضوعية، التي تؤهلها للمناقشة العلنية بعد تشكيل لجنة المناقشة، وبناءا عليه أوقع على هذا الإذن للطالب(ة) المعني(ة) بطبع المذكرة وإيداعها لدى إدارة قسم علم النفس بنسخها الورقية والالكترونية .

تبســة في :

توقيع

الأستاذ(ة) المشرف:

037 50 40 90 www.univ-tebessa.dz/fssh FSHSS.UnivTebessa@gmail.com

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن تصورات أساتذة التعليم الثانوي لخدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، حيث تمحورت إشكاليتها حول طبيعة التصورات السائدة لدى أساتذة التعليم الثانوي حول خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بثانوياتهم، ونتجت عنها فرضية رئيسية تقول باختلاف تصورات أفراد العينة حول الموضوع، إضافة إلى ثلاث فرضيات فرعية فحواها على الترتيب تشكل النواة المركزية لتصورات الأساتذة من ثلاثة محاور متداخلة بين مهام إرشادية، مهام توجيهية ومحور خاص بالعمل الإداري ومهام أخرى يغلب عليها الإيحاء الإيجابي، بينما تمثلت الفرضيتان الجزئيان الثانية والثالثة على الترتيب في وجود فروق في تصورات الأساتذة تعزى لمتغير الجنس وأخرى افترضت وجود تأثير لمتغير الأقدمية على تصورات الأساتذة. تمت الإجابة على التساؤل الرئيسي من خلال تقنية الشبكات الترابطية مع عينة من أساتذة التعليم الثانوي بهدف جمع البيانات المشكلة لمضمون تصورات الأساتذة، إضافة إلى تقنية الاستمارة التمييزية التي بُنِيت بنودها من عبارات الشبكات الترابطية التي جُمِعَتْ من الأساتذة حيث وُزِّعَت الاستمارة التمييزية على الأساتذة لتحديد البناء التنظيمي لمحتوى تصورات الأساتذة. تضمنت عينة الدراسة 17 أستاذ وأستاذة تم اختيارهم عشوائيا من ثانويتي هواري بومدين ومساني لعجال بمدينة تبسة، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي، مع الاعتماد على مؤشرات القولبة النمطية، الحيادية، والقطبية والتكرارات كإجراءات إحصائية لمعالجة البيانات بالإضافة إلى تطبيق اختبار كاي^2 للتحقق من فرضيات الدراسة، والتي تبينت صحتها كلها.

الكلمات المفتاحية: – التصورات – الخدمات الارشادية – مستشار التوجيه والارشاد.

الملخص باللغة بالإنجليزية:

The current study aims to reveal the secondary education teachers' perceptions of the school counselor's services, as its problem revolved around the nature of the prevailing perceptions of the high-school teachers concerning the services of the school counselor in their high schools, and it resulted in a major hypothesis saying that the sample members' perceptions differ on the subject, in addition to three Sub-hypotheses whose content, respectively, the central nucleus of the teachers' perceptions is made up of three overlapping axes between guiding tasks, orientation tasks and an axis specific to administrative work and other tasks, mostly positive in their statistical signification, while the second and third partial hypotheses, respectively, were assuming an effect of the gender and seniority variables on the teachers' perceptions. The main question was answered through the technique of associative networks with a sample of high-school teachers in order to collect the data constituting the content of the teachers' perceptions, in addition to the technique of the distinguishing form whose items were built from the terms of the associative networks collected from the teachers, where the distinguishing form was distributed to the teachers to determine the organizational structure of the Teachers' perceptions content. The study sample included 17 male and female Teachers who were randomly selected from *Houari Boumediene* and *Massani Lajjal* secondary schools in Tebessa. The descriptive approach was also relied upon, with reliance on the stereotyping, neutrality and polarity indexes and frequencies as statistical procedures for data processing, in addition to the Chi^2 test to verify the hypotheses of the study, where all of which were proved as true.

Keywords: – perceptions – Counseling services – school guidance and counseling advisor.